ليظل عيد الحزب .. عيد الشعب .. عيداً للنصر والسلام والفرح

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٦ نيسان ١٩٨٩م ـ ٣٠ شعبان ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧١٤١ السنة ٢٢

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرفيقان القائد المؤسس ميشيل عفلق والرئيس القائد صدام حسين يتلقيان التهاني بعيد تأسيس حزب البعث ■

الرئيس القائد صدام حسين يزور الرفيق القائد المؤسس

■ الناطق الرسمي باسم الخارجية العراقية يحذر الكيان الصهيوني من اية محاولة للاعتداء على منشآتنا العلمية ■

العراق سيرد بقوة وبالطريقة المناسبة على اي عدوان صهيوني

■ وزير الثقافة والاعلام لمراسلي الوكالات والصحف : تهديدات الصهاينة تنطلق من مأزقهم نتيجة الانتفاضة والنصر العراقي ■



■ للتهنئة بعيد تأسيس البعث ■

الرئيس القائد يزور الرفيق القائد المؤسس في مسكنه

■ بغداد/واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في مسكنه للتهنئة لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

الرئيس القائد صدام حسين يهنىء الرئيس التونسي باعادة انتخابه

■ بغداد/ واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية التونسية .

وفي ما يلي نصها :

■ سيادة الاخ الرئيس زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

لمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية التونسية يسعدنا ان نتقدم لسيادتكم بالخلص التهاني متمنين لكم النجاح والتوفيق في مهامكم وللشعب التونسي الشقيق العزة والتقدم ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين العراق وتونس المزيد من التطور لما فيه مصلحة بلدينا وامتنا العربية المجيدة .

اخوكم
صدام حسين

■ الناطق الرسمي في وزارة الخارجية :

تحذير الكيان الصهيوني من محاولة الاعتداء على منشآتنا العلمية والصناعية

■ بغداد/ واع : حذر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية بشدة من اية محاولة تقوم بها (اسرائيل) للاعتداء على المنشآت العلمية او الصناعية العراقية تحت غطاء الذرائع الملفقة .

واكد الناطق في تصريح ادلى به لوكالة الانباء العراقية بان العراق لايمكن الا ان يرد بكل قوة على اي عدوان « اسرائيلي » وبالطريقة التي يراها مناسبة وان اي عدوان لن يمر بدون عقاب .

وفي ما يلي نص التصريح :

تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية :

منذ نجاح العراق في صد العدوان الايراني التوسعي الذي قام على تواطؤ وتحالف معروف بين النظام الايراني و« اسرائيل » والاوساط الصهيونية تشن الحملة تلو الاخرى لتشويه سمعة العراق وتاليب الراي العام العالمي ضده .

ومن بين هذه المحاولات التقارير والتصريحات الملفقة التي صدرت اخيرا عن هذه الاوساط حول ادعاءات صنع رؤوس نووية من قبل العراق .

وليس مستعصيا فهم دوافع هذه التصريحات في هذه المرحلة بالذات بعدما انجزه العراق من نجاح حاسم في صد الهجمة الخمينية وتمكنه من توفير اسباب حفظ الامن والاستقرار للمنطقة .

وليس بخاف ايضا بان من جملة ما تهدف اليه التصريحات « الاسرائيلية » المذكورة هو التشويش على حملة السلام العربية التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية والتغطية على جرائم الاحتلال « الاسرائيلي » وتعويق المساعي الدولية لاحلال السلام .

وعلاوة على ذلك تجدر الاشارة الى ان « اسرائيل » نفسها تجابه في هذا الوقت بالذات

البقية على ص ١٥

مأزق الصهاينة

منذ ان تاكد للعالم كله انتصار العراق على العدوانية الايرانية في حربها الشرسة . خلال سنوات الحرب ومن خلال مجريات وقائعها . اخذت لهجة الصهاينة في فلسطين المحتلة تطلق عبارات الخوف والقلق تارة . من احتمالات حسم العراق الحرب لصالحه . وتارة تطلق عبارات التهديد المباشر وغير المباشر ضد العراق . لتتناغم معها ابواق الدعاية المشبوهة في حملة دعائية مسعورة .

وقد ازدادت اشكال هذه الحملات واساليبها حدة . بسبب تنامي قدرات العراق الدفاعية . ووصوله فعلا الى مرحلة حسم الحرب بعد انتصاره على شعار « عام الحسم » الايراني الخائب . وبسبب انطلاقة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة وتناميها وتطورها . وبسبب التغيرات العربية الايجابية التي صار يشهدها وطننا العربي الكبير . في مشرقه ومغربه .

من هنا . ليس جديدا ولا مفاجئا ولا غريبا بالمرة ما نسمعه ونقرؤه من انباء تروج لها اوساط واجهزة الدعاية الصهيونية وابواقها في هذه الايام . حول ادعاءات قيام العراق بصنع رؤوس نووية . وما تثار من ضجة معروفة المرامي بخصوصها . في مقدمة هذه المرامي محاولة الصهيونية العالمية التشويش على انتصار العراق وانتصارات ابناء الشعب العربي الفلسطيني . وعلى سير المفاوضات العراقية ـ الايرانية . التي لا يتمنى الصهاينة ومن يواليهم ان تتقدم في خطواتها على طريق السلام الدائم والشامل .

وثمة اسباب استجدت جعلت الصهاينة يكررون حملاتهم الظالمة ضد العراق . تقف في مقدمتها الضغوط الدولية المتزايدة على كيانهم التوسعي . للتعرف على مصير شحنة الماء الثقيل التي جهزتهم بها النرويج . والتي يشتبه انهم استعملوها لصناعة رؤوس نووية داخل كيانهم . في اطار نهجهم القاضي بامتلاك وسائل التدمير حتى المحرمة دوليا . لاغراض ما يسمونه بـ« ضمان امن اسرائيل ووجودها » في المنطقة .

ان العراق ازاء هذه الحملة المشبوهة . وازاء ابعادها العدوانية المفضوحة . اذ يدعو المجتمع الدولي للالتفات الى اهداف تصريحات قادة الكيان الصهيوني وما يروجونه من انباء ومزاعم . من اجل ان يتحمل هذا المجتمع دوره المسؤول كاملا تجاهها . فانه يحذر في الوقت نفسه . تحذيرا شديدا من اية محاولة قد تقوم بها المؤسسة العسكرية الصهيونية للاعتداء على المنشآت العلمية او الصناعية العراقية . تحت غطاء من الذرائع الملفقة والمزاعم آنفة الذكر .

الجمهورية

البقية على ص ١٥

وزير الثقافة والاعلام يؤكد خلال لقاء صحفي :

تهديدات الصهاينة تعكس مأزقهم من النصر العراقي وتصاعد الانتفاضة

بغداد / واع : اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الاستراتيجية العامة للاعلام العراقي ستبقى متحفزة لرصد كل الظواهر والمتغيرات والتحالفات المشبوهة ضد العراق والامة العربية الى جانب مهمتها في ترسيخ مبادىء السلام والبناء والتنمية وتحصين المواطن ضد الافكار الهدامة .

■ وقال خلال لقاء صحفي عقده امس الاول مع مراسلي الوكالات ومحطات الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات العربية والاجنبية الذين حضروا انتخابات المجلس الوطني ان اساس توجه الاعلام في اقطار مجلس التعاون العربي هو خدمة القضايا القومية بمدياتها الواسعة .

واستعرض السيد الوزير الخطوات المتعلقة بتعميق الديمقراطية وتعددية الاحزاب وحرية الصحافة والمطبوعات في العراق ومتانة الاقتصاد العراقي .. ودور الاعلام العربي في دعم العراق خلال سنوات الحرب .

كما تطرق الى مفاوضات السلام بين العراق وايران والتعثر الذي تشهده هذه المفاوضات نتيجة مراوغة النظام الايراني وتلاعبه بصيغ القرار (٥٩٨) وتسلسل بنوده وعدم احترامه للالتزامات

البقية على ص ١٥

■ التعاونيون العرب ■

الاشادة بمبادرة الرئيس القائد

■ القاهرة/واع : اشاد التعاونيون العرب بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين الانسانية باطلاق سراح والتبادل الشامل لاسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه نتائج المفاوضات بين العرب وايران .

وعبروا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام اجتماعاتهم واستعدادهم للمساهمة في اعادة تعمير مدينة الفاو العراقية التي تمثل رمز الصمود العربي في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

وطالبوا ايران بالسعي الجاد لاقرار السلام والعادل وفق تسلسل فقرات قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لاشاعة الامن والطمانينة في المنطقة .

■ وزير الصناعة والتصنيع العسكري :

اقبال عربي ودولي كبير على معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري

■ (١٢٠) شركة تمثل (٢٦) دولة تشارك في عرض احدث منتجاتها ■

■ بغداد/واع : اعلن السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان اقبال الشركات العربية والعالمية على المشاركة في معرض (معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار) بلغ اشده . مما ادى الى نفاد المساحات المخصصة للعرض المسقف والمكشوف فيه .

وقال السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان الاعمال الهندسية والخدمية لمبانيه ومرافقه . قد اوشكت على الانجاز . ليقام في موعده المقرر في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في اطار الاحتفالات بميلاد صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح ان عدد الشركات التي ستشارك في المعرض بلغ حتى الان اكثر من (١٢٠) شركة تمثل (٢٦) دولة هي مصر والمملكة العربية السعودية والاردن والبرازيل والصين الشعبية وجيكوسلوفاكيا واليونان وتشيلي والنمسا وبلجيكا وبريطانيا ويوغسلافيا ورومانيا وايطاليا وتركيا وسويسرا وبولندا وهنغاريا وبلغاريا واسبانيا والهند والمانيا الاتحادية وسنغافورة والبرتغال واندونيسيا وفرنسا .

واشار السيد حسين كامل حسن الى انه انطلاقا من النهج القومي للعراق وتوثيقا لعرى التعاون المشترك والاخاء العربي فان جمهورية مصر العربية ستشارك في المعرض بشكل مكثف يمثل احدث ما انتجته المصانع الحربية في الهيئتين القومية والعربية للانتاج الحربي .

وقال ان المملكة العربية السعودية قررت المشاركة في المعرض بشكل مكثف وواسع .. كما ان لاحدى الشركات المتخصصة في تصميم وتنفيذ انظمة الاتصالات الالكترونية والدفاعية في المملكة الاردنية الهاشمية ستشارك ايضا في المعرض .. وقد خصص جزء من جناح الشركة لعرض الكتب والمجلات

البقية على ص ١٥

■ الشيخ سعد العبدالله

للعراق والكويت تصور مشترك

■ الكويت : من عبدالرحمن عناد :

اكد سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد . رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان كل عراقي يجد في الكويت وطنه واهله وان علاقات القطرين الشقيقين تشكل الحالة المطلوبة على الساحة العربية . واننا في الكويت . وبقية اشقائنا العرب . عندما نترجم التعاون فانما ننقله الى عمل محسوس وملموس . بمعنى ان يكون هناك تطابق في وجهات النظر بالنسبة للقضايا الاقليمية والعربية والدولية . وهناك تصور عراقي ـ كويتي مشترك لاعطاء اولوية للقضايا الخليجية . والقضايا العربية الملحة .

واشار سمو ولي العهد لدى استقباله الوفد الصحفي العراقي الذي زار الكويت مؤخرا الى ان ما قام به الاعلام الكويتي خلال سنوات الحرب يشكل جزءا من واجبه . وانه نابع من احساسنا الوطني وواجبنا القومي . اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان الكويت جزء من الامة العربية . وان ما يصيب اي بلد عربي يصيب البلدان الاخرى . ومن هذا المنطلق والاحساس يجب ان يكتمل ويتواصل السير في طريق واحد . لان التعاون والتآزر . والاسلوب الذي يبرز ثقل الامة العربية في المجالات والميادين كافة . مطلوب بشكل ملح ازاء مخططات تمزيق وتفكيك العالم العربي .

البقية على ص ١٥

■ الرئيس صالح ■

مجلس التعاون انجاز تاريخي

■ صنعاء/واع : وصف الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح قيام مجلس التعاون العربي بانه انجاز تاريخي وحدوي للامة العربية وخطوة متقدمة على طريق العمل العربي المشترك وترجمة عملية ومسؤولة لطموحات جماهير الامة العربية .

وقال في حديث نشرته مجلة (الجيش) الشهرية الصادرة هنا امس ان مجلس التعاون العربي ارتكز على رصيد كبير من العلاقات

البقية على ص ١٥

■ العماد عون ■

العراق بلد شقيق يحترم سيادة لبنان

■ نيقوسيا /واع : اشاد العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة بالعلاقات التي تربط لبنان بالعراق في المجالات كافة .

وقال في حديث ادلى به لاذاعة مونت كارلو واذيع الليلة قبل الماضية ان العراق بلد شقيق وان بغداد بعكس دمشق تريد ان نسترجع سيادتنا على كل لبنان .

ووصف العماد عون علاقات لبنان مع العراق من هذه المنطلقات بانها علاقات استراتيجية تتناول المساعدات الاقتصادية والسياسية .

واستبعد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة في لبنان اية امكانية للحوار بين اللبنانيين بهدف حل القضية اللبنانية قبل انسحاب القوات السورية من لبنان .

واكد ان المعارك تدور حاليا في لبنان بين الجيش اللبناني والجيش السوري واعلن (اننا نواجه السوريين لحملهم على الانسحاب من ارضنا لان لاحوار بين اللبنانيين الا بانسحاب السوريين) .

واشار الى (اننا لانخاف ارهاب الرئيس السوري حافظ اسد) .. لكنه اوضح انه بصفته (عسكريا) فانه (قادر على الحوار مع عدوه والتفاوض بشأن السلام بعد وقف اطلاق النار) .

البقية على ص ١٥

آن أوان الهجرة العربية المعاكسة

■ فؤاد مطر ■

تسببت الظروف السياسية التي عاشتها المنطقة العربية في الخمسينات بحدوث موجة من الهجرة حيث ان اعدادا من المتعاطين في الشأن العام لم يتحملوا مسألة الحكم العسكري ولم يتعايشوا مع واقع الانقلابات العسكرية . فضلا عن ان الذين قاموا بهذه الانقلابات كانوا لهؤلاء بالمرصاد فضايقوهم من اجل ان يرحلوا وبذلك تخلو لهم الساحة او انهم ابتهجوا برحيلهم الطوعي واعتبروه خطوة طيبة لمصلحة الانقلابيين .

ومع موجة الاشتراكية التي سادت المنطقة العربية في الستينات حدثت موجة هجرة اخرى حيث ان المئات الذين فوجئوا بالواقع الجديد ولم يستطيعوا تحمله هاجروا لعلهم يجدون في بلاد الله الواسعة ما يعوضهم من مكاسب التي افقدتهم اياها قرارات الاشتراكية .

وبسبب الحرب التي شهدها لبنان حدثت موجة هجرة ثالثة وكانت تلك اكثر الموجات اتساعا لانها لم تقتصر على اللبنانيين وانما شملت الوف العرب الذين اختاروا لبنان في الهجرتين الاولى والثانية ليكون بسبب وضعه المتميز . الوطن الثاني البديل لهم الى حين استقرار الاوضاع في بلدانهم .

ونتيجة لموجات الهجرة الثلاثة بات هناك مايجوز اعتباره (العالم العربي الثاني) وهو عبارة عن بضعة الوف من معظم الدول العربية شاءت الظروف السياسية او اضطرتهم الى ان يتوزعوا على عدد من الدول في اوربا وافريقيا وامريكا اللاتينية والولايات المتحدة وكندا واستراليا .

البقية على ص ١٥



■ صورة وحدث ■

■ بنظير بوتو ووالدتها توزعان صكوك ملكية الارض لسبع وثلاثين عائلة من حزب الشعب التي تعرض افراد منها للجلد والقتل خلال حكم ضياء الحق.

■ في ضوء المفاوضات العراقية - الايرانية ■

العرب .. ودبلوماسية الجماهير

■ د. صادق الاسود ■ كلية العلوم السياسية

منذ ان حرمت المعاهدات السرية في التعامل الدولي . اصبح من الضروري ان تعقد العلاقات الدولية في وضح النهار امام شعوب العالم اجمع ، على صعيد المنظمات الدولية وعلى صعيد الجماهير . الامر الذي يتطلب قبل كل شيء الا تمس العلاقات المذكورة امن وسلامة المجتمع الدولي . والاتتعرض الى مصالح الدول الاخرى .

وقد ترتب على ذلك ان اصبحت الدول مطالبة بان تبرر سياستها الخارجية . والى حد ما سياستها الداخلية . بالمبادىء والقيم السائدة في المجتمع الدولي . بالاضافة الى القواعد والمواثيق والاعراف الدولية . ومن هذه الناحية اصبحت كل سياسة تتبناها دولة معينة عرضة لحكم امم العالم عليها وتقييم طبيعتها واهدافها وما اذا كانت تنسجم مع التوجه العام للحياة الدولية ..

وبالتالي فان المسالة المهمة التي تفرض نفسها في هذا الصدد تنطوي على طبيعة مزدوجة . الاولى : ان المفاوضات التي تجري بين الطرفين المتنازعين ويقوم بها دبلوماسيون محترفون يساعدهم مستشارون متخصصون في مختلف الشؤون الاقتصادية والقانونية والعسكرية . اما الجانب الاخر من المسالة فيخص الاخرين . اي الدول الاخرى . والمنظمات . والهيئات . والجماهير على اوسع نطاق وفي مختلف انحاء العالم .

والمفاوضات العراقية - الايرانية التي تنصب على نزاع مزمن وحرب ضروس استمرت ثماني سنوات . تعتبر قبل كل شيء من القضايا التي تتعلق بالسلم .

ومن المبادىء الاساسية التي يتمسك بها المجتمع الدولي على الصعيدين الرسمي والشعبي ان قضايا الحرب والسلم لاتتجزأ . وهي قضايا لايمكن ان يترك حلها الى الاطراف المتنازعة حسب . وانما هي موضع عناية واهتمام المجتمع الدولي كله . وبالتالي فان من حق الجميع ان يدفع بالمساعي الحميدة الى امام للتوصل الى حل ينهي النزاع . وبالمقابل ان الاطراف المتنازعة بوسعها هي ايضا ان تركن الى هذه القوة الدولية السياسية والمعنوية لتحريك المفاوضات بالطرق التي ترى انها ملائمة ومجدية في هذا السبيل .

ان مايهمنا هنا هو كيف يمكن للعراق . حكومة وشعبا . ان يتوجه الى جماهير البلدان الاخرى لنيل تاييدها وهو في مسعاه لاحلال السلام في المنطقة التي تنطوي على اهمية بالغة بالنسبة الى السلام العالمي ؟

لاريب في انه لايمكن باي حال من الاحوال التوجه الى شعوب العالم من وراء دولها او حكوماتها . لان ذلك يتعارض مع سيادة كل دولة . ولكن يمكن من خلال التمسك بالمبادىء والقيم والرموز الدولية مخاطبة الافراد والهيئات في كل قطر عند الحديث عن الحقوق والقضايا الانسانية .

ان مسالة اسرى الحرب ، على سبيل المثال ، من القضايا التي تثير كل ضمير حي في العالم . لان وراء كل [illegible] انسانية ليست فردية وانما تتعلق بمن [illegible] يطون به . ومن المعروف ان معظم شعوب العالم عانت من هذه المشكلة في وقت او آخر . افلا يمكن عقد التواصل باتجاه الضغط على ايران بين هيئات العالم التي يعنيها هذا الامر ؟ لقد رأينا مرارا وعبر قضايا عديدة . ان المجتمع الدولي يقف بحساسية مفرطة ازاء قضايا اقل اهمية كبعض الافراد المخطوفين او المسجونين او المعتقلين او غير ذلك .

لقد كان العراق منسجما تماما مع اتجاهات ومبادىء وقيم المجتمع الدولي وهو يسعى لانهاء الحرب واستعادة حقوقه المشروعة ، واحلال سلام عادل وشامل . ولكن الامر كان يقتضي ان تشفع المساعي الرسمية - اي المفاوضات - بنشاطات على صعيد آخر ، هي التوجه الى الشعوب . الى الهيئات الجماهيرية . الى قادة الراي ، والمفكرين والمثقفين وذوي النيات الطيبة في العالم كلهم .

كان يجب ان يشارك عدد كبير من العراقيين والعرب والاجانب الذين يعطفون على القضايا العربية . ويعنون باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط . لايصال وجهة نظر العراق الى الاوساط الشعبية في مختلف الاقطار لكي تضغط على حكوماتها من اجل اتخاذ المواقف الملائمة . وبعبارة اخرى ان يكون كل فرد من هؤلاء دبلوماسيا على الصعيد الشعبي .

ان الدول المتقدمة مارست ومازالت تمارس هذا النوع من الدبلوماسية المعروف مجازا بدبلوماسية الجماهير . وبوسائل مختلفة حسب امكانياتها ، كالوسائل الثقافية او الحضارية او الرياضية او الاجتماعية وغيرها . ان تاثيرا يتركه فريق كرة قدم في مباراة دولية قد يكون له من القوة ما يعادل مساعي دبلوماسي محترف ، ومثل ذلك يقال عن حضور مفكر او فنان ، او استاذ في اي بيئة دولية .

والعرب بصورة عامة . والعراق بصورة خاصة يمتلك قدرا كبيرا من الوسائل والقدرات للتحرك بهذا الشان الان وفي مابعد ، وفي مقدمة ذلك هناك القيم الحضارية العربية وابعادها التاريخية والمعاصرة . وهناك الانجازات الكبرى التي نقلت العراق من مجتمع تقليدي الى مجتمع عصري ، وكذلك هناك المغتربون العراقيون في كل مكان ، والطلاب . وغيرهم . وبالوسع ايضا الركون الى الهيئات التي يشارك فيها العراق كجمعيات الصداقة . والنقابات العمالية ، والتنظيمات الصحفية . والنسائية . والفكرية . والفنية وغيرها .

فهل نستطيع ان نبادر الى هذا النوع من الدبلوماسية البالغة الاهمية سياسيا ومعنويا ، التي تحتاج ممارستها الى قدر كبير من التؤدة والبصيرة لادارتها لاسيما في الظروف الحالية ؟.

■ تقارير عالمية ■

الاتحاد السوفيتي واليابان .. على طريق معاهدة السلام المؤجلة

■ العلاقات الثنائية جيدة .. والمشاريع المشتركة في تحسن

الا ان مشكلة اربع جزر صغيرة عرقلت توقيع المعاهدة طوال ٤٤ عاما ■

على الرغم من مضي (٤٤) عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية ، لم توقع بعد معاهدة سلام بين الاتحاد السوفيتي واليابان . صحيح ان ذلك لم يؤثر على علاقاتهما الثنائية الايجابية ، الا ان البلدين حاولا اواخر اذار الماضي التوصل الى تفاهم حول الموضوع ولم تتوصل المباحثات التي جرت بينهما بهذا الشان الى النتيجة التي ترضي طوكيو . السبب ان موسكو ماتزال متمسكة باربع جزر تعدها اليابان عائدة لها .

والمعروف ان الاتحاد السوفيتي دخل الحرب العالمية الثانية ضد اليابان في اشهرها الاخيرة لا لانه كان يخشى قوتها العسكرية وانما لانه كان منشغلا مع قوات المانيا الهتلرية التي توغلت كثيرا في الاراضي السوفيتية حتى اقتربت من العاصمة موسكو ، الا انها ردت على اعقابها وتكبدت خسائر فادحة كانت السبب في انهيار الرايخ الثالث وهزيمة هتلر والقضاء على النازية .

وعندما توجهت القوات السوفيتية نحو محاربة العسكرية اليابانية كانت هذه في حال تراجع بعد الهزائم المتلاحقة في الصين والهند الصينية واندونيسيا وبورما وكوريا وتايلاند . ولما القت الولايات المتحدة قنبلتيها الذريتين على هيروشيما وناغازاكي وادت الى استسلام اليابان من دون قيد او شرط ، كانت القوات السوفيتية قد تقدمت نحو اليابان فاحتلت اربع جزر هي : ايتوروب وكوناشير وشيكوتان وهابومال . وقد اعتبرت موسكو احتلال هذه الجزر الصغيرة بمثابة الامتداد الجنوبي لجزر (خوريل) السوفيتية ، في حين تعتبرها اليابان مقاطعاتها الشمالية تاريخيا .

هذا الاختلاف كان السبب الرئيس في عدم توقيع معاهدة السلام . إلا ان ذلك - كما قلت في البداية - لم يحل دون اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو وطوكيو عام ١٩٥٦ .

(سياسة الانفتاح)

بعد تسلم ميخائيل غورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفيتي حاول تحسين العلاقات مع اليابان باعتبارها الجارة الجنوبية في منطقة المحيط الهادي ، فزار وزير خارجيته (ادوارد شيفرنادزة) طوكيو مرتين اخراهما تمت اواخر العام الماضي لكن من دون التوصل الى نتيجة .

إلا ان اخفاقه لم يحل دون بحث النزاع الاقليمي بشكل اعمق في الاونة الاخيرة . سياسة الانفتاح (غلاسنوست) التي تمارسها موسكو منذ اكثر من ثلاث سنين لاتقتصر على اوربا الغربية او الولايات المتحدة حسب بل على جميع الدول التي تقتضي مصلحة الكرملين التفاهم معها حول المسائل المختلف عليها او لايجاد منفذ لبضائعها في اسواق جديدة فيها او للحصول على مساعداتها التقنية في تحديث اقتصادها .

وفي اخر محاولة رسمية بشان تسوية النزاع الاقليمي بين موسكو وطوكيو جرت مباحثات في طوكيو في (٢٠) اذار الماضي استغرقت ثلاثة ايام تركزت حول الجزر الشمالية . وقيل ان الاخيرة رفضت عرضا سوفيتيا بتوقيع ست اتفاقيات معها . كما اعربت اوساط دولية عن اعتقادها ان موسكو ربما تكون وافقت خلال تلك المباحثات على اعادة جزيرة واحدة على الاقل للمساعدة في توسيع علاقاتها مع دول شرق اسيا وهو ما رفضته طوكيو .

(موقع الجزر استراتيجيا)

وقد لاتبدو الجزر المتنازع عليها مهمة في نظر البعض حيث انها جرداء لايقطنها إلا قلة من السكان وليس فيها اية ثروة طبيعية يمكن الاستفادة منها . إلا انها مهمة من حيث موقعها الاستراتيجي بالنسبة للاتحاد السوفيتي فهي تؤلف منفذا حيويا له على المحيط الهادي .

الجزر تربط الاقسام الجنوبية القصوى مع سلسلة الجزر العائدة لموسكو والتي تحمي ، بحر اوكوتسك ، الذي يعد حصن الاسطول السوفيتي في الباسفيك . ويعدها بعض الخبراء الغربيين بمثابة « الاسنان في فم بحر اوكوتسك » مواعاتها الى اليابان التي ترتبط بمعاهدة امن متبادل مع الولايات المتحدة ، يعني في نظر الخبراء المذكورين خلق هوة عميقة تسمح لبحرية امريكا واليابان بالتسلل في اوقات الازمات لمهاجمة البواخر والغواصات السوفيتية في مياهها الاقليمية .

(اهمية بحر اوكوتسك)

ويشير المراقبون الى ان بحر اوكوتسك اكثر اهمية اليوم بالنسبة للخطط السوفيتية مما كان عليه الامر قبل عشرين عاما . فلذا وقعت اية ازمة فباستطاعة السوفيت تحريك غواصاتهم التي تحمل الصواريخ الاستراتيجية من قاعدتها في « بيترو بافلوفسك » الواقعة على الشاطىء الشرقي لشبه جزيرة (كامتشاتكا) لتنطلق الى وسط المحيط الهادي ، ولذلك تؤلف تهديدا لساحل امريكا الغربي .

ويقول خبراء عسكريون ان السوفيت يحتفظون بما لايقل عن تسع غواصات تطلق عليها امريكا اسم (يانكي) فضلا عن (١٦) زورقا سريعا مسلحا باحدث المعدات تنتقل على الفور لحماية بحر اوكوتسك عندما تتحرك الغواصات .

(قوة السوفيت)

ويضيف الخبراء ان لدى السوفيت قاعدة جوية تضم نحو اربعين طائرة نوع (ميغ ٢٣) المقاتلة اضافة الى (١٢) الف عسكري يرابطون بالجزر الاربع باستمرار وشبكة رادار وهي قوة لابد منها ، ولا سيما وان القوتين العسكريتين الامريكية واليابانية قريبة من حدودهم في الشرق الاقصى .

(ريتشارد ارميتاج) مساعد وزير الدفاع الامريكي قال ان السوفيت ينظرون الى اليابان على انها حاملة طائرات غير قابلة للغرق لاتبعد كثيرا عن شواطئهم » .

ويقول المعلق العسكري (جون بلزي) ان « الاستراتيجية الامريكية في ضوء تلك الاوضاع تفترض انه في حال نشوب حرب بين الشرق والغرب فان السوفيت سيتحركون لغلق كل القنوات المؤدية الى سلسلة جزر (خوريل) بنشر الالغام البحرية فيها ممايحول دون دخول السفن العائمة » .

(مشاريع يابانية للسوفيت)

على الرغم من هذه المواقف كلها فان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي واليابان في نمو مستمر ربما ليس بالمستوى المطلوب . احدث احصائية اشارت الى ان التبادل التجاري في الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي ارتفع بنسبة (٢٥) بالمائة بالمقارنة الى الفترة نفسها من عام ١٩٨٧ وبلغ ما قيمته خمسة مليار دولار .

كما تبين ان من بين (١١٥) مشروعا مشتركا اقيم بين السوفيت والغرب خلال السنوات القليلة الماضية كان نصيب الشركات اليابانية منها ستة فقط اكبرها حصلت عليه اواخر العام الماضي . العقد الذي فازت به مجموعة شركات يابانية (كونس يتوم) بقيمة ستة مليارات دولار في العام الماضي وسط منافسة شديدة من الشركات الامريكية يتعلق بدراسة بناء مجمع بتروكيمياوي ضخم في شمال سيبيريا يقدر اكبر عقد .

باعتبار اليابان اكبر قوة اقتصادية في اسيا والثانية عالميا بعد الولايات المتحدة فقد سعت موسكو للحصول على قروض منها . وهكذا انضمت مصارف يابانية الى بعض المجموعات الدولية التي قدمت مساعدات اقتصادية الى الاتحاد السوفيتي لدعم طموحاته في تحديث الجهاز الاقتصادي ككل .

(هل يزور طوكيو ؟)

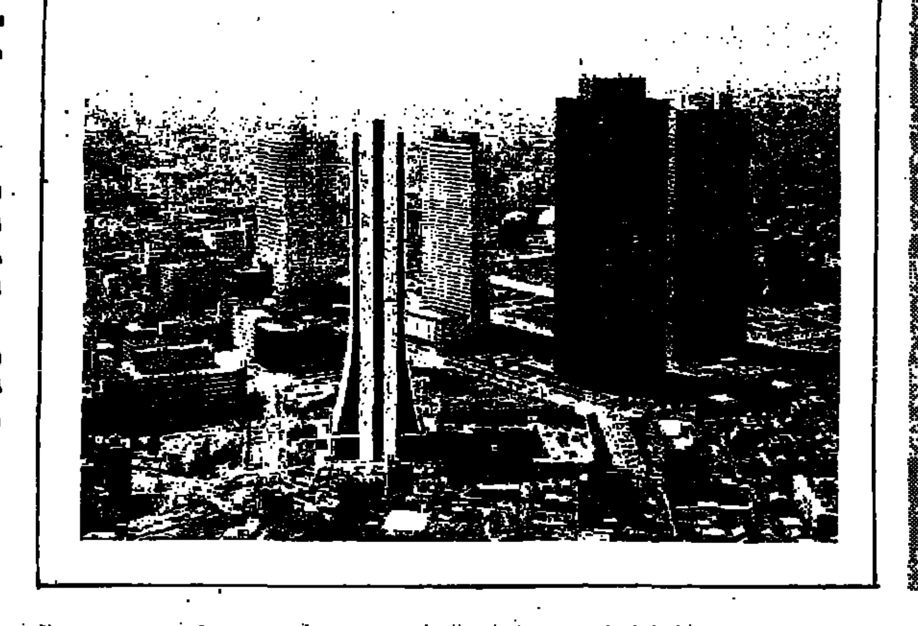
ومع اقتراب موعد زيارة غورباتشوف الى بكين الشهر المقبل لعقد القمة الاولى مع زعيم الصين (دنغ تشاو بنغ) لتسوية القضايا المختلف عليها وتطبيع العلاقات بين الجبارين الاشتراكيين . لايستبعد المراقبون ان يعرج الزعيم السوفيتي على طوكيو ويقابل المسؤولين اليابانيين بعد انتهاء مباحثاته مع المسؤولين الصينيين . لاسيما وانه سبق لغورباتشوف ان استقبل رئيس وزراء اليابان السابق . ناكاسوني . في موسكو ضمن وفد ضمه مع الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان ووزير الخارجية الامريكية السابق هنري كيسنجر الصيف الماضي .

(مقترحات لتسوية النزاع)

وقيل ان ثمة مقترحات تتعلق بتسوية النزاع الاقليمي منها تاجير اليابان الجزر الاربع لموسكو لمدة معينة . وهناك اقتراح اخر باقتسام الجزر حيث يتنازل السوفيت عن اثنين منها ويحتفظون بالجزيرتين الاخريين .

وعلى اية حال لم يتبلور اي شيء حتى الان وقد لايمكن لمسؤولين من الطرفين التوصل الى تسوية مرضية ما لم يقرر الزعماء ذلك والتشاور مع حلفائهم لاسيما بالنسبة لليابان التي وقعت الاسبوع الماضي اتفاقا مع امريكا لانتاج طائرة حربية مشتركة تعرف باسم (اف اس اكس) .

■ جوزيف ملكون ■



مع الاحداث

هل يجديهم هذا التعتيم ؟

■ فرات الجواهري ■

عقدت في بغداد يوم الثلاثاء الماضي ندوة شارك فيها عدد كبير من المفكرين والاختصاصيين والسياسيين العرب والعراقيين وممثلو اجهزة الاعلام والصحافة في الوطن العربي والعالم .

وقد كرست تلك الندوة لفضح مختلف اوجه التعاون بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني خلال سني الحرب العراقية - الايرانية .

وكان جليا خلال تقديم البحوث والدراسات في الندوة المذكورة ، وخلال المناقشات حولها ، ان مجموعة الوثائق والادلة المتيسرة لايضاح حجم وابعاد التعاون الصهيوني - الايراني كانت من الوفرة وتعدد المصادر على النحو الذي لايتيح لاية جهة سياسية في العالم تجاهل حقيقة ذلك التعاون وبواعثه .

وبالاضافة الى ذلك ، نرى ان الاستهانة بخطورة التعاون التسليحي والاستخباري ، والتقليل من اهميته لم يكن يخدم سوى المسعى الصهيوني الرامي الى مد ايران بالقدرة على اطالة امد عدوانها المسلح الشامل ضد العراق ، وتشجيع النظام الايراني على التشبث بنهج العدوان .

ومن الملاحظ في هذا الصدد ، ان النظام السوري ، قد ابدى منتهى الحرص على التعتيم على وقائع التعاون الايراني - الصهيوني ، وبادر الى فرض حظر صارم على نشر اي نبأ يتعلق بالتسليح الصهيوني المباشر ، وغير المباشر ، للنظام الايراني .

ولم تشر اجهزة الاعلام في النظام السوري ، لا من قريب ، ولا من بعيد ، الى اية واقعة من وقائع التعاون التسليحي بين طهران وتل ابيب ، بل بلغ الامر بتلك الاجهزة انها احاطت بالتعتيم الشامل حوادث وصل صداها الى شتى ارجاء العالم ، كحادثة سقوط الطائرة الارجنتينية المحملة بالاسلحة الصهيونية المرسلة الى طهران علم ١٩٨١ ، وفضيحة ايران - كونترا التي كان للصهاينة دور بارز واساسي فيها عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ .

وفي ظروف التحالف المشين بين النظامين السوري والايراني ، كان لابد لاجهزة الدعاية في نظام حافظ اسد من ان تتجاهل كليا حقائق التعاون التسليحي بين طهران وتل ابيب .

فتسريب اي نبأ حول تلك الحقائق في وسائل الاعلام السورية المقروءة والمسموعة والمرئية كان سينسف اصغر واكبر زعم يدعيه الحكام السوريون لانفسهم ، حول التزاماتهم الوطنية والقومية . وكان سيفضح الحقيقة الماثلة من ان الحكام السوريين قد شاركوا الصهاينة في تل ابيب ، في اطالة امد العدوان الايراني المسلح على العراق ، وذلك بحكم التحالف الوثيق القائم بين دمشق وطهران ، خلال سني العدوان الايراني ، ومايزال قائما حتى يومنا هذا بعد الهزيمة الايرانية الكبرى .

ونحن على ثقة تامة بان مؤامرة الصمت ، والتعتيم على حقائق التعاون التسليحي الصهيوني - الايراني ، قد فشلت في داخل سورية بالذات ، عندما استطاع ابناء الشعب السوري الاطلاع على تلك الحقائق عبر العديد من القنوات الاعلامية الممدودة من شتى بقاع العالم ، حيث لايمكن ان تحجب الشمس بغربال .

ان التعاون التسليحي الصهيوني - الايراني يعرض على ابناء الشعب السوري ، مدى فداحة الخيانة القومية التي ارتكبها نظام حافظ اسد ضد العراق ، تلك الخيانة التي جعلت من النظام السوري طرفا ثالثا الى جانب الطرفين ، الصهيوني والايراني ، في خندق واحد معاد للامة العربية كلها ، وليس للعراق حسب .

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ الفاينننشال تايمز ■

ايطاليا : هل يغيّر الحزب الشيوعي اسمه ؟

شهدت الساحة السياسية الايطالية مرحلة جديدة من التنافس بين الشيوعيين والاشتراكيين حول من سيكون (البديل اليساري) للحكومة التي يهيمن عليها الديمقراطيون المسيحيون .

تصدرت القضية قائمة المواضيع السنوية المطروحة في جلسات المؤتمر السنوي للحزب الشيوعي الذي انهى جلسته مؤخرا بالاتفاق على حكمة الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي الذي اختطه الزعيم الجديد (اشيل اوشيتو) .

فسياسته المدعومة بالاغلبية (او مايقدر بمايقرب من ٩٥٪ من الاصوات) على وشك ان تنهي عقدا من الهبوط الانتخابي عن طريق تقديم الحزب الشيوعي كنقطة تجمع لكل القوى الاصلاحية الباحثة عن بديل للنظام الديمقراطي المسيحي الذي امضى في السلطة اكثر من (٤٠) عاما وهذه محاولة مكشوفة لسرقة الاضواء من السيد (بتينو كراكسي) الزعيم الاشتراكي الذي تمتع على مدى عقد من الزمن برفاهية التخطيط لبديل اصلاحي من داخل الائتلاف الخماسي - الاحزاب مع الحزب الديمقراطي المسيحي .

وفي خطاب افتتاحي استفزازي للمؤتمر اتهم (اوشيتو) الاشتراكيين بامتلاك اكثر من منزل حكومي ودعاهم للبدء بترك المنازل المدارة من قبل الحزب الديمقراطي المسيحي .

ردا على ذلك - اصر (كراكسي) على موقفه واكد انه لايوجد فرق كبير بين سياسة (اوشيتو) والسياسة القديمة للحزب الشيوعي وبان كلمة اوشيتو « حفلت بكل ماهو قديم » !

وفي حقيقة الامر ، اعترف كراكسي بالتغير المستمر للحزب الا ان الحزب لن يصبح شريكا مقبولا له الا بعد التوقف عن تسمية نفسه (الشيوعي) والاهم من ذلك ، اذا تحول الدعم لصالح الاشتراكيين توجد حاليا زيادة مقدارها ١٢٪ في مجموع الاصوات المؤيدة للشيوعيين . ولن تعرف النتائج الا في الانتخابات البرلمانية الاوربية في شهر حزيران المقبل .

ويذكر ان اهم انجازات (اوشيتو) كانت نجاحه في جميع صفوف اليسار المتصلب للحزب الشيوعي ويمينه بقيادة (جيورجيو نابوليتانو) وقد ادى ذلك لوضع (ارماندو كوساتا) الستاليني النزعة ذي الشعبية الكبيرة ، في عزلة حقيقية ، فوجه له الانتقاد لافتقاره سياسة ذات خطوط واضحة ازاء جميع القضايا كالضرائب والصحة والمؤثرات الاخرى التي تعتبر الماركسية كمرحلة مغلقة في تاريخ الحزب .

لكن من خلال تلميحات (اوشيتو) الى موقع الحزب الشيوعي في الجناح الديمقراطي الاشتراكي الاوربي ، بقي الحزب مرتبطا عاطفيا وسياسيا مع موسكو . فمن مجموع ثلاثة مليارات ليرة ايطالية صرفت على بناء مقر الحزب خارج روما ، تم تخصيص مبلغ ضخم لانشاء شاشة هائلة خلف الجدار الرئيس وعليها رسم لاشهر راس يحمل وشمة في العالم !

كانت فكرة (اوشيتو) هي ان يوجه غورباتشوف رسالة مسجلة لجموع الناس ولجماهير الوفود البالغ تعدادهم (١٢٠٠) شخص الذين فاتهم حضوره التلفزيوني . ذكر فيها (اشعر وكاني معكم في عملكم) وفي هذا اجرى الرئيس السوفيتي مقارنة بين (بحث الحزب الشيوعي عن حلول جديدة لمشاكله الجديدة) وبين (البناء الثوري) الجاري حاليا في الاتحاد السوفيتي

وفي خطابه الاخير ، بدا (اوشيتو) منفتحا على فكرة تغيير اسم الحزب . ولم يجد غرابة في قبول اعضاء بعمر (٤٠) عاما ضمن صفوف حزبه .. الا ان حرارة المشاعر التي تلاعب بها غورباتشوف انتقلت الى القادة المسنين . ولهذا السبب اخبر السيد (انغاو) المجلس ان الحزب الشيوعي لن يتخلى عن اسمه .

■ ترجمة/ سوسن القيسي

العـــراق وتأكيد مبدأ عدم التدخل

■ رشيد مجيد محمد الربيعي ■
جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية

يعد مبدأ عدم التدخل Non — Inter vention ، مبدأ معروفا من مبادىء القانون الدولي المعاصر ، ومن المبادىء الاساسية الواردة في ميثاق الامم المتحدة ، اذ ورد في الفقرة السابعة من المادة الثانية من الميثاق انه (اي الميثاق) :

« لايتضمن سلطة للامم المتحدة ، تجيز لها التدخل في المسائل التي تقع اساسا ضمن الاختصاص الداخلي لاية دولة .. » وهذا يشكل التزاما على كل دولة عضو وكذا المنظمة ككل ، انه « لن تتدخل الامم المتحدة في الشؤون الداخلية لاية دولة »[1]

مبدأ عدم التدخل ، بعد هذا ورد ايضا في بعض مواثيق المنظمات الدولية والاقليمية ، وفي عدد لايحصى من الاتفاقات والمعاهدات الدولية . وقد تأكد بوجه خاص في المعاهدات الحدودية بين الدول .

ان مبدأ عدم التدخل ، رديف ونتاج مبادىء اخرى اساسية في القانون الدولي ، هي مبادىء السيادة ، والاستقلال ، والمساواة في السيادة ، ومن هنا نتبين اهميته وحيويته في العلاقات الدولية . كما نتبين النتائج الايجابية المترتبة على مراعاته واحترامه ، والمتمثلة في تحقيق واشاعة الامن والاستقرار والتعاون بين الامم ، مثلما نتبين النتائج الوخيمة ـ وربما المدمرة ـ الناجمة عن انتهاك وعدم مراعاة هذا المبدأ والاخلال به ، اذ انه فضلا عن ترتب المسؤولية الدولية جراء عدم الالتزام بمبدأ مهم من مبادىء القانون الدولي ، فان اهداف السلم ، والامن ستتقوض وتصاب في الصميم .

لقد عملت المنظمات الدولية كمنظمة الامم المتحدة ، من خلال اعلان مبادىء الود والصداقة بين الدول لعام ١٩٧٠ ، ومن خلال اعلان حقوق وواجبات الدول ، ومن خلال لجنة القانون الدولي فيها على اغناء وتطوير القانون المذكور ، بمبادئه وقواعده ، عن طريق تدوين وتقنين مظاهرها واشكالها المعترف بها من الامم والشعوب . كما عملت بعض المنظمات الدولية الاقليمية من خلال مواثيقها ولجانها القانونية المتخصصة على تاكيد واعتماد مبادىء القانون الدولي الاساسية كمبدأ عدم التدخل . ولاننسى ان الامم التي عانت من التدخل كثيرا ، كبلدان امريكا اللاتينية ، كان لها دورها في بلورة وتعزيز مبدأ عدم التدخل ، مثلما كان للقضاء محكمة العدل الدولية دوره في هذا الصدد .

ومثلما ذكرنا آنفا ، ان مبدأ عدم التدخل ، يعني مبادىء الاستقلال والحرية ، والسيادة ، والمساواة في السيادة ، ولايجيز لاية دولة او منظمة دولية او اقليمية على السواء ، ان تتدخل تحت اية ذريعة او حجة باستثناء حالة التدخل ـ ولنسميها هكذا مجازا ـ لمواجهة العدوان ، ولايقاف حالة التجاوز والامعان في انتهاك مبادىء القانون الدولي ، ومبادىء الميثاق ، ولضمان احترام الشرعية الدولية ، ولمصلحة القانون الدولي ، وقانون الامم المتحدة ومقرراتها في سبيل الامن والسلامة .

وتاسيسا على ما تقدم ، فان الامم الحرة تابى التدخل ، وتمج اساليبه ومظاهره ، لكونها ترفض التدخل في شؤونها الداخلية من الدول الاخرى ، مثلما لاترضى لنفسها ان تتدخل في شؤون الغير . ذلك ان احترام الدول الغير واحترام سيادتها على ارضها ، واحترام ارادة شعوبها ومجتمعاتها في النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي تريده ، مسالة داخلية تقع في صميم الاختصاص الداخلي - Domestic Jurisdiction ، ولا معقب عليها ، اضافة الى ذلك ، فان مبدأ عدم التدخل يفرض على الغير واجبا ـ هو في حقيقته واجب مقابل ـ بعدم التدخل في شؤون الاخرين ، سواء اكانوا في الجوار الاقليمي ، ام لم يكونوا .

وياخذ التدخل الذي حرمه القانون الدولي ، مظاهر ووسائل واساليب شتى ، كما في محاولات فرض وترويج افكار ومفاهيم ونعرات وانظمة معينة ضد دولة او دول مجاورة او بعيدة ، او في تشجيع ومساندة التمرد والعصيان والانفصال ، وقد يتطور الامر احيانا الى مظاهر اكثر خطورة كالعدوان ، الذي يشتمل ، بين ما يشتمل عليه ، على التدخل العسكري « المسلح » .

وفي اطار تعزيز وتجسيد مبادىء وقواعد القانون الدولي عموما ، ومنها بطبيعة الحال ، مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، نشير الى دور العراق في هذا السبيل ، ذلك انه بتوقيعه على ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ الذي تضمن تعهد الدول الموقعة كافة بتنفيذ الالتزامات التي ترتبها مبادىء ونصوص الميثاق ، يكون قد وثق التزامه القانوني والعمل بهذا المبدأ ، كما عزز التزامه العميق به بسلسلة المعاهدات والاتفاقيات التي عقدها مع المنظمات والدول ، ولاسيما مع الدول المجاورة في معاهداته الحدودية .

واليوم يخطو العراق العربي الاصيل ، ومثلما عرف عنه عبر مراحل التاريخ المختلفة رمزا للقيم وللمبادىء الحضارية ، خطوات كبيرة وعملاقة في تاكيد وتعزيز مبادىء القانون الدولي الحديث ، التي تلقف بعضها ميثاق الامم المتحدة ، واصبحت قانونا للجماعة الدولية ، ومنها بطبيعة الحال مانحن بصدده الآن ، الا وهو مبدأ عدم التدخل .

قبل بضع سنوات ، وبالتحديد في ٨ شباط ١٩٨٠ ، اعلن العراق وعلى لسان قائده الملهم صدام حسين حفظه الله مبادىء (الاعلان القومي) الذي كان بحق عملا قانونيا وقوميا متقدما صادرا عن الارادة المتفردة للعراق ، فضلا عن كونه حجر الزاوية ليس للعلاقات العربية حسب ، وانما لعلاقات الاقطار العربية مع الدول الاخرى ايضا ، لما تضمنه من مبادىء تؤكد ضرورة التضامن والتعاون العربي ، وعدم التدخل ، وعدم الاعتداء واشاعة الامن والسلم اللذين هما هدف الانسانية على الصعيدين الاقليمي والدولي .

ثم تعزز وتاكد هذا المنهج مرة اخرى في العديد من خطب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، خطابه في ١٦ شباط الماضي ١٩٨٩ ، قبل توقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي في التاريخ المذكور ، مع الاقطار العربية ، مصر ، والاردن ، واليمن الشمالي ، ومما قاله السيد الرئيس القائد في هذا الصدد :

« اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شانه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب .. ولذلك فاننا هنا في العراق نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونطرحه مبدأ للتعامل بين العرب وبابا للثقة المتبادلة ونجده ضروريا ليحل بيننا نحن المجتمعين الآن في بغداد على ان نفصله في كل الميادين ونفترض حسن النية في التنفيذ ونغنيه اثناء التطبيق لكي لايكون مجرد الاعلان عن المبدأ مايدخلنا في الاجتهاد الذي قد يقود الى الافتراق في فهم ماذا يشمل وكيف يطبق اذ ان الوضوح يطرد الخبيث مثلما تطرد الشمعة الظلام .. »[2]

ومن بين المفردات التي يراها سيادته بهذا الشان : « مسالة ايواء العرب المطاردين سياسيا في اقطارهم اذا ما التزموا بعدم القيام بعمل ضد انظمتهم ... وفي هذا استذكار قيم اجدادنا وامتنا في ايواء الطريد ، ثم ان هؤلاء قد يلجاون ومستدرجين الى اي من خبايا الشر فيتم تحريكهم واستخدامهم ضد الامة العربية وضد اقطارنا ، اضافة الى ذلك ، فان الآفة التي تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة في الصميم ، هي استخدام السلاح والجيوش ضد العرب . وبشان توقيت الاعلان عن مبدأ عدم التدخل الآن ، وليس في وقت الحرب ، يقول سيادته « خشية ان يفسر بعض قصيري النظر مسعانا على انه مسعى ذو اهداف ذاتية اي انه مرتبط من حيث الرؤية والرغبة في تطبيقه بما كان يعاني منه العراق اثناء الحرب من تدخل بعض العرب واستخدام سلاحهم ضدنا .. »[3]

وفي الاجتماع المشترك الذي رأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمجلس قيادة الثورة ، والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، بتاريخ ٢٦ شباط الماضي ١٩٨٩ ، تمت مناقشة عقد اتفاقية بين الدول العربية ، ولاسيما دول مجلس التعاون العربي تقضي بالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية ، وايقاف الانشطة الاستخبارية والامنية بينها وكذلك الامتناع عن استخدام القوات المسلحة في المشاكل التي تحدث بين الدول العربية .[4]

وتحقيقا لما ناقشته القيادة ، فقد تم اثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية للعراق ، توقيع اتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية بين العراق والمملكة العربية السعودية ، وذلك في العشرين من شهر شعبان ١٤٠٩ هجرية الموافق ٢٧ اذار / مارس ١٩٨٩ ميلادية .[5]

ان مسلك العراق في هذا السبيل ، انما جاء لتجسيد مبدأ اساسي ومهم من مبادىء القانون الدولي ذات الاثر الكبير في العلاقات العربية والدولية ، وفي اشاعة وتعزيز الثقة والطمانينة والتعاون الاخوي ، وبذا يثبت ان هذا المبدأ ايضا من مرتكزات السياسة الخارجية العراقية القائمة على المبدئية ، والصراحة ، وافتراض حسن النية .

مما تقدم ، نلمس ان رؤية العراق وايمانه الحقيقي بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، العربية وغير العربية ، هي نتاج مبدئية ثابتة ، تجد في تطبيق هذا المبدأ والتزامه تحقيقا لمصلحة العرب المتمثلة اولا في تامين الثقة والطمانينة كخطوة اساسية وجوهرية نحو وحدتهم القومية ، من خلال زيادة فرص التعاون ، ومنع وتحريم الانشطة المضادة ، وعدم اللجوء الى القوة في حل المشكلات والنزاعات .

فضلا عن ان تاكيد مبدأ عدم التدخل في اتفاقيات قانونية دولية ، يعني تعزيزا ودعما للعلاقات بين الاقطار العربية ، مثلما يعني تعزيزا وتاكيدا للقانون الدولي ، ولمبادئه الاساسية ذات المساس المباشر بمبدأ عدم التدخل ، كمبدأ الاستقلال والسيادة ، ومبدأ المساواة في السيادة ، ومبدأ حسن النية في تنفيذ الالتزامات الدولية ، ومبدأ فض المنازعات بالطرق السلمية .. الخ .

ان المعاني والآثار الاخرى لمبدأ عدم التدخل ، والتركيز عليه ، هي الحرص الشديد على نقاء العلاقات وديمومتها ، والتذكير بالنتائج والعواقب والاضرار الناجمة عن انتهاك وعدم مراعاة مبدأ عدم التدخل ، والتذكير ايضا بعدم مشروعية التدخل من وجهة النظر الاخلاقية ، ومن وجهة نظر القانون الدولي العام .

■ الهوامش

١) الامم المتحدة ماهي ماذا تفعل كيف تعمل ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٥
٢) الثورة ، العدد ٦٨٤٠ ، في ١٧ شباط ١٩٨٩ ، ص ٥ .
٣) المصدر نفسه ، ومن الجدير بالذكر ، ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان قد اكد في حديثه لدى استقباله اعضاء الدورة ٢٣ لمجلس وزراء الاعلام العرب بتاريخ ١٩٨٨/٩/٦ هذه المضامين . في ان الامن العربي لايتجزأ ، وان اعداء الامة كثيرون ، وان التدخل في الشؤون الداخلية هو آفة او بلوى مخيفة ـ الثورة العربية ، العدد ١٠ ، ١٩٨٨ ، ص ص ١١٤ـ١١٥ .
٤) الثورة ، العدد ٦٨٤٩ ، في ٢٧ شباط ١٩٨٩ ، ص ١ .
٥) الجمهورية ، العدد الصادر في ٢٨ آذار ١٩٨٩ .
ايضا صحيفة الثورة ، العدد ٦٨٧٨ ، في ٢٨ آذار ١٩٨٩ ، ص ١ .

مــراكــز البحــوث والدراســـات الاقتصادية في العراق واساليب تطويرها

■ سعيد عبود السامرائي ■

■ المقدمة

تلعب مراكز البحوث العلمية دورا كبيرا ومشهودا في التنمية لما لها من اثر بارز في التعرف على المشكلات المختلفة ، الاقتصادية والعلمية ، وايجاد الدولة العصرية ، وقد جاءت هذه الظاهرة تاكيدا للاحساس الذي تولد لدى المجتمع بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي كوسيلة للتقدم .

واذا كان الحديث عن البحث العلمي مطلوبا ومرغوبا فيه ، فلكونه وسيلة من وسائل تحريك الطاقات الفكرية وتوسيعا لدوائر الحوار والمناقشة في الموضوعات التي تمس حياتنا في الصميم وترتبط بمستقبلنا الى ابعد الحدود . والبحث بالاضافة الى ذلك محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق . ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وادراك لنسير في ركب الحضارة العلمية ونسهم فيها اسهاما انسانيا حيا وشاملا[1] .

وازاء هذه الحقائق عن البحث العلمي ، ونظرا لاهميته وخطورته ، يشهد العالم اليوم ازديادا مطردا في مؤسسات البحث العلمي وتوسعا في نشاطاتها ونظرا لما للبحث العلمي من اهمية في الخلاص من التخلف وفي دفع عجلة التطور وفي تدعيم كيان الامم واعلاء شانها ، فقد اولته الدول المتقدمة الاهمية التي يستحقها ، تخطيطا وتنفيذا ومتابعة ، فاصبحنا نلحظ اليوم دعوات كثيرة تؤكد اهمية وفائدة البحث العلمي في حل المشكلات التي يعاني منها الانسان الحاضر ، وتنظر اليه لاعلى انه ترف نمارسه بل على انه ضرورة نحتاج اليه في سبيل الوصول الى حلول للمشكلات العديدة[2] .

■ طبيعة المشكلة واسبابها :

وبعد هذه المقدمة سوف يكون حديثنا منصبا على مراكز البحوث الاقتصادية في العراق ونقصد بها الدوائر التي تهتم بالبحوث الاقتصادية واعداد الدراسات الاقتصادية المختلفة ، ويضمن ذلك الاقسام او حتى الشعب في الوزارات والجامعات والمؤسسات الاخرى غير المرتبطة بوزارة .

لا ريب في ان المهمة الاساسية لهذه المراكز هي اجراء الدراسات الاقتصادية التطبيقية وماتتسم به من رصد وتحليل لواقع مجريات النشاط الاقتصادي والمالي في الدولة ، وهي الدراسات الجديرة بعمل واهتمام ادارات البحوث في الوزارات المعنية وبعض المؤسسات الاخرى . وبالاضافة الى ماتقدم فان بعض مراكز الابحاث الاقتصادية اداة استشارية تقدم الاستشارات الى السلطة التنفيذية كالوزارات والهيئات الحكومية المتخصصة ، ومعلوم ان هذه المراكز تتميز بالمعرفة الغزيرة في الاختصاص والالمام بالفنيات الدقيقة التي تساعد على حل اية مشكلة معقدة ، ودورها الرئيس هو اثراء المنظمات الادارية المذكورة واعانتها على حل المشاكل بطرق واساليب عصرية .

وتعد الاستشارة من اهم العمليات الحيوية في مجال الاقتصاد ، لانها تساعد الموظفين المسؤولين على الاستعانة باراء اهل الخبرة والممارسة ، والاستفادة من مهارات اصحاب المعرفة الاقتصادية الفنية بغية اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة على ضوئها ، بما يساعد على معالجة الاختلالات او المشكلات الاقتصادية المختلفة ، بالاضافة الى اعداد الدراسات والابحاث الاصيلة عن الجوانب الاقتصادية المختلفة التي يمكن اعتبارها مرجعا رئيسا للباحثين وطلاب علم الاقتصاد .

ومادام الهدف من هذه الدراسات هو الاعداد لاتخاذ القرارات المالية والاقتصادية المناسبة ، وفي الوقت المناسب ، فقد اصبحت اجهزة الحاسب الالكتروني والانجازات المتطورة في مجال عمل هذه الاجهزة والمكتبات ومايرد اليها من المجلات والمطبوعات المتخصصة في المجالات الاقتصادية والمالية خير معين لادارات البحوث على اجراء التحليلات الاقتصادية والمالية واعداد التصورات بالنسبة للمستقبل ، وكذلك اعداد الدراسات والمؤشرات اللازمة لمتابعة وتطوير السياسات الاقتصادية المختلفة .

ولكي تقوم ادارات البحوث بهذا الدور ، تتابع دوريا بعض المؤشرات المحلية كالارقام القياسية للاسعار ولاسيما الرقم القياسي لتكاليف المعيشة واسعار الفائدة والسوق النقدية ، ووضع السيولة في القطاع المصرفي والمالي ومستوى الانفاق الحكومي المحلي والميزان التجاري وميزان المدفوعات وتقلبات اسعار الصرف ، ومتابعة تنفيذ خطط التنمية القومية من خلال الانفاق الفعلي عليها ، واعداد الدراسات المختلفة عليها ومتابعة نشاطات القطاعات المختلفة للاقتصاد العراقي ، وكذلك الدراسات الاخرى الضريبية والكمركية والمالية الاخرى ، والدراسات الخاصة بالقطاعات الانتاجية كالقطاع الزراعي ، والصناعي والانشائي ، ودراسة معوقاتها المختلفة واساليب علاجها ، وتمكن المعلومات والبيانات الاحصائية النقدية والمالية والاقتصادية الاخرى التي تتوافر لدى اجهزة البحوث من القيام بدراسات مختلفة عن الاقتصاد الوطني بما يمكن من رسم سياسات نقدية ومالية سليمة ومتوازنة تجنب الاختلالات في الاقتصاد الوطني .

الا ان مراكز البحوث ، على الرغم من اهميتها ومركزها في الاقتصاد العراقي لم تؤد رسالتها على الوجه الاكمل ، بفعل عوامل عديدة فهي تعاني من ضعف كفاءة ادارة نشاطها ، ولاسيما ضعف ملاكها الفني وانعدام الحوافز المختلفة وضعف المكتبات العائدة اليها وقلة مايرد اليها من مطبوعات حديثة تنشر فيها احدث التطورات في مجال الفكر الاقتصادي بالاضافة الى شح الامكانات والتجهيزات المادية وقلة الدورات المتخصصة لتدريب الملاكات العلمية والفنية لها كما ان الباحث في هذه الدوائر ولدى معالجته موضوعا معينا تتطلب طريقة اعداده اللجوء الى الدراسة الميدانية التي تمكنه من اكتشاف النقاب عن هذا الموضوع وتقديم معلومات دقيقة وقيمة عنه قد يلجأ الى معالجته بالاعتماد الى الاسلوب النظري وجمع بعض المفاهيم الرئيسية المتعلقة به وهذا مما يؤدي الى التوصل الى استنتاجات غير دقيقة هذا بالاضافة الى قصور مناهج البحث المتبعة في كثير من الاحوال بل ان الخلط بين النهج وبين ادوات جمع البيانات اصبح امرا ذائع الانتشار وبذلك غدا البحث مجرد حشو لمعلومات بادوات فقيرة وتطور الامر الى اختزال وظائف المنهج العلمي الى مجرد السرد والعرض واغفال التحليل والتفسير .

وعلى الرغم من الاهتمام الحكومي بالتعليم والبحث العلمي فلازالت حالة الابحاث الاقتصادية متخلفة بشكل ظاهري وملموس ، وهناك شواهد كثيرة على ذلك منها هذا العنصر الماثل من المطبوعات الاجنبية في مختلف العلوم الاقتصادية والمالية تلك المطبوعات التي تاتي لتعدل من رأي سابق او تعارضه او توضحه نجد انحسارا كبيرا في هذا المجال عندنا في العراق . فالملاحظ ان المطبوعات والكتب التي تصدرها مراكز البحوث الاقتصادية عندنا قليلة جدا ان لم تكن معدومة وحتى اذا صدرت فانها محددة التوزيع اي لاتوزع على نطاق واسع حتى يتسنى للباحثين الاقتصاديين وغيرهم من المتتبعين للدراسات الاقتصادية الاطلاع عليها بل ان هناك بعض الدوائر كانت تصدر مطبوعات وتقارير اقتصادية سنوية قد توقفت عن الاصدار بسبب ظروف الحرب وحالة التقشف التي سرت ابانها . كما ان مايصدر من مطبوعات اقتصادية عن بعض المراكز يفتقر الى الاصالة والاخلال بالمنهج العلمي واصوله الى جانب عدم وضوح الفكرة وقدم ماتحويه من معلومات واحصائيات مما يجعل الفائدة المرجوة منها قليلة .

كما ان هناك انعدام التنسيق بين مراكز ودوائر البحوث وهذا مما ادى الى تكرار وتناثر الجهود . ولو كان هناك شيء من هذا التنسيق لكان بالامكان التوصل الى دراسات اكثر عمقا واوسع شمولا ولكانت الفائدة المتوخاة منها اكبر وقد حاولت بعض كليات الادارة والاقتصاد في الجامعات العراقية اجراء مثل هذا التنسيق ولكن يبدو انها لم تحقق نتيجة مثمرة في هذا المجال .

■ اساليب العلاج :

وبعد هذا العرض والتحليل لحالة مراكز البحوث والدراسات الاقتصادية في العراق وعدم قيامها بالمهمة الملقاة على عاتقها على الوجه المطلوب ، ماهو السبيل لايجاد مراكز بحوث اقتصادية اكفأ وقادرة على اداء رسالتها العلمية بالشكل الذي يحقق الاهداف المطلوبة ؟

اذا كانت الدول المتقدمة قد اعطت البحث العلمي قدرا من الرعاية والاهتمام انعكس تقدما وحضارة فاننا يجب ان ندرك ان تحقيق التقدم والرخاء يتطلب استخدام مواردنا البشرية والمادية افضل استخدام وعدم ترك اية طاقة من طاقاتنا معطلة ، ويعتمد نجاح كل هذه الامور اساسا على البحث العلمي فهو الذي يمكن المجتمع من استكشاف موارده وحصرها واستخدامها الاستخدام الامثل ويجعلها تعطي اكبر انتاج باقل تكلفة وفي اقصر وقت ممكن وهو الذي يمكننا من حل مشكلاتنا الاقتصادية في مواقع العمل المختلفة ومراكز الانتاج الصناعي واذا كان الامر ضروريا لكل المجتمعات بغض النظر عن درجة تقدمها فانه الزم مايكون لمجتمعنا الناهض . ومن هنا يجب ان نولي البحث العلمي والاقتصادي العناية التي يستحقها . وقد اكدت هذه الناحية الثورة الادارية والاقتصادية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الهادفة الى زيادة الانتاج والانتاجية من خلال البحث عن افضل الصيغ لاستخدام امكانياتنا ومواردنا البشرية اي من خلال استخدام اسلوب البحث العلمي السليم .

وفي كتابه « الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي » وهو الكتاب الذي يضع الاطار العام للثورة الادارية والاقتصادية ويحدد ويشرح مفاهيمها كثيرا مانلمس الامثلة والشواهد التي يوردها السيد الرئيس القائد والتي يثبت فيها ان العلم والبحث العلمي وتحديث الدولة وترشيقها ورفع الحلقات الزائدة في الادارة ورسم معايير الوصول الى مانريده وحاجتنا الى العلماء في الميكانيك والفيزياء والرياضيات والفلك والطب والهندسة والى عباقرة في فن الحرب وفي رسم ستراتيجيتها ، وتوفير مستلزمات التطبيق الصحيح لها والادارة الصحيحة والحوافز وبادخال عوامل جديدة لم تكن قد حسبت واستخدمت بما فيه الكفاية من الدقة سابقا كلها تؤدي الى زيادة الانتاج وتحسين نوعيته ويعطي النتائج المرجوة .

ان قيام دوائر ابحاث اقتصادية بمعناها الحقيقي رهن بايجاد جهاز بشري متخصص وقادر على ممارسة العملية البحثية ومتفرغ لها لا ان يعتبر البحث وظيفة ثانوية وعملا اضافيا او مفروضا عليه ان يقوم به وهذا لايتم الابتدعيم الملاكات الموجودة في اجهزة البحث الاقتصادي بملاكات متخصصة تتقن اللغة الانكليزية وبعض اللغات الاجنبية الحية ومن خريجي المعاهد والجامعات الغربية وعليه فان على وزارة التعليم العالي مهمة توزيع خريجي هذه الجامعات ومن المتخصصين في العلوم الاقتصادية على دوائر الدولة التي توجد فيها مراكز للبحوث الاقتصادية وحسب اختصاصاتها .

وتشكل الحوافز والمكافآت المادية العنصر الاساس في تشجيع الباحثين في مراكز البحوث على العمل والعطاء وتقييم البحوث الجيدة ونشرها وهنا ينبغي ان نولي عملية النشر اهمية كبيرة . ومن المؤسف ان نذكر في هذا المجال ان دور النشر المحلية وهي قليلة تسهم في سلبية الظروف التي ترافق عملية البحث العلمي فهي لاتقبل على نشر الكتب المتخصصة خشية الخسارة فتبقى المعلومات القيمة حبيسة في صدور اصحابها او في بطون ابحاث ومسودات كتب قد لاترى النور مطلقا . وعليه فان على مراكز الابحاث تقع مسؤولية تمويل نشر البحوث القيمة ونشرها .

اما مسالة الحوافز والمكافآت المادية فهي قضية مهمة وحيوية ومفادها ان ايجاد نظم حديثة للحوافز المادية والمعنوية للباحث الاقتصادي تجعله يقدم مجهودات اكبر وينتج اكثر ومن الضروري ان تكون الحوافز المادية على المستوى المطلوب مقارنة بمستويات المعيشة السائدة[3] وان عدم كفاءة التقدير المالي والادبي للباحث الاقتصادي العلمي قد يدفع الى الياس والقنوط والى التهاون في القيم العلمية .

وهناك مسالة مهمة وهي المؤتمرات العلمية ووجوب المشاركة فيها فمن المعلوم ان كليات الادارة والاقتصاد في الجامعات العراقية وكذلك جمعية الاقتصاديين العراقيين تقيم مؤتمرات سنوية تلقى فيها البحوث والدراسات الاقتصادية وهي تدعو الباحثين والعاملين في المؤسسات الاقتصادية للدولة للمشاركة فيها سواء بالبحوث او بالمناقشات ومما يؤسف له ان الاستجابة لمثل هذه الدعوات تكون سلبية في اغلب الاحيان . ان هذه المؤتمرات التي يلتقي فيها الباحثون تتيح لافرادها ان يعرف بعضهم بعضا وتمثل فرصة حقيقية للنقاش العميق بين المتخصصين وتبادلهم الخبرات وطرحهم نتائج ابحاثهم واعمالهم توخيا لمناقشتها بهدف تطويرها وتعديلها وتثبيتها في ضوء ملاحظة المشاركين كما ان ميزة لقاء الباحثين هو النقاش العلمي الحر الهادىء الذي يبتغي الوصول الى الاصح والاسلم والافضل . وينبغي في هذا الصدد الاتيان الى وجوب قيام المؤسسات الاقتصادية المهتمة بالبحث ان تقيم ندوات علمية للتداول بموضوع معين او طرحه للمناقشة وهو ماتفعله وزارة التخطيط في الوقت الحاضر وما فعلته وزارة التجارة العام الماضي .

ونقطة اخرى ان الباحثين الاقتصاديين في العراق يفتقدون الى وسائل النشر بما يساعد على نشر نتائج الابحاث الجدية وتعميقها فلا توجد المجلات والدوريات المتخصصة في المجال الاقتصادي ذات المستوى العلمي العالي التي يستطيع الباحث ان ينشر فيها ابحاثه ونتائج دراساته وان وجدت فهي قليلة جدا وتصدر في فترات متباعدة كالاقتصادي التي تصدرها جمعية الاقتصاديين العراقيين / النفط والتنمية التي تصدرها دار الثورة وعلى الباحث ان ينتظر فرصة النشر بعد تاريخ طويل من بحثه مما يفقد بحثه قيمته العلمية . كما وان بعض مراكز الابحاث في بعض الدوائر كانت تصدر تقارير سنوية تعتبر بحق مرجعا مهما للباحثين / للدارسين في المجالات الاقتصادية وقد توقفت هذه التقارير عن الصدور بسبب ظروف الحرب ونامل ان لاتتاخر عملية اصدارها كثيرا فان هناك عددا كبيرا من طلبة الدراسات الاقتصادية في العراق والمهتمين بالشؤون الاقتصادية ينتظرون صدورها بفارغ الصبر . ومستقبل البحث الاقتصادي العلمي في العراق متوقف على قدرة المؤسسات الرسمية ذات العلاقة على توجيه البحث والتحكم في تخطيطه ونشره كما انه مرتبط الى ابعد مدى بدرجة احساسها بالحاجة الى العلم من قبل المهتمين بالدراسات الاقتصادية العلمية .

واخيرا هناك نقطة جديرة بالاهتمام وهي الغاء بعض القيود والمعوقات التي تعيق من عملية البحث الاقتصادي ومن ذلك تخفيف بعض قيود ضوابط نشر المعلومات الاحصائية وهو مطلب طالما نادت به المؤتمرات الاقتصادية التي عقدتها كليات الادارة والاقتصاد في الجامعات العراقية وجمعية الاقتصاديين العراقيين . واذا كانت الثورة قد الغت عددا من الضوابط والتعليمات التي وضعت تحت تاثير ظروف الحرب ومتطلباتها وكانت تحد من حرية المواطن فانه ليس من العسير الغاء او تخفيف ضوابط نشر المعلومات الاحصائية التي تؤثر على حرية البحث الاقتصادي في العراق بغية تحقيق المزيد من العطاء والبناء والوعي لخدمة هذا البلد العظيم وارتقائه الى النموذج الذي يمثله عراق البناء والنصر الى ذرى جديدة تعكس مكانة العراق وواقعه المشرق وتنكر الثقة المطلقة بالذات وبالقدرات .

هذه بعض المسائل والقضايا الخاصة بمسالة مراكز الابحاث الاقتصادية بالدولة وقد حاولت جهد الامكان القاء الضوء على بعض جوانبها المهمة ومااثيره جملة من القضايا والتساؤلات حولها بهدف استنهاض الهمم لمعالجة الموضوع .

الهوامش :

١ـ ثريا عبدالرحمن محسن : منهاج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين بيروت دار الكتاب اللبناني ١٩٧٣ ص (٢٤)
٢ـ د . انطوان زحلان : الانتاج العلمي والابداع ـ مركز دراسات الوحدة العربية (ندوة عقدت في عمان خلال شهر مايس ١٩٨٥)
٣ـ د . سيد حسين باشا : بعض معوقات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية في الجامعات العربية ـ من بحوث ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية مارس ١٩٨٣ ص (١٦) .





هل تنطلق اول رحلة سياحية الى الفضاء عام ١٩٩٢ ؟

جميع الذين سجلوا اسماءهم في سجل الحجز الخاص بالسفرات السياحية الى الفضاء يحلمون ويتطلعون . منذ اعلن في الولايات المتحدة قبل نحو اربع سنوات عن هذا البرنامج السياحي . الى صباح ذلك اليوم الذي سيحملون فيه حقائب السفر ويتوجهون الى قاعة الانتظار باحدى المنصات الخاصة بالمركبات الفضائية .. ان الصورة المتخيلة لدى هؤلاء صحيحة تماما .. فبعد فترة من الانتظار في القاعة ستعلن المضيفة عبر مكبرات الصوت في المحطة ان وقت الركوب قد حان .. وتماما كما يفعل اي شخص يروم السفر في اية رحلة عادية . سيتوجه سواح الفضاء الى المركبة .. وبعد الجلوس وشد الاحزمة ستعلن المضيفة من جديد ان الاقلاع سيكون بعد لحظات باتجاه مدار الارض ..

هذا الحلم الذي طالما راود الانسان اصبح وشيك التحقيق في عالم الواقع بشهادة الذين لهم دراية بما يجري الان من استعدادات لرحلات الفضاء الخاصة بالسياحة .. الموعد بدا يقترب .. فاولى الرحلات من هذا النوع موعدها صيف عام ١٩٩٢ .. وقد اختير هذا العام بالذات لكونه سيكرس للاحتفال بمناسبة مرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف القارة الامريكية ..

يبلغ سعر تذكرة السفر في الوقت الحاضر نحو ٥٠ الف دولار . يدفعها المسافر لقاء دورانه بالمركبة الفضائية خمس دورات حول الكرة الارضية خلال يوم واحد ومن ثم العودة الى حيث يسكن على الارض .

تقول إرفنج فيشاور - ٦٠ سنة - وهي واحدة من بين ٢٠٠ شخص وضعوا اسماءهم في لائحة الانتظار للسفر الى الفضاء . انها لم تتردد عن الاستغناء عن سيارتها الفخمة مقابل السفر على متن المركبة الفضائية . فهذه الرحلة لاتقدر بثمن .. اما جون بيرغر . وهو شاب من نيويورك واحد المرشحين المحتملين للرحلة الاولى الى الفضاء فيقول ان الخمسين الف دولار التي يتعين دفعها ثمنا لتذكرة السفر ليست سوى قسط بسيط من النفقات التي يتوقع ان تصاحب الرحلة .. فمن الواضح - كما يقول متحمسا - ان هذا السعر لا يمثل سوى حصة ضئيلة من الكلفة الحقيقية . ولكن اذا كان هذا يكفي فاعتقد انها اهم الصفقات المربحة التي يمكن تصورها حين تمتزج بتحقيق الاحلام .. « وانا الان اتخيل نفسي جالسا بالقرب من النافذة وبيدي الة التصوير انتظر التحليق فوق البحر الاحمر او جزيرة صقلية او قبرص او اية منطقة اخرى لالتقط صورا احتفظ بها للذكرى .. »

ويخطط منظمو الرحلة الفضائية الاولى لكي تنطلق المركبة صيف عام ١٩٩٢ لتقوم بخمس دورات حول الكرة الارضية خلال يوم واحد ثم تعود بالمسافرين الحالمين الى حيث كانوا على الارض .

ولكن على الرغم من الحماسة الكبيرة التي يعبر عنها مسافرو المستقبل . فان هناك بعض الشكوك المحيطة بسلامة الرحلات الفضائية لاسيما بعد تحطم المكوك الفضائي الامريكي تشالنجر مطلع عام ١٩٨٦ .. وهذا في الاقل راي روبرت ابليش . وهو طبيب جراح من ولاية كاليفورنيا الذي يقول بانه ينبغي اولا ان يثبت لي البرنامج ان الرحلة امنة جدا . وعندها ساكون على استعداد لخوض مغامرة من هذا النوع . اما خلاف ذلك فلن اتزحزح من الارض مطلقا .. وعلى اية حال فشباك حجز التذاكر مفتوح للراغبين في السفر الى الفضاء ممن يمتلكون الشجاعة والمال الكافيين !

الابقار تزود الانسان بالكهرباء وتعبد له الشوارع

قد يكون بامكان سكان القرى من الفلاحين والمزارعين بعد حين الاستغناء عن تكاليف مد الاسلاك الى منازلهم للتزود بالكهرباء من محطات توليد الطاقة التقليدية . وذلك بالاستفادة من احد مصادر الانتاج المهمة وروافد العيش في مثل هذه المناطق . الا وهي الابقار في توليد التيار الكهربائي !

فمع التطور العلمي لم تعد البقرة مفيدة فقط في تزويد الانسان بالحليب واللحوم . وانما مفيدة كذلك بتزويده بالطاقة الكهربائية عن طريق استثمار (الروث) او السماد الذي تفرزه باعتماد اساليب تقنية حديثة ..

فقد افتتحت بجنوب ولاية كاليفورنيا الامريكية مؤخرا اول محطة تجريبية لتوليد الكهرباء تعتمد في تغذيتها على كميات كبيرة من روث الابقار .. ودلت التجارب الاولية لتشغيل المحطة على امكانية تزويد ٢٠ الف منزل في المنطقة بما تحتاجه من الكهرباء اللازمة لادارة مختلف الاجهزة المنزلية ولاغراض الانارة المستمرة ..

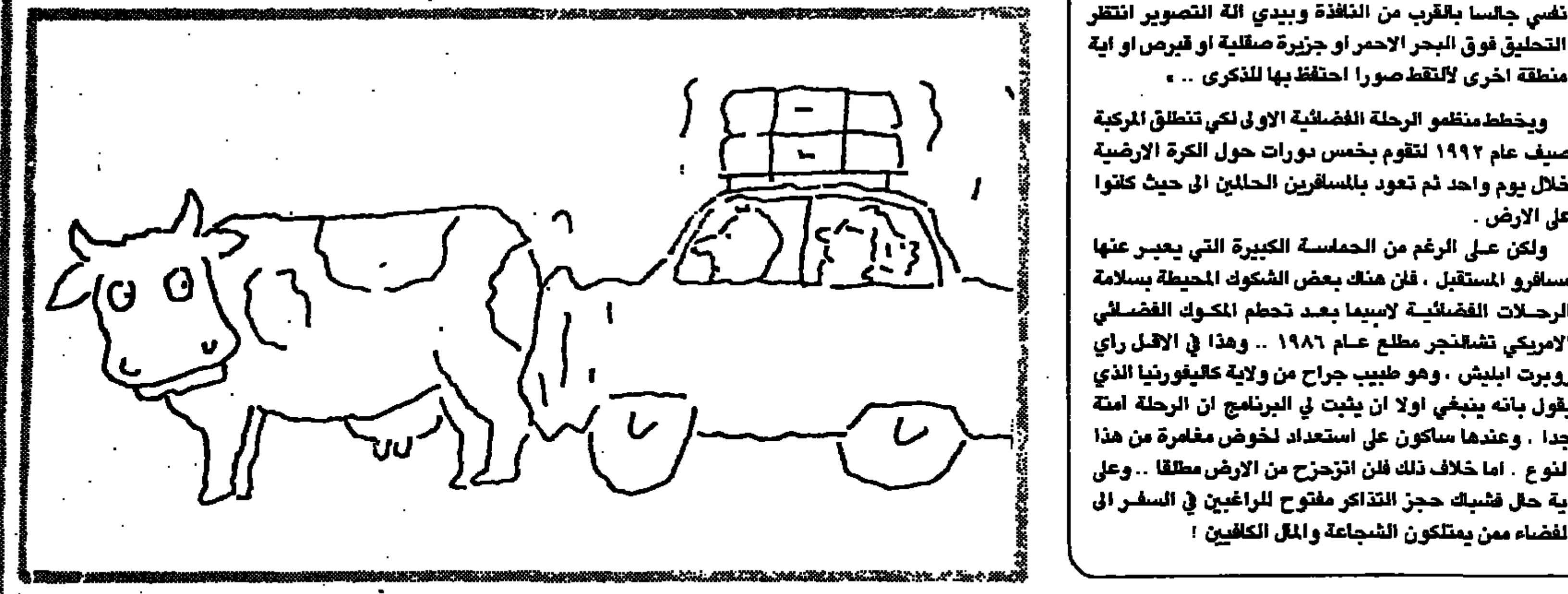
ويقول الرجل الذي كان وراء فكرة المشروع انه شهد خلال سنوات عديدة كميات هائلة من روث الابقار وهي تلقى كتفليات لايتم الانتفاع بها . وتشكل في الوقت نفسه عبئا على البيئة .. اما عن استخدامها بمثابة سماد في الحقول الزراعية كباب للانتفاع من هذه النفايات الحيوانية . فيشير الباحثون الى ان الفلاحين يجدون في الغالب صعوبة في هذا الامر . نظرا لشدة ملوحتها .

وعندما طرحت الفكرة على المسؤولين المعنيين في الولاية وافقوا عليها بعد ان اطلعوا على دراسة تفيد بان انشاء مثل هذه المحطة تحقق انخفاضا في استهلاك مصادر الطاقة التقليدية وبالذات النفط بحيث يصل هذا الانخفاض الى قرابة ٣٠٠ الف برميل سنويا ..

ويستهلك الفرن المواحد لتوليد الكهرباء ٤٠ طنا من روث البقر الجاف في الساعة الواحدة . وبين ٨٠٠ الى ٩٠٠ طن في اليوم الواحد .. ويساعد البخار المتصاعد جراء عملية الاحتراق في دفع التوربينات التي تعمل على توليد الكهرباء .. ومن اجل سد فم الفرن الواسع الذي يطالب دوما بالمزيد .

يتولى المسؤولون عن المحطة استيراد المزيد من روث الابقار من اماكن متباعدة يوفرها نحو ربع مليون راس من البقر .. وهذه احدى الميزات السلبية الرئيسة التي ترافق عمل المحطة الكهربائية المبتكرة ..

ويعكف الباحثون حاليا على تطوير الميكانيكية التقنية للمحطة . لاسيما فيما يتعلق بالتوربينات وقوة ضغط البخار . بهدف تقليص كميات الروث المستخدم في عملية توليد الكهرباء الى حدود معقولة . ومع ذلك يقول الباحثون بان هناك منافع اخرى يمكن ان يمنحها هذا النوع من محطات الطاقة . فالمخلفات التي تنتج عن عملية احراق روث الابقار بالمستطاع الاستفادة منها كنوع من الاسمدة الزراعية او تحويرها الى مواد اسفلتية تستخدم في تعبيد الطرق والشوارع ..



كل خميس

الديمقراطية : الثمرة الدانية

حاتم حسن

مفكرو السياسة يرسمون احيانا صورا للممارسات السياسية تعيدنا الى افلام الكارتون حيث المدفع الذي يصوب قنبلته الهائلة الى هدف ما ان يسقط حتى نجده مجرد ذبابة وتلك هي الاعذار التي تطلقها الانظمة اللاديمقراطية التي ترى ان الشعوب المتخلفة لاتقاد بغير هذه الصيغة رغم مافيها من خسائر .

فيما يرى دعاة الديمقراطية ان هذه حجة لاتختلف كثيرا عما يفعله من يقتلع شجرة من اجل ان يقطف تفاحة .

بيد ان الصورة الكاريكاتيرية التي يرسمها مفكرو السياسة لاتنال كليا من قوة الطرف الاخر .. فهؤلاء لايفتقدون للمنطق ولايتوجسون من الاحتكام للتجربة وكثيرا ماتؤازرهم معطياتها .. فالشعب الجاهل بحاجة طبيعية للرعاية والتربية والى من ينظم سلوكه وينمي مداركه .. وان الدعوة الى الديمقراطية ماهي الا دعوة شعرية من شانها ان تجتذب الغناء وتثير السحر طالما كانت على الورق وفوق الشفاه . ولكنها ماتلبث ان تتحول الى البشاعة المثيرة للنفور والمقت ان تجسدت في واقع لم تكتمل شروطه ولم يحصل على مقوماته المطلوبة .. وساعتها سيهتف اعداء الديمقراطية بشماتة بخصومهم لان يشهدوا وجه (المعشوقة) ومايتكشف عنه من قبح املين يثب هؤلاء الخصوم الى صفوفهم . والى الطرف القصي من تلك الصفوف وهم نادمون على الشعر وعلى العمر الذي ضاع في رهان عقيم طالما كانت الجماهير بمثل هذه الطفولة المفتقرة للبراءة وبهذه الرغبة لممارسة ما يؤذيها .

وساعتها قد ينبثق اليقين ان الروح الديمقراطية اهم بكثير من القانون الديمقراطي وان قيادة متقدمة في وعيها وفي شعورها المسؤول كفيلة بتحقيق صبوات الشعب وآماله .. لان الديمقراطية اخر المطاف ليست مؤسسات بل حياة تعاش وان من بين اهم ادوات صنع هذه الحياة هو انتقاء اناس جديرين بمهماتهم .

تلك وجهة نظر يقابلها صورة كاركاتيرية اخرى حيث تنسف المدينة المترامية الاطراف في فيلم الكارتون بمسدس ماء .. كمثال على من يستهين بعمل جليل كان عليه ان يتاهب له كما يتاهب الشجاع لفارة كما لو كانت اسدا .

والحال ان الديمقراطية خلاصة مسعى الشعوب ومحط امالها وهدف نضالها وصولا لحياة مكتملة العافية .. مما يعني ضرورة استنفار العزم الى حدوده القصوى .. وانه اذا قدرت نسبة خسارة في كل منهج فان الخسارة في المنهج الديمقراطي هي اقل الخسائر ولابد للطفل ان يكبو وان يتالم قبل ان يتعلم الخطو والمشي .

ومع ذلك . ومع كل الاهمية للمؤسسات والروافد والمستلزمات الديمقراطية .. يبقى الدور البارز من حصة القيادة التي بوسعها ان تشيع العدالة وان تفسح الاجواء الطليقة . وان تعين الناس على صياغة حياتهم المعافاة والمتطورة والطموحة .. لاسيما بعد ان راينا المؤسسات الديمقراطية في اعرق واوسع معاقلها لاتنجو من تاثيرات المصالح فكيف الحال اذن مع مؤسسات المجتمعات المتخلفة من هنا نرى التجربة الديمقراطية في العراق انها ممارسة تاخذ مكانها واعتباراتها ومعانيها من انبثاقها في ظل قيادة خبرها الشعب وباركتها التجربة وعمدها الدم المنتصر فكان لها كل هذا النجاح وهذا التميز تنظيما ومشاركة واقتراعا ونتائج .

وهذا لايعني التقليل من شان المؤسسات الديمقراطية انما يعني عدم اتكال المثقف والمناضل عليها باعتبارها الوحيدة في خلق المنعطفات .. لاانطلاقا من مقولة ان العالم الثالث يخفق احيانا في اختياراته ويتعثر في معرفة طريقه بمعزل عن الوصاية . وانما لان كل ماجاء للشعب كان ثمرة تتدلى ولاحاجة للمرء ان يقتلع الشجرة من اجل قطفها .

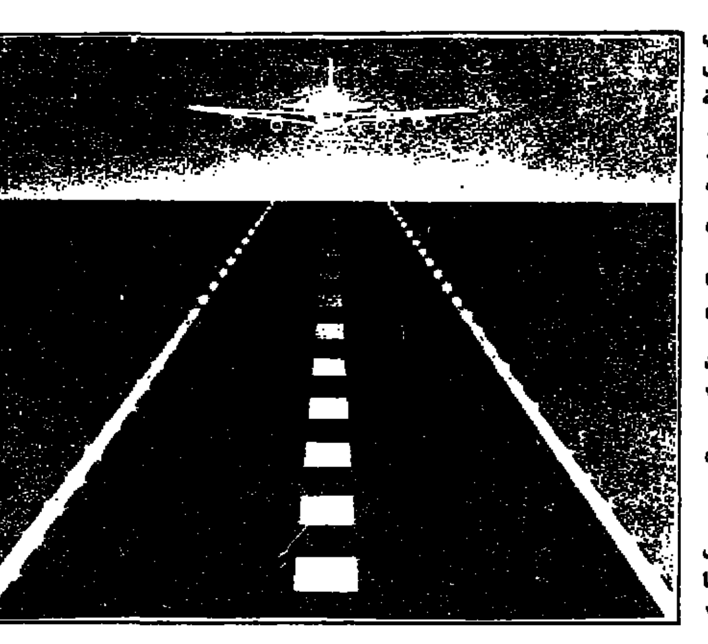
■ عام ٢٠٠٠ ■

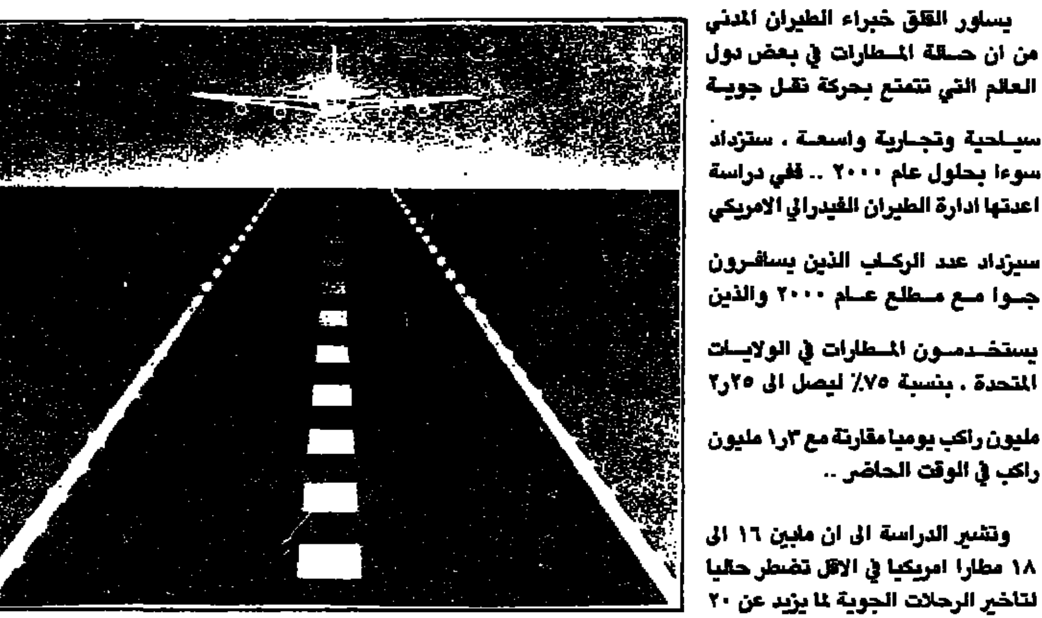
السفر الجوي على الارض والخشية من استيعاب المطارات

يساور القلق خبراء الطيران المدني من ان حالة المطارات في بعض دول العالم التي تتمتع بحركة نقل جوية سياحية وتجارية واسعة . ستزداد سوءا بحلول عام ٢٠٠٠ .. ففي دراسة اعدتها ادارة الطيران الفيدرالي الامريكي سيزداد عدد الركاب الذين يسافرون جوا مع مطلع عام ٢٠٠٠ والذين يستخدمون المطارات في الولايات المتحدة . بنسبة ٧٥٪ ليصل الى ٢,٢٥ مليون راكب يوميا مقارنة مع ١,٣ مليون راكب في الوقت الحاضر ..

وتشير الدراسة الى ان مابين ١٦ الى ١٨ مطارا امريكيا في الاقل تضطر حاليا لتاخير الرحلات الجوية لما يزيد عن ٢٠ الف ساعة سنويا . وسيزداد الامر سوءا بحلول عام ١٩٩٤ حين يتوقع ان تضطر للشيء ذاته حوالي ٣٤ مطارا مع مايترتب عليه من زيادة ساعات تاخير كبيرة ..

ويدعو خبراء الطيران المدني المهتمين بشؤون ادارة المطارات في العالم الى العمل على وضع خطط مستقبلية بهذا الشان لاستيعاب العدد الهائل لعدد المسافرين على الخطوط الجوية المتوقع حدوثه مع مطلع القرن المقبل . والى اعتماد الوسائل العلمية والتقنية في تقديم الخدمات لمستخدمي الجو كوسيلة مفضلة للسفر في المستقبل .





تنبؤات جديدة عن مناخ التسعينيات

اطلق عدد من العلماء السوفييت تنبؤات مثيرة حول المتغيرات المناخية المتوقع حدوثها في عقد التسعينات من هذا القرن .. فهؤلاء يتنبؤون بحدوث تغيرات عالمية وجيوفيزيائية في المناخ خلال التسعينات مضافا اليها احتمالات عن وقوع مزيد من الزلازل الضخمة في وسط قارة اسيا ..

ويقول العالم ايجور ياتينسكي ان التاثيرات الخارجية الكبرى للهذه التغيرات يمكن ان تحدث دمارا واسعا في مطلع عقد التسعينات واواخره بحيث تبلغ ذروتها في عام ١٩٩٣ و ١٩٩٩ ..

لقد قام العلماء السوفييت المعنيون بهذه التنبؤات بتحليل العديد من المعلومات الجيوفيزقية والفضائية وتاثير تحركات المجرات والنجوم والكواكب على الغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية . وتوصلوا الى ان الزلازل ستزداد في مناطق القوقاز واسيا الوسطى والشرق الاقصى خلال صيف العام الحالي وشهر كانون الثاني عام ١٩٩٠ .. ويوضح هؤلاء العلماء اسباب افتراضاتهم هذه بان فرص وقوع كوارث طبيعية مثل الزلازل مع قدوم فصول شتاء دافئة او حدوث انهيارات جليدية في فصول الصيف . ترتبط بحدوث تغيرات في النظام الشمسي وانشطة النجوم ومكونات مجرة درب التبانة ..

خشب اصطناعي اقوى من الحديد لمجابهة الزلازل

مع ارتفاع اسعار الحديد في العالم وزيادة معضلات العمل في المناجم والمصانع ودخول دول صناعية جديدة مثل اليابان سوق المنافسة الدولية . فقد شهدت السنوات القليلة الماضية ازمة في مادة (الستيل) لاسيما في الولايات المتحدة من حيث تصريف الانتاج بالسعر المرتفع الذي يريده المعنيون بهذه الصناعة .. وعلى العكس مما كان يتوقعه هؤلاء جاءت الاخبار مفاجئة لهم كما يقول بيل لورين المحرر العلمي في مجلة (اومني) الامريكية ..

فقد توصل باحثان كنديان الى ابتكار طريقة جديدة لانتاج ملوصفاه بالخشب المتفوق الذي من مواصفاته انه ارخص من الحديد ولكنه يماثله في اداء مهامه .. اذ ان لهذا الخشب المبتكر قوة وصلادة تعادلان قوة وصلادة الحديد .

اطلق على هذا الخشب الذي يخضع للتجارب الان اسم (بارالام) .. وتتلخص طريقة صنعه بتقشير اجزاء مختارة من جذوع واطراف الاشجار المالوفة وتحويلها الى صفائح .. هذه الصفائح تقطع الى الواح بطول مترين الى ثلاثة امتار . وبعرض ١,٥ سنتمتر .. بعد ذلك ترص الالواح المقطعة وتلصق الى بعضها بواسطة مادة صمغية كيميائية . ثم تعالج بجهاز الميكرويف الحراري .

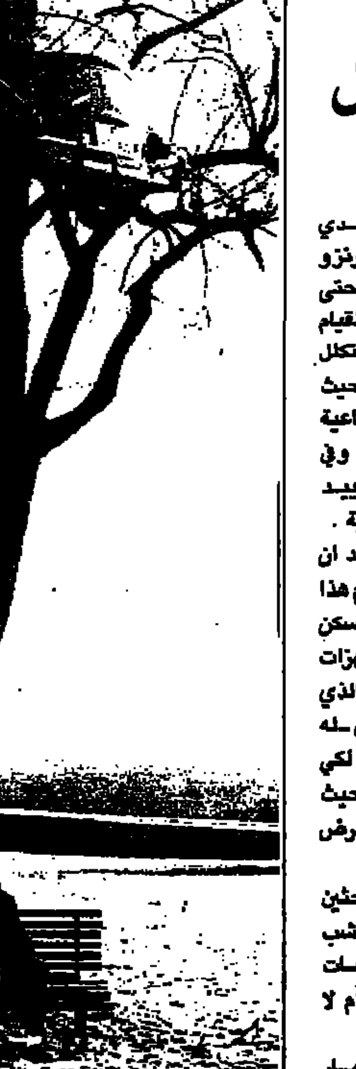
ان السر في قوة الخشب الكندي المبتكر . كما يقول الباحثان ديرك بارنزو مارك شيرلاند . لايمكن الكشف عنه حتى تنتهي جميع التجارب التي خطط القيام بها .. وهذان الباحثان يأملان ان تكلل جهودهما وآراؤهما بالنجاح بحيث يصبح خشب (البارالام) مادة صناعية مفيدة تستخدم على نطاق واسع وفي ميادين مختلفة ومنها ميدان تشييد الابنية التجارية والوحدات السكنية .

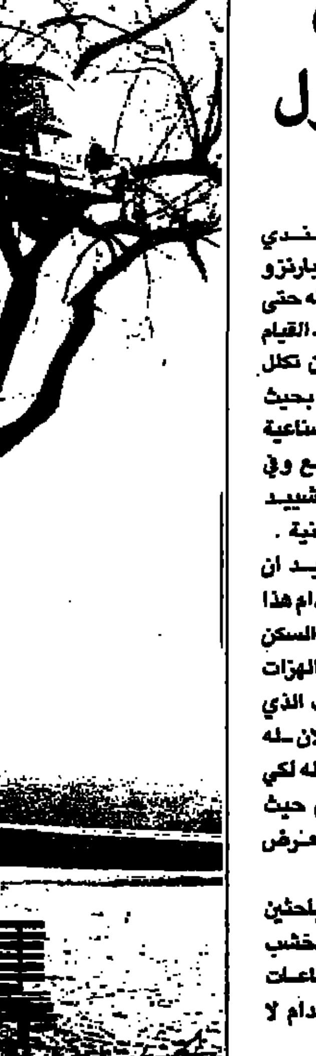
ويذهب الباحثان الى تاكيد ان الاستفادة الاعظم من فكرة استخدام هذا الخشب في تشييد المباني ودور السكن تكون في المناطق التي تتعرض الى الهزات الارضية والزلازل .. فهذا الخشب الذي يضاهي الحديد في قوته - كما يقولان - له من المواصفات الجذابة التي تؤهله لكي يكون صديقا امينا مع الناس حيث يسكنون في مناطق محتملة التعرض للهزات الارضية .

وتنقل مجلة (اومني) عن الباحثين الكنديين قولهما ان لهذا الخشب مستقبلا باهرا في مختلف الصناعات الانشائية . وله احتمالات استخدام لا حصر لها ..

وباختصار انه طيع لاستثمار الانسان في المكان الذي يريد ..

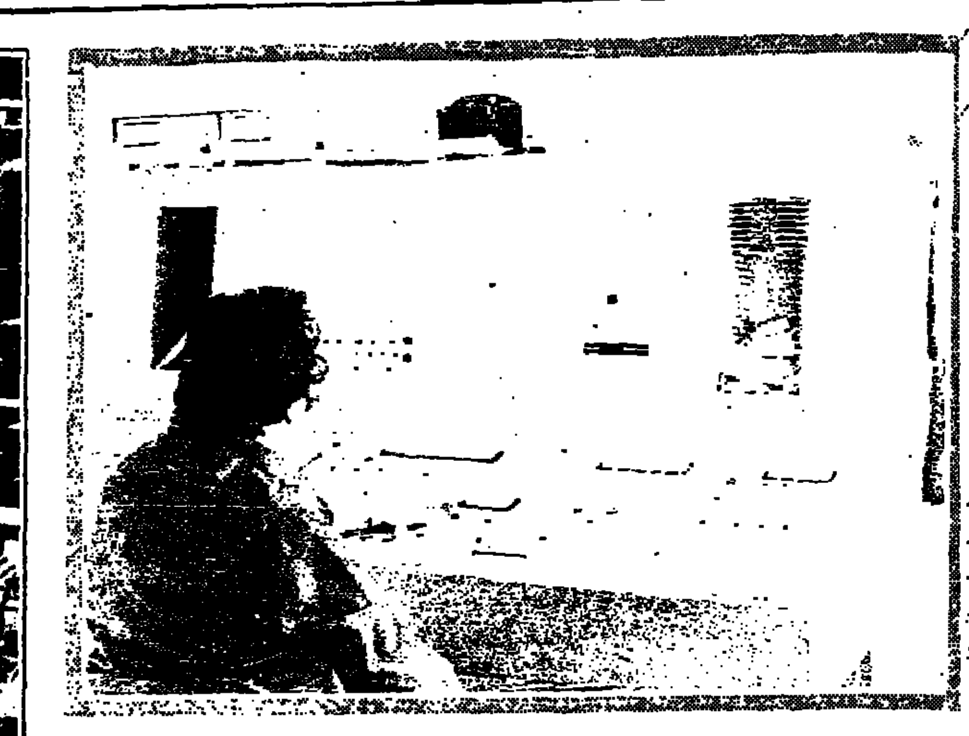






■ نحو حملة وطنية للارتقاء بالنوعية ■

برنامج عراقي متكامل لزيادة الانتاج وتطوير النوعية



■ تحقيق : زهرة محمد

يعد ارتفاع مستوى النوعية مؤشرا مهما على تقدم الانتاج في مختلف مجالاته . وبالذات القطاع الصناعي الذي يشكل مرتكزا اساسيا للاقتصاد الوطني .

والارتقاء بالنوعية محصلة لعوامل عديدة منها البحث والتطوير وتخفيض نسبة التلف والتوقفات واطلاق مبادرات العاملين . واخذ ملاحظات ومقترحات المستهلك بنظر الاعتبار وغيرها .

وتحقيق هذا الهدف ليس مهمة ادارة المرفق الانتاجي والعاملين فيه فقط ، ولكنها مهمة الجميع ، لاسيما ذوي الاختصاص والخبرة .

ومن هذا المنطلق قدم الدكتور اسماعيل ابراهيم القزاز رئيس مهندسين متقاعد برنامجا للارتفاع بانتاج المنشات الصناعية عن طريق تعزيز نشاطات السيطرة النوعية ويقدم هذا البرنامج مخططا عمليا وتطبيقيا لزيادة الانتاج كما ونوعا باستخدام نفس الموارد المتاحة في المنشاة الصناعية .

■ برنامج عملي ■

حين التقينا الدكتور اسماعيل القزاز ، سالناه : كيف يتم تطبيق البرنامج ؟

اجاب :

يمكن تنفيذ البرنامج الذي قدمناه عن طريق استخدام السيطرة النوعية كوسيلة ادارية وبما يحقق الاستخدام الامثل للمواد الاولية ويستند ذلك الى تصاميم ملائمة للاستعمال وقابلة للتحقيق باقل كلفة ممكنة وخفض نسبة التلف في جميع مراحل الشراء والخزن والتسويق وحل المشاكل النوعية باستخدام الطرق الاحصائية في التشخيص ومراقبة النوعية وخفض عدد الفاحصين نتيجة لاستخدام التفتيش بالعينات وضبط العملية الانتاجية .

ويهدف البرنامج ايضا الى تاشير طريق لتغيير الواقع الحالي للصناعة وانتاج سلع مخفضة السعر بنوعية فائقة ليمكن بناء الاقتصاد الوطني على اساس تصدير المنتجات وفي نفس الوقت رفع الروح المعنوية لجميع الموظفين عن طريق اشراكهم في اعمال التخطيط والتنفيذ واحترام شخصياتهم بابراز قدرتهم الانسانية وامكانياتهم اللا محدودة .

■ قلنا للدكتور القزاز ، وماهي مبررات هذه الحملة التي دعوتم لها في البرنامج ؟

اجاب قائلا :

■ سلبيات في التطبيق وضياع المسؤولية ■

- هناك سلبيات في تطبيق السيطرة النوعية في منشاتنا الصناعية يمكن تلخيص بعضها في كونها تقتصر على اعمال التفتيش وعدم شمولها بالمفاهيم الاخرى التي تنحصر المسؤولية عنها بدوائر السيطرة النوعية مما ادى الى توزيع المسؤولية بين الانتاج والسيطرة النوعية ذلك الوضع الذي نتج عنه ضياع المسؤولية وعدم امكانية محاسبة اي من الطرفين وبالتالي انخفاض الانتاج كما ونوعا .

وتوضح الارقام المتوافرة ارتفاع المرفوض الداخلي الذي تصل نسبته في بعض الخطوط الانتاجية الى اكثر من ٢٠٪ من الانتاج والى ارتفاع كلف النوعية التي تصل في بعض خطوط الانتاج الى (١٣٠٠) دينار في السنة لكل عامل انتاجي يمثل المرفوض الداخلي (٧٠٪) منه .

■ وماهي سلبيات الوضع الحالي لتطبيق السيطرة النوعية ؟

- من السلبيات هو عدم الاخذ براي المستهلك مما ادى الى عدم قناعته بنوعية الكثير من المنتجات اضافة الى ضعف خدمات مابعد البيع والادوات الاحتياطية .

اما العاملون فكثير منهم يتصف بضعف الوعي النوعي وضعف الاندفاع الذاتي وانعدام المبادرات لاكتشاف العيوب والارتقاء بالنوعية وضيق النظرة من قبل الاقسام المختلفة لابعاد مسؤوليتها عن الانحرافات النوعية والقاء تبعة ذلك على القسم الاخر بدلاً من التقصي والبحث لايجاد المسببات الحقيقية .

■ وماهو دور الادارة في ذلك ؟

- تعود نسبة عالية من السلبيات الى الاساليب الادارية السائدة في المنشات مثل قبول المنتجات الخارجة عن المواصفات التي تعزل من قبل الفاحصين ولكنها تقبل من المدراء واهمال العيوب الناتجة عن عدم صيانة المكائن والمعدات وعدم الاخذ باراء ومقترحات الموظفين الانتاجيين بخصوص تحسين النوعية . ومن السلبيات الاخرى اعطاء الافضلية في المتابعة للكمية وعدم التوازن بينها وبين النوعية وطلب تحقيق الانتاج وعلى الرغم من معرفة الادارة في بعض المنشات بان الخطوط الانتاجية والمعدات لايمكنها المحافظة على المواصفات المقررة .

■ قلنا للدكتور اسماعيل القزاز هذا يعني ان للادارة العليا وسائل للارتفاع بالانتاجية والنوعية ؟

- اذا كانت النوعية بالنسبة لاقسام المنشاة هي مطابقة المواصفات فان اهتمام الادارة العليا هو تحقيق الهدف الاقتصادي والاجتماعي وحصولها على رضا المستهلك . وينبغي ان تكون قيادة نشاطات النوعية بيد الادارة العليا وانسجاما مع ذلك ينبغي تعليم وتدريب هذه الادارات بصورة جدية على المواضيع ذات الاهمية الخاصة كاقامة دورات للادارة العليا في تطبيق السيطرة النوعية . والسيطرة النوعية في مراحل تطوير المنتوج والطرق الاحصائية المستخدمة في مراقبة النوعية وتاكيد النوعية ووسائلها والسيطرة النوعية والتصدير .

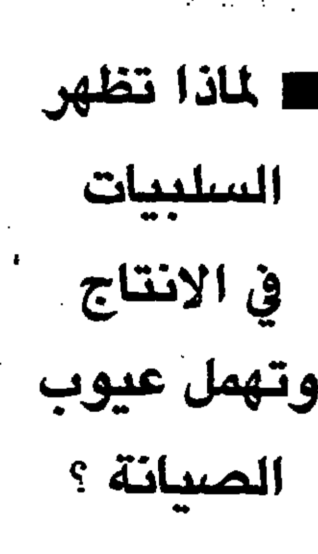
وهل هناك مبادىء لتحديد سياسات واهداف النشاطات النوعية اي وجود بيانات مكتوبة عن السياسات النوعية ؟

- من النادر وجودها في المنشات الصغيرة لكن في الكبيرة ينبغي ان يكون هناك ثبات في المنشاة باتجاه الاهداف المقررة تلافيا لحدوث الازمات مما يسهل مقارنة الحالة الفعلية مع السياسة المقررة .

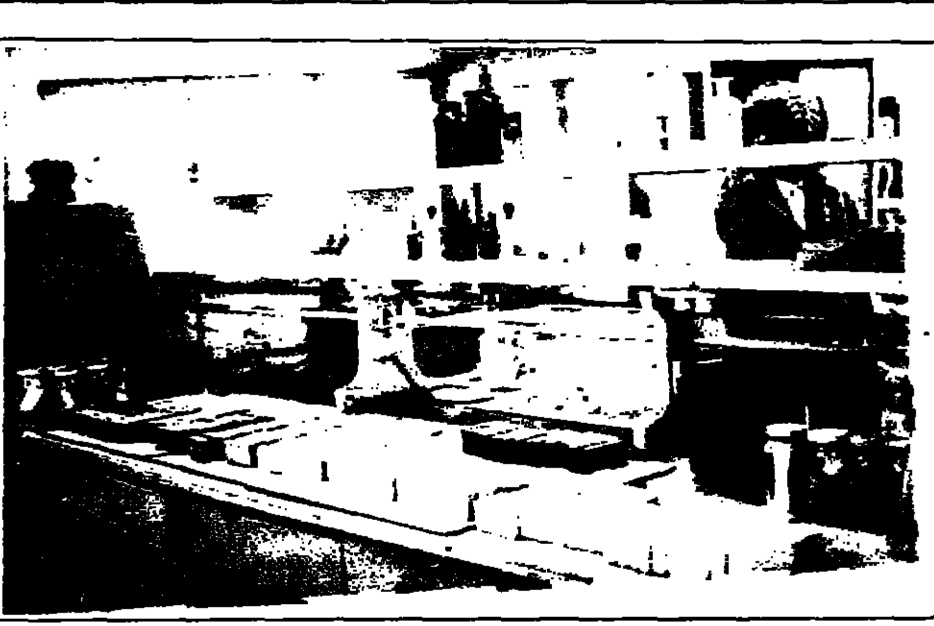
ومن الاجراءات المهمة في السياسة النوعية وما يتعلق بها التي ينبغي تحقيقها في المنتجات وكيفية تنفيذ الاعمال المختلفة بما يؤمن الوصول الى النوعية المطلوبة . القيام بتدقيق النوعية بصورة دورية .

■ وماهي العوامل المرتبطة بالمنشات الانتاجية ؟

تطبيق السيطرة النوعية في المنشاة وهي اسلوب حديث يؤكد ضمان النوعية اثناء مراحل تطوير المنتوج الجديد واتباع طرق ادارة النوعية بمعناها الشامل وله اثر عميق في تحسين بنية المنشات من خلال التركيز على شعار النوعية اولاً والربح على المدى البعيد وتوجيه نشاطات السيطرة النوعية لتلبية رغبات المستهلك والاهتمام بالانسان العامل باعتباره القيمة الحقيقية .



■ لماذا تظهر السلبيات في الانتاج وتهمل عيوب الصيانة ؟



■ ضرورة الاهتمام بملاحظات المستهلك وخدمات مابعد البيع

تطبيق اسلوب تاكيد النوعية عن طريق ، التفتيش ، السيطرة على العملية الانتاجية او مرحلة بناء النوعية عن طريق تطوير التصميم . وضع برامج سنوية لتحسين النوعية لتحديد نسبة التلف المزمنة واثبات الحاجة الى اجراء التفتيش وتشخيص المشاريع وتنفيذ الاجراءات العلاجية والمحافظة على المستويات الجديدة للنوعية .

تطبيق الطرق الاحصائية واطلاق طاقات العاملين الإبداعية بتاسيس ملفات النوعية .

■ قلنا للدكتور القزاز ، بعد تطبيق هذه العوامل نكون قد عززنا السيطرة النوعية . وبالتالي سيؤدي هذا الى الارتفاع بالانتاجية ؟

اجاب قائلا

- لا تتحقق نوعية المنتوج نتيجة لجهود المنشاة منفردة ، بل تمثل النشاطات القطرية للهيكل الارتكازي لنشاط المنشاة الصناعي . ويعتبر النقص في الجهود القطرية عائقا جنبيا نحو تحقيق النوعية في الاقطار النامية على العكس من الدول الصناعية التي تدعم النشاطات القطرية بشكل مؤكد وتعطيها الدعم الكافي .

■ وماذا تشمل النشاطات القطرية ؟

- المواصفات القياسية التي هي وثيقة فنية معتمدة تعد بالتعاون والاجماع والاتفاق بين جميع الاطراف ذات العلاقة استنادا الى العلم والتكنولوجيا والاتفاق بين جميع الاطراف ذات العلاقة . ويدخل في هذا الباب علامة الجودة للدلالة على مطابقة المنتجات لمواصفة الجودة وعلامة السلامة للدلالة على مطابقتها لمتطلبات السلامة والامان .

- تفتيش الصادرات قبل شحنها لضمان حصول المشترين الاجانب على منتجات وبضائع بنوعية جيدة . خاصة السلع والمنتجات ذات الاهمية الخاصة للاقتصاد الوطني

- تعزيز نشاطات السيطرة النوعية على مستوى القطر . لايجاد وعي نوعي عام .

- التعليم والتدريب . وتاسيس جمعية قطرية للسيطرة النوعية .

- تخصيص جائزة سنوية عالية المستوى للمنشات المتميزة بالنوعية

■ امكانات التطوير ■

وللتوسع في معرفة عالم السيطرة النوعية وتبيان اهميته . التقينا ايضا . الدكتور عبدالمعطي الخفاف . رئيس مهندسين متقاعد . حيث حدثنا في البداية عن امكانات تصدير سلع عديدة . منها منتجات زراعية . والصناعات الشعبية الحرفية واليدوية والتي تلقى الرواج . وهو الامر الذي كان ملاحظا قبل اكتشاف النفط . الذي اصبح المورد الرئيس لتمويل المشاريع الانتاجية في قطرنا . وتطرق الدكتور الخفاف الى تجربة اليابان بعد خروجها من الحرب . والامكانات الكبيرة لقطرنا في تقديم منتجات متطورة .

قلنا للدكتور الخفاف . هذا يعني ان هناك ركائز وضعت لتامين النوعية الجيدة لمنتجاتنا الوطنية ؟

- نجح القطر في وضع مثل هذه الركائز كالجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وهي جهة رسمية مسؤولة عن وضع المواصفات الخاصة بالتقييس والسيطرة النوعية .

- اتحاد الفرق الصناعية التي تعمل على تامين وجود المواصفات وانظمة السيطرة النوعية .

واضاف الدكتور الخفاف :

- لا يكفي ان نضع المواصفات لتحقيق الجودة ، بل لابد من تطبيق مجريات المواصفات والنوعية على الاقل . وعزل المرفوض عن الصالح بواسطة جهاز لتحقيق المواصفات والنوعية . وبذلك نستطيع ان نحقق المرحلة الاولى من برامج النوعية . وسنقف على العتبة الاولى .

■ وهل يعني هذا ان مطابقة المواصفات تعني الجودة ؟

اجاب الدكتور قائلا : ليس دائما . فربما يكون المنتوج مطابقا للمواصفات ولكنه غير ملائم للاستعمال .

■ وما هو الحل في هذه الحالة ؟

- علينا مراقبة المواصفات وتغيير انظمة النوعية ، بحيث يصبح المنتوج ملائما للاستعمال . اذ ان هناك بعض المنتجات ملائمة للاستعمال . ولكنها لا تحظى برضى المستهلك كسعرها العالي او ظهور عيوب خطرة على الحياة كالمبردة او سلع غير امينة . مما يتطلب ان تكون السلع المطروحة للاسواق امينة وملائمة للاستعمال وبسعر يتلائم مع حالة السوق والقدرة الشرائية . ويشبه الدكتور الخفاف تدني نوعية المنتوج بالامية فيقول :

- نحن الان ازاء مشكلة تشبه مشكلة الامية . لذلك يجب ان نرتقي الى مستوى المسؤولية الوطنية .

■ نقاطع محدثنا لنساله : كيف ؟

- في البداية يجب وضع منهج يتبناه المنتج والمستهلك وترعاه الدولة باجهزتها التنظيمية وبخطوات :

- الاعلام الموجه الواعي . يكون بشكل هادىء وهادف ويحتوي على بعض التفاصيل التي تيسر التطبيق .

ويمكن ان ندخل هنا مدخلا عمليا . حيث نعطي حيزا ثابتا لموضوع النوعية ونلاحقه في المعمل والسوق . باتجاه تعميق الدراسة باهمية النوعية لدى المنتج والمستهلك .

- تقييم الملاحظات للجهات المعنية فيما يخص النوعية . وعلى كل منتج ان يبرمج في برنامجه السنوي تحسين النوعية بنسبة معينة .

ان يقوم اتحاد الغرف الصناعية والتجارية بزيادة الدورات للمسؤولين عن الانتاج . وكذلك للعاملين في التقييس والسيطرة النوعية .

■ اسئلة بلا اجابة

لكون الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . الجهة الرسمية التي تعمل على رقابة النوعية واختبار عمل وحدات السيطرة النوعية المعملية في المشاريع الصناعية . وتقديم الخدمات الاستشارية والمشورة الفنية . وللاحاطة بابعاد الحملة الوطنية للارتقاء بالنوعية والانتاجية ووضع برنامج عملي وتطبيقي لزيادة الانتاج كما ونوعا باستخدام نفس الموارد المتاحة . فقد توجهنا ببعض الاسئلة الى الجهاز . وقد اجاب مصدر مسؤول فيه : ان هذه الحملة تعني اساسا المنشات الصناعية . وكنا نتمنى لو حصلنا على اجابات وافية على اسئلتنا لكي تكتمل الصورة ويتوضح ما هو مطلوب من جميع الاطراف خدمة لقطاعنا الصناعي .

■ تصوير : سميرة شاكر

نحو قراءة جديدة للشعر

تحطيم الشكل في القصيدة

■ بقلم : هارولد بلوم ■

■ ترجمة : محمد درويش

ترجع كلمة (معنى) الى جذر يشير الى (فكرة) او (قصد) وترتبط ارتباطا وثيقا بكلمة (نواح) او (انين) . ان معنى اية قصيدة هو شكوى تلك القصيدة نفسها . كما ان القصائد تعلمنا كيف تعمل على تحطيم الشكل لخلق المعنى وخلق الشكوى والانين الذي ترمي اليه . اما كلمة (شكل) فترجع الى جذر يعني (يومض) او (يتلالا) . لكن ليس الشكل وحده هو الذي يومض او يتلالا في القصيدة . وساحاول هنا ان اعرض كيف ان بريق المعنى الشعري يتاتى بدلا من ذلك من تحطيم الشكل ومن تفتيت الومضة الرؤيوية

ان مايطلق عليه (الشكل) في الشعر انما هو مجاز ايضا . واستبدال مجازي يحل فيه الشكل الخارجي للقصيدة لما يفترض ان تمثله القصيدة او تدور حوله . من الناحية الاصولية . تعني الكلمتان (تدور حول) ان تكون خارج نطاق الشيء وكذلك الامر في مايخص هاتين الكلمتين في الشعر حيث تستعملان استعمالا مجازيا فهل هناك طريق للخلاص من متاهة المجاز هذه بحيث نستطيع الحصول على معنى ما من حاجات القارىء والكاتب ورغباتهما عدا الحاجات اللفظية ؟

ان كل ما يمكن ان تدور حوله القصيدة او ماهو موجود في القصيدة حقا اضافة الى المجاز . هو مهارة او ملكة الابداع او الكشف او موهبة الابتكار . ان الابداع قضية تتعلق بالمكان او الموضوع او المادة او مايطلق عليه (كينيث بيرك) الحضور الضمني للشكل في مادة الموضوع . وخصه باسم (تشخيص الاشكال) وقد عرف (بيرك) الشكل في الادب بانه (اثارة الرغبة واشباعها) وتوفر لنا صيغة (بيرك) في موضوعه المبكر (ملاحظة مضادة) افضل وصف قصير اذ يقول .

ـ « يتمتع الاثر الادبي بشكل بقدر مايقود جزء منه القارىء الى توقع الجزء التالي وجعله منجذبا الى السياق .

وهنا اضيف ضمن مفهوم (بيرك) نفسه وذلك بواسطة استثمار جاذبيتنا لا في انقطاع الصلة بالسياق . بل بوعينا مهما بلغ من عدم الاستقرار . ان سياق الاجزاء ليس الا جزءا اخر للشكل فالشكل في الشعر لم يعد مجازا الا عندما يصبح موضوعا . وعندما يكشف عنه كمكان للابداع . ويعتمد هذا الكشف على التحطيم وافضل مقارنة بهذا هي لما يعي احدنا الحب عندما يضيع هذا الحب نهائيا

وساعود الى المقارنة الجنسية وصناعة الشكل وتحطيمه بعد ان اوضح افتقاري الى الاهتمام بمعظم مظاهر مايسمى (الشكل في الشعر) . وليس غرضي من وراء هذا كله الغوص في كل ماهو ملغز . الامر الذي من شانه ان يثير الملل في نفوس الاخرين واصابتي بالياس . بل ان الغرض هو توضيح ماأريد قوله بشان الشعر والنقد في سلسلة من الكتب نشرت خلال الاعوام الخمسة الاخيرة

واقصد بكلمة (توضيح) من ناحية ما (تعزيز) او (مد) لاعتقادي انني كنت واضحا جدا لدى البعض . ولااعتقد انني قادر على ان اكون اكثر وضوحا للبعض الاخر طالما ان كلمة (وضوح) تعني لهم مجازا لـ (الاختزال الفلسفي) او لـ (الذهنية الحرفية الموحشة) التي تكمن وراء اي اهتمام عميق بالشعر او النقد لكن يبدو انني احظى ببعض القراء الكرام الذين يؤمنون بايضاحات اكثر شمولا مما قدمته لهم . ان العودة الى الجذور لها فائدتها في اي مشروع . ولعل مشروعا مهووسا بالجذور يحتاج حقا الى العودة دائما الى مفاهيمه الاولية ومتاعبه الاولية وآماله في نفاذ البصيرة في نظرية الشعر .

« اقصد بنظرية الشعر مفهوم طبيعة الشعر والشاعر ووظيفتهما التي تختلف عن الشعرية التي تخص اسلوب الصناعة الشعرية ان هذا الفارق بين مفاهيم نظرية الشعر والشعرية مفيد جدا حيث ان نظرية الشعر والشعرية على تماس ببعضهما البعض بل تتقاطعان ولايصطدم تاريخ نظرية الشعر بتاريخ الشعرية او تاريخ النقد الادبي فمفهوم الشاعر لنفسه او التوتر القائم بين الشعر والعلم يعدان من الموضوعات الرئيسة في تاريخ نظرية الشعر لا في تاريخ الشعرية » .

لقد استشهدت بالمقطع اعلاه من كتاب (كيرتس) المهم (الادب الاوربي والعصور الوسطى اللاتينية) ان جميع كتبي من (قلق التاثير) وانتهاء بـ (دالاس ستيفنس) ماهي الا محاولات تطوير نظرية للشعر وفق هذا المفهوم . ومن الضروري ان يكون مفهوم الشاعر لنفسه هو مفهوم القصيدة لنفسها حسب قراءتي كما ان الاساس في هذا المفهوم هو موضوع مصادر الطاقة والقوة في الشعر

واكثر المصادر الحقيقية بالضرورة ايضا هي الموجودة في طاقات القصائد المكتوبة توا او المقروءة توا لقد قال (درايدن) عن الشعراء : « نحن نملك نسبنا الوراثي ونملك قبائلنا اضافة الى اسر اخرى » .

ان الاسر غير السعيدة في الاقل ليست متشابهة كلها باستثناء مفهوم فرويد للقصص العائلية ان مايسيطر على فكر (فرويد) هو قدرة الطفل على خلق الفنطازيا والشيء المهم في قصة العائلة ليس من هم الوالدان او ماذا فعلا . بل تفسير الطفل الفنطازي لوالديه فالطفل يزودهما باسطورة وهذه الاسطورة قريبة من اساطير الشعراء الخاصة باصل ابداعاتهم لانها تتضمن قصة الاستبدال وهذه القصة تعد احدى مراحل الحرية والاستبدال حر لان وجوده المحض عبارة عن فصل ولان سر اصله يسمح بوجود انقلابات غنوسطية للهرم الطبيعي بين الاباء والابناء

لقد ذكر (ايمرسن) الشعراء ووصفهم بانهم الهة مهمتها التحرير وانهم احرار ويحررون الاخرين وساعدل هذه الصيغة فاقول ان الشعراء يجعلون انفسهم احرارا وذلك بمواقفهم ازاء الشعراء السابقين لهم كما انهم يحررون الاخرين بتعليمهم هذه المواقف او المواقع الخاصة بالحرية

ان الحرية في القصيدة لابد ان تعني حرية المعنى وحرية امتلاك معنى خاص وهذه الحرية وهمية مالم تتحقق ازاء تعدد المعنى المسبق وهو امر موروث وكذلك ازاء اللغة من الممكن تصور اللغة في علاقتها بالشعر بطريقتين اثنتين كما تعلمت ببطء وتردد فاما ان يؤمن الفرد بنظرية سحرية لجميع اللغات كما فعل عدد كبير من الشعراء او ان يستسلم للعدمية اللغوية تماما تلك العدمية التي اخذت شكلا معدلا حاليا اطلق عليه التفكيكية بيد ان هذين الطريقين يلتقيان معا في حدودهما الخارجية فالتفكيكة تعتقد ان المفارقة على سبيل المثال ليست مجازا لكنها في المرحلة النهائية كما قال (بول دي مان) عبارة عن تفكيك الفهم المنظم واستنادا الى هذا التصور فان اللغة (ليست اداة في خدمة الطاقة العصابية) وترحب العدمية اللغوية الهادئة عند (دي مان) بالرؤية البديلة اذ يقول

ـ يبدو الاحتمال الان ان مجمل تركيب الدوافع والاستبدالات والكنوس والتمثيل عبارة عن معادل مجازي ضال لعشوائية اللغة المطلقة والسابقة لاي تشكيل او معنى .

هل نستطيع الحيلولة دون ان تصبح العدمية اللغوية المتميزة محل النرجسية اللغوية عند الشعراء والمنجمين . هل هناك اختلاف بين عشوائية اللغة المطلقة والمطلق السحري القبالي الذي تصبح فيه اللغة مقررة تماما وفي تصور (كولرج) للمفهوم السحري المؤسس على تصور (يوهانين لوكوس) فان المجاز المرسل او الرمز لم يعد مجازا بل تعويضا لاينتهي للبلاغة الادائية او الاستعادة المنظمة للاقناع والادراك الروحيين ويبقى هذا المفهوم الاساس عند بعض المنظرين من مثل (بارفيلد) و(اونك)

وسواء قبل المرء نظرية اللغة التي تلقن الافتقار الى المعنى كما هو الامر لدى (درايدا) و(بول دي مان) ام قبل اللغة التي تلقن وفرة المعنى كما هو الامر لدى (بارفيلد) و (اونك) فان ذلك لايبدو امرا مهما عندي وكل ما اطلبه هو ان تكون نظرية اللغة نظرية متطرفة لاتقبل المهادنة الى حد مقبول فنظرية الشعر التي ادعو اليها ينبغي ان تكون متفقة مع كلتي وجهتي النظر المتطرفتين للغة الشعرية على الرغم من ان وجهة نظري الشخصية لاتمثل حدا وسطا بين وجهتي النظر المذكورتين فاما ان يناضل الشعراء الجدد من اجل كسب الحرية من العدم او من الوفرة اما اذا كان الخصم معتدلا فان الصراع لن يحدث ولن يحرز اي نصر لان الصراع هو جوهر كل شيء لماذا . هل هو مجرد سوء فهم مني ان اعتقد ان القصائد الجيدة لابد ان تكون قصائد مقاتلة .

انني اعترف بشيء من الدهشة ان تاكيدي على الشعراء الجيدين والقصائد الجيدة قد الحق الكثير من الاذى لاسيما بين اوساط الصحفيين الاكاديميين البريطانيين على الرغم من انهم يقتاتون على موروث ضعيف باستمرار وكذلك بين اوساط نظرائهم الامريكيين الذي مازالوا مثل البريطانيين يمثلون تيار الحداثة الذي انحسر مده وزال اثره وتنبع الدهشة من قراءة المؤرخين الذين لابد من قراءتهم شان (بيركهاردت) والفلاسفة الذين احدثوا اثرا كبيرا من مثل (شوبنهاور) والباحثين الذين اتسمت ابحاثهم بالمعلومات القيمة من مثل (كيرتس) وكذلك (فرويد) الذين يصعب وصفهم وتجنبهم معا ان هؤلاء الكتاب الذين تبوؤوا مكانة تشبه مكانة (لونجينوس) في العصر الهيليني عرفوا سمونا لنا وحددوا مكانه في الروح الميالة للصراع والجدل عندنا وقد سبق (ايمرسن) الجميع في تقديم التعريف نفسه وحدده ايضا في امريكا لقد علمنا هؤلاء الانبياء الادباء ان الاغريق وعصر النهضة كانوا يتبارون في جميع القضايا العقلية والروحية واننا اذا اردنا مضاهاتهم . فاننا قلما نامل في ان نكون احرارا من المسعى التنافسي غير انني اعتقد ان هؤلاء الحكماء يعلموننا درسا قاسيا جدا على الرغم من انهم يقولون لنا انهم تعلموا من الشعراء ان كل ما هو ضعيف قابل للنسيان وسوف ينسى حتما ولايبقى الا ما هو قوي كما ان القابلية للاصابة بجرح تعطي القابلية على الشفاء فرصة لتحمل الجرح ومن ثم على الاستمتاع ان حرية

المعنى تلتوي بسبب المعركة التي يخوضها المعنى ضد المعنى لكن هذه المعركة تتكون من مواجهة قرائية ومن لحظة تاويلية داخل تلك المواجهة وتدير الحرب الشعرية قراءة قوية اطلقت عليها القراءة الخاطئة وهنا اجد نفسي داخل ميدان يبدو انني اثرت فيه الكثير من القلاقل .

ولعلنا نحتاج في اللغة الاعتيادية الى كلمتين مختلفتين تمام الاختلاف لما نطلق عليه الان . قراءة . فهناك قراءة مسترخية وقراءة يقظة واود الاشارة الى ان القراءة الثانية هي دوما صراع . فالقراءة بصورة جيدة ليست الا صراعا لان القصص والقصائد يمكن تعريفها في افضل الاحوال بانها اعمال من الجائز ان يصاحبها شيء من الخطا اثناء القراءة . اي انها يمكن ان تشكل مجازا لدى القارىء وانا لا اوحي بكلامي هذا ان الاعمال الادبية هي بالضرورة جيدة اورديئة في ضوء الصعوبات التي تكتنفها فقد لاحظ (بول فاليري) . ان المرء لا يقرا قراءة جيدة الا عندما يقرا وفي ذهنه هدف محدد تماما . وربما كان الهدف هو الحصول على شيء من القوة وربما كان بدافع الكراهية للمؤلف

فالقراءة بصورة جيدة لدى (فاليري) هي ان يصنع المرء نفسه صورته عن القوة وتوضيح الفضاء الخيالي لهدفه الشخصي البحت . لهذا السبب فالقراءة بصورة جيدة ليست بالضرورة عملية مهذبة وقد لاتتفق مع الاعراف الاجتماعي الاكاديمية السائدة فقد اكتشفت بالدهشتي ان قراءة الشعر يشوبها دوما شيء من التقديس كما هو شان كتابة الشعر وان اية محاولة لخرق ذلك من شانها ان تثير الغضب وبخاصة في اوساط انصاف الشعراء لكن هذا الغضب يصبح اقل شانا مقارنة بغضب الصحفيين وعدد كبير من اساتذة الجامعة عندما يثار موضوع القراءة ان براءة القراءة ليست سوى اسطورة . لكن عصرنا يتقدم تقدما بطيئا . وعندئذ تصبح مثل هذه البراءة بلا معنى

مما لاشك فيه ان سايكولوجية قراءة اجتماعية اكثر دقة سوف تتطور مستقبلا الا ان هذا الموضوع لايدخل ضمن اهتماماتي وستكون هذه القراءة اكثر دقة من تاثري شخصيا بالطرق التي حاولت فيها النظريات النقدية الحديثة ان تشير فيها الى نصيب القارىء ان ثيوصوفية القراءة ستثير بهجتي لكن على الرغم من ان (بارفيلد) حاول ان يطور ثيوصوفية جديدة على غرار مافعله (رودلف شتاينر) فان هذا النمط من المثالية الابستيمولوجية يبدو لي بعيدا عن واقع القراءة

فعندما الاحظ عدم وجود اي نص بل تفاسير فانني لااخضع بهذا الى الذاتية المفرطة كما لايعني ذلك بالضرورة انني اطرح اية نظرية خاصة بالتناص فعندما كتبت ذات مرة ان القراءة القوية هي النص الوحيد والفرية الوحيدة على الزمن الذي يستمر سريانه اتهمني ناقد غاضب بانني ارتكبت خطيئة كبيرة ضد الروح القدس وتبين لي فيما بعد ان الروح القدس في هذا المضمار ليس الا (ماتيوارنولد) لكن (امرسن) وضع ملاحظتي امامي فترة طويلة وفي سياقات متعددة كما وصفها كثيرون امامه

انني لااعرف سوى النص . اي نص . لانني اعرف القراءة الخاصة به . قراءة شخص ما . قراءتي انا شخصيا او قراءة مركبة لقد كنت املك ذاكرة شعرية خارقة الى حد ما وبخاصة في ميدان الشعر الا انني لااعرف قصيدة (السيداس) عندما اقروها مع نفسي بالمعنى الذي اعرف فيه ان هذه القصيدة كتبها (ملتون) فـ (ملتون) او (ستيفنس) او (شيلي) غير موجودين وفي عدد صدر حديثا من احدى المجلات الاكاديمية المهتمة بالبحوث صرح احد المفسرين لاعمال (شيلي) ان شيلي يتمتع بخيال جامح اكثر مما ينبغي واعلن ان قدره تمثل في مساعدتنا جميعا من اجل الوصول الى (شيلي) بواسطة عمل تفسيري . تاريخي . نصي سمته الصبر ومن الواضح ان غضب المفسر تكشف عنه كل جملة من جمله مما ترك في اعمق الاثر على الرغم من انني المخطوء الذي لم يعلن عن اسمه والذي اضطره الى الاعلان عن محو ذاته بهذا الشكل

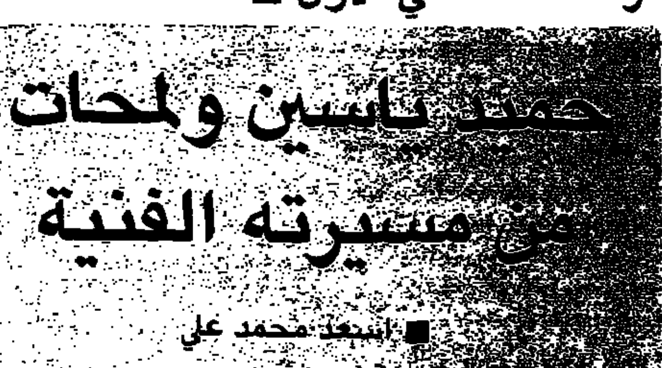
ـ فالكلمات لاتفسر الا الى كلمات اخرى حتى لو اخذناها بنظر الاعتبار بوصفها السحر والكلمات ولاتفسر نفسها بنفسها كما ان الابيبس العامة لتفسير الكلمات لن توجد في اي يوم من الايام

وهناك عدد كبير من النقاد يهربون الى الفلسفة او علم اللغة الا ان النتيجة تتمثل في انهم يتعلمون تفسير القصائد تفسيرا فلسفيا او استنادا الى علم اللغة ربما تكشف الفلسفة عن خيلانها الا ان صراعها مع الشعر صراع ازلي ولن تكتب له النهاية ابدا ومما لاشك فيه ان التفسيرات اللغوية قد حققت انجازات مهمة على صعيد التقنية لكن اللغة نفسها ليست اسلوبا متميزا من اساليب الشرح ومن المؤكد ان الناقد الذي يبحث عن (شيلي) شاعرا ينبغي له ان يتذكر ان قصائد (شيلي) هي لغة كما ان فلاسفة التناص والبلاغة يحذرونني من ان المعاني المتضمنة في اية مواجهة تناصية ليست نهائية وغير قابلة للقراءة شانها في ذلك شان اي نص قائم بمفرده غير انني اكتشف على نحو ذرائعي ان مثل هؤلاء الفلاسفة يعلمونني في افضل الاحوال نوعا من مسك الدفاتر بقيد مزدوج وهو امر من شاني ان اغض الطرف عنه بوصفي قارئا للنص ان كل قصيدة تصبح غير قابلة للقراءة كما ان كل مواجهة تناصية تبدو ملغزة كاي شيء اخر ولو حذفت البلاغية من البلاغة بوصفها نظاما للمجاز ومن البلاغة بوصفها اقناعا وعدت الى البداية لوجدت هناك دوما تحيزا ونزعة وحكما مسبقا وصراعا لفظيا دائما من اجل الحرية ولايستمر الصراع بسرد الحقائق بل بالكلمات التي تفتري على الزمن

ان الحرية والرياء يقترنان اقترانا وثيقا بالشعر المتاخر كما ان الفكرة التي تحتوي عليهما ربما نستطيع ان نطلق عليها في افضل الاحوال (المراوغة) المراوغة اسلوب في التجنب . واسلوب في الهرب وهي ايضا احدى المبررات لقد اضفى الاستعمال سمة خاصة على الكلمة لكن الشيء الذي يجري تجنبه في شعرنا هو في النهاية القدر وبخاصة ضرورة الموت ان دراسة الشعر هي كما ينبغي دراسة ما اسماه (ستيفنس) المراوغة لتجنب السبب وتشكيل المراوغات من الناحية اللغوية مجازا وانا ادعو الى دراسة الشعر التي تعتمد على رؤية للمجاز اشمل مما تقدمه لنا البلاغة الموروثة او الحديثة لان مواقع الحرية وستراتيجيات الافتراء اكثر من الصور والصياغات واكثر من العمليات التي اطلق عليها (فرويد) اسم (دفاع)

■ تخطيط : صاحب أحمد ■

■ لمناسبة معرضه الشخصي الاول ■





الرسم والموسيقى والخط والكتابة فنون اربعة يجد فيها حميد ياسين مايفتقده في الفن الواحد هناك مبدعون لايرتضون باحادية الممارسة الفنية

الفن الواحد قد يتيح مجال التركيز والتخصص للمبدع . لكن التنوع في الممارسة الفنية يتيح مجالا اكثر وسعا واكثر رحابة في اختيار الاداة دون تقيد . وفي استظهار مكامن الجمالية الابداعية عبر منظورات واشكال واجناس فنية عدة تضفي المرونة على الممارسة الابداعية نفسها

التنوع في الممارسة الفنية . والتنوع في النقد كانا هدفا عسيرا وجذابا ومغريا امام حميد ياسين الذي مازال القضية الابداعية - نفسها - تجتنبه وليس ما يتعلق بالقضية من نشر واضواء وشهرة لم يعرها اهتماما . بدليل . قل من يعرف ان حميد ياسين يكتب القصة . وله في النثر لوحات لاتقل اهمية عن لوحاته التشكيلية التي امضى في ممارستها اكثر من عشرين عاما كانت حصيلتها معرض شخصي اول اقامه في قاعة الرواق قبل ايام سبقته مشاركات في معارض جماعية الى جانب الرسم والقصة يمارس حميد ياسين النقد الموسيقي وله مقالات كثيرة في قضايا التذوق الموسيقي . عدا كونه خطاطا . لكنه لم يبلغ في الخط مابلغ من شوط متميز في الفنون الاخرى .

■ البداية

تعود معرفتي بحميد ياسين الى نهاية الخمسينات حيث كنا زميلين في معهد الفنون الجميلة . ندرس الموسيقى . ونحضر المعارض الفنية ونقرا الروايات بنهم يوازي نهمنا الى الدراسة الموسيقية التي افتقدنا فيها الكثير من المناهج خاصة مناهج الالة التي كان يدرس عليها حميد ياسين وتسمى . الهورن . حيث لا استاذ متخصص في المعهد لهذه الالة ولالات اخرى غيرها ولان طموحات بعض طلاب الموسيقى كانت فوق مستوى ما يتلقون من دروس فنية في المعهد . فقد ترك البعض الدراسة وراح يتابع دراسته بشكل خاص . وكان حميد ياسين من بين من ترك المعهد . فتفرغ الى الرسم تارة والى الخط تارة اخرى . وكان ينشر قصيدة في هذه الجريدة او تلك . وكان في الوقت نفسه يطالع الكتب الموسيقية ويتابع مايصدر من قصص وروايات . الى جانب متابعته النشاط الموسيقي في بغداد . خاصة نشاطات الفرقة السمفونية الوطنية التي كتب عنها عشرات المقالات

ـ ومتى تنشر قصصك ياحميد ؟

سؤال ظللت اطرحه عليه . فيما ظلت اجابته واحدة لاتتغير

« النشر لايغريني . المهم ان اكتب . وظل حميد ياسين يكتب القصة في اوقات متباعدة . ويكتب لوحات نثرية تشوبها روح الشعر ويطغى عليها خيال فنان يسحبه احيانا الى اجواء حلمية وكابوسية تذكر باجواء . ادغار الن بو . الذي يكن له حميد ياسين اعجابا خاصا . واذا كانت اثار انطلاقاته الذاتية المصحوبة برؤى الحلم والخيال مازال تكمن بين سطور كتاباته التي تركن مسوداتها في درج مكتبه . فان تلك الاثار بدت واضحة . للمشاهد . في المعرض الشخصي الاول . هذا المعرض الذي ضم لوحات منجزة خلال العشرين سنة الماضية .

الفارق الزمني واضح بين اول لوحة يعود تاريخها الى الستينات وبين اخر لوحة انجزها حميد قبل اربعة شهور .

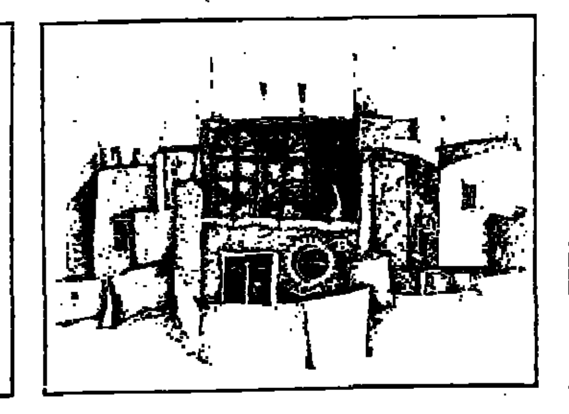
فارق زمني مصحوب بتواصل في الفعل الفني ظهرت اثاره في الفارق التقني بين اللوحات القديمة والجديدة . تلك هي حصيلة الممارسة والتواصل تجاوز المستوى الخاص عبر استمرارية مجدية في التجربة والمران بالنسبة الى الفنان . واثر متميز راح المشاهد يتفاعل معه بوعي خاص تطلبته اللوحات التي بدت كانما هي تتكون - تتشكل انيا من الداخل - من عالم اللوحة نفسها وليس من الخارج . ذلك هو اثر الخيال الابداعي الذي يتجسد في معظم اللوحات . اثر مصحوب بفعل حي نابع من الابعاد التشكيلية والالوان المختارة برغبة جامحة جاوزت التقليدية اللونية باشواط . فراحت تؤلف انسجاماتها وتنافراتها وتداخلاتها عبر نسيج فني قد يستحوذ على اللوحة . لكن هذا النسيج مايلبث ان يكشف عن العمق الكامن داخل اللوحة وليس خارجها . بمعنى اخر نجد الموضوع يتكون امامنا عبر اللوحة بفعل امتزاج وعي المشاهد بمكونات وعناصر والوان وايقاعات اللوحات . ليس هناك موضوع جاهز يعرفه المشاهد . انما هناك لوحة تعكس جانبا من رؤية فنان ادرك ان الحرية في التناول الفني اقصى مايستطيع الفنان معايشته من خلال بلوغ اعمال فنية بحتة لاتنشد الاتكاء على اسلوب معين او اتجاه معين . سابق . بقدر ما تنشد استقلالية المنظور وخصوصية التاثير حتى لو جاء ذلك غريبا او غير مالوف على المشاهد من النظرة الاولى

■ في التنوع الفني

لوحات عدة تشترك بعناصر فنية اساسية واحدة محاطة بتفاصيل تتطلبها اللوحات نفسها لوحات عدة تلتقط لمحة من مكان بغدادي . قديم . وتتخذها . وحدة موضوع . رئيسية تبني عليها كتلا من بيوت وشناشيل وشبابيك وسطوح يحس المشاهد حيالها باثر الخيال نفسه الذي احس به في اللوحات الاخرى التي جمعت بين التجريد والانطباعية والواقعية معا الخيال هنا . كما في اللوحات كلها . يضفي عنصر الشد على حس المشاهد الذي يحاول الربط بين الواقع المتخيل وبين الواقع المالوف . وهو خلال هذه العملية انما يقترب من مهمة الرسام في ادراك جوهر الفعل الابداعي واثره وليس تفاصيله المادية التي يهتم بها رسامون اخرون كتل البيوت والاماكن الشعبية تبدو عبر منظورات متحدة متداخلة ومسارات قد توحي بالداخل اكثر من الخارج الداخل المسربل بالعتمة الزاحفة من الخارج . المنتشرة في ثنايا الازقة ومداخل البيوت والغرف الشعبية التي توحي بالعزلة عن الخارج والاتحاد به والالفة معه في الوقت نفسه لهذا نجد كتل اللوحات (الشعبية) تبدو متحدة مع مايحيط بها من فراغ رغم انها تبدو مستقلة . بعيدة عن الضوضاء والصخب والاضواء ربما يمكن القول ان هذه اللوحات (التي جعل الرسام حجومها اصغر من غيرها) تمثل فترة زمنية ماضية اسعف الخيال في استعادة لمحات منها ونقل اجزاء منها عبر انعكاس كتلها الحية التي تنوعت بفعل سيطرة تلك الفترة على نفس الرسام فكانت عناصر وحدة الموضوع والتنويعات واضحة وموزعة بحرية على المساحات

ان عملية استنفاد عناصر وحدة الموضوع التي تحظى بسيطرة خاصة على نفس الفنان هي التي كانت وراء بلوغ التنويعات التي جاءت قريبة جدا من روح الموسيقى . هنا استطاع حميد ياسين ان يسخر معرفته بالموسيقى لصالح الرسم - عبر تناول خفي - ويدمجها بخلاصة التحول الفني المقترن بتنوع المنظور المتخصص بالفن التشكيلي .

من هنا كانت المعرفة الفنية متعددة المصادر سبيلا الى اضفاء كثافة اسلوبية خاصة على لوحات طالما غفل البعض عن قيمها التنويعية . تلك القيم التي بامكانها عكس جوانب الموضوع عبر تكرار - ادائي - منوع يكون وسيلة لتحقيق العمق الموضوعي واضفاء قدرة ادائية - استثنائية - على ماهية العمل الفني . انه اسلوب حديث عرفت به الفنون التي تاثرت ببعضها (تداخلت ببعضها) عبر مقاربات في الايقاع حينا . والاثر الشكلي حينا اخر . الى جانب المهمة الادائية التي كانت وراء ظهور ذلك الاسلوب الذي بات وسيلة لجذب المتلقي عبر منظورات اكثر كثافة واكثر احتواء للجوانب والزوايا والمنظورات التي تلعب دورا ثقافيا جديدا في شحذ الانتباه نحو مصدرية ابداعية متعددة المصادر صهرها المبدع داخل بوتقة فعل فني قد تبدو طبيعته غير متوافقة مع تلك العناصر المضافة . الا ان ادراك المتلقي لقيم واثر تلك العناصر وبشكل اكيد يساعد على احتواء العمل ككل وتذوق ابعاده الخاصة والعامة المضافة بفعل عملية التكثيف الادائي التي باتت جزءا من ممارسة ابداعية بحذ ذاتها تضاف الى الممارسة الابداعية الاصلية نفسها .





اوراق

■ شعر : مزاحم علاوي

(١)

انهك الشاعرين التعبْ
وجدا فندقاً عابراً
لم يكن فيهما
غير همِّ القصيدة
دخلا ..
صالة الانتظار مرتبة
كان تبغ القصيدةِ ،
يصعدُ
جمر القصيدة ،
يوغل في الجسدين ،

وسيدةُ الصالة الشمعدانْ
تتامل وجهيهما

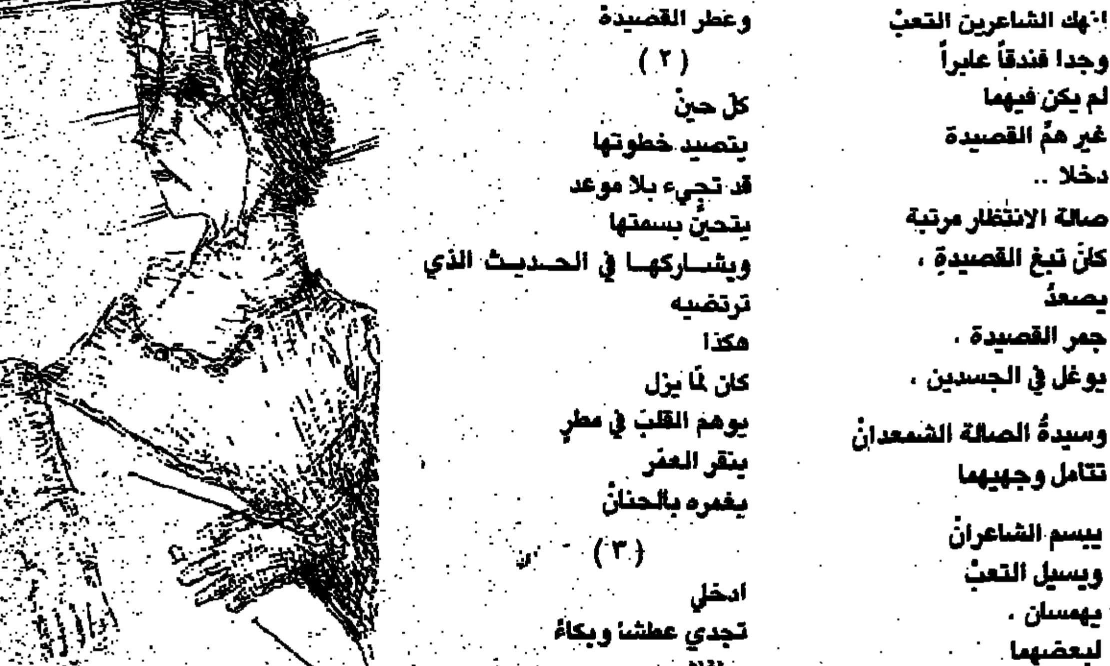
يبسم الشاعرانْ
ويسيل التعبْ
يهمسان ،
لبعضهما
ينهضان الى البار
يحتسيان الجمال
وعطر القصيدة

(٢)

كل حينْ
يتصيد خطوتها
قد تجيء بلا موعد
يتحين بسمتها
ويشاركها في الحديث الذي
ترتضيه
هكذا
كان لما يزل
يوهم القلبَ في مطرٍ
ينقر العمْر
يغمره بالحنانْ

(٣)

ادخلي
تجدي عطشاً وبكاءً
وطفلا
تكوَّر في لحمه



«العين السحرية» والاستخدام الفني الناجح للحلم

■ د. صالح هويدي

ذهبنا في مناسبات سابقة الى ان هذا الكم الهائل من قصص الحرب لابد من ان يكون قد خضع لمتطلبات الحماس الوطني ولدواعي التعبئة النفسية للجمهور ، وان غدا قليلا منه هو الذي استطاع ان يحقق المعادلة الصعبة وان يجتازها الى ماهو في صالح البناء الفني للقصة او الرواية . ولكننا رفضنا ، في الوقت نفسه ، الموقف النقدي الذي لايرى في ماكتب من نتاج قصصي زمن الحرب كبير قيمة بدعوى ان مايكتب بعد انتهاء الحرب في تاريخ الشعوب من ابداع هو مايحقق خلودا ويصيب النجاح الحقيقي . وقد دللت المتابعات النقدية الجادة لعدد من النماذج القصصية على امتلاكها شروط النجاح الفني والتميز في مسيرة الفن القصصي الحديث في العراق عامة .

ومن بين قصص الحرب الذكية الناجحة قصص اختارت لها زاوية مامن زوايا المجتمع بعيدة عن ساحة القتال وميدان التماس المباشر ، ولم تدخل في وصف آلية الحرب ووصف عدتها وتفاصيلها .

وعلى الرغم من ان تلك القصص تبدو لبعض القراء ضعيفة الصلة بما عرف في المصطلح النقدي بقصص الحرب . لكنها ، لاريب ، ستبدو لهذا القارىء ، ان حاول ان يمعن النظر فيها ويتامل معطياتها واجواءها بنفاذ بصيرة وصبر ، شديدة الصلة بموضوعة الحرب ، كاشفة عن ادق ملامحها واكثرها غورا في واقع المجتمع . فليس ابلغ من ان يكشف القاص عن اثر الحرب في حياة الناس ووجدانهم وانعكاس ذلك كله على سلوكهم وطرائق تفكيرهم ، وبخاصة اذا ما رافقت هذا التصوير معالجة انسانية وقدرة فنية حقيقية .

وقصة ميسلون هادي (العين السحرية)[1] واحدة من هذه القصص التي تصور لنا ، من خلال بناء قصصي ناجح وتكنيك ذكي ، منزلة المقاتل العراقي في نفس فتاة (طالبة) تمثل شريحة ما من شرائح المجتمع .

تبدأ القصة بمشهد انسحاب الفتاة من النافذة اثر سماعها رنين جرس الشقة وتركها ايقاع الشارع الضاج بالحركة ، ممثلة في حركة السابلة وتحليق الطيور في الفضاء الواسع ، وهو مشهد له دلالته التعبيرية ، كما سنرى فيما بعد :

« رن جرس الباب بصوت متقطع ملأ فضاء الشقة برجع موسيقي جميل فتركت النافذة ومن خلفها حركة الشارع والسابلة وطيورا كنت ارقبها تحط وتحلق في الفضاء الواسع .. » (ص ٤٠) .

وتنغلق القصة والفتاة تتطلع عبر زجاج النافذة الى حركة المقاتلين وهم يسرعون باتجاه المحطة القريبة ليتحقق بذلك مايمكن تسميته بالبناء الفني الدائري للنسيج القصصي القائم على رصد الحركة الحية بدءا وختاما .

وعلى الرغم من عدم تعرف الفتاة المقاتل الذي كان يقف وراء باب الشقة بعد رؤيتها له من خلال العين السحرية للباب وتذكرها لوصية اخيها الذي نصحها قبل خروجه مع زوجته بالنظر الى الطارق قبل فتح الباب ، فانها لم تتردد كثيرا في فتح الباب ، بل ان لغة الوصف التي حاولت القاصة فيها تلمس مشاعر شخصيتها جاءت موحية بالفعل الذي انساقت اليه الفتاة انسياقا بدا كما لو انه لامفر منه :

« وسرعان ماوجدت نفسي اسحب الباب الى الداخل واصبح في مواجهته تماما .. » (ص ٤٠) .

ان هذا الاحساس وان بدا معطى اوليا الا انه سيتعزز بشكل يبدو معه وكانه المعطى الاساس الذي قام عليه البناء القصصي وارادت القاصة ايصاله الينا . ولعل سرعة الفة الفتاة للمقاتل ، فيما بعد ، وانسجاما معه هو مايعمق هذا الاحساس ويكشف عن سر هذا التجاذب السريع واللقاء الذي يقترب من شكل الامر المقدر الذي لامفر منه .

يتاكد احساس الفتاة بالالفة على اثر الحوار الدائر بينها وبين المقاتل الذي لم تعرف منه سوى انه صديق قديم لاخيها (علي) وقد جاء لزيارته والسؤال عنه بعد ان راى نفسه قريبا من البيت ، مما جعل الفتاة تندفع للتاكيد على ان اخاها لن يتاخر وان بامكانه انتظاره في الداخل :

«هل سيتاخر ؟

قلت دون ان اكون على علم محدد بالجواب :

ـ كلا .. لا اظن ..

فنظر مرة اخرى الى ساعته ثم نقل حقيبته من اليد اليمنى الى اليسرى وقال وهو يهم بالانصراف :

ـ حسنا . ربما سانتظره تحت . فلدي بعض الوقت لاقضيه قبل موعد القطار ..

ورايته يرفع البيرية الى راسه . فقلت استوقفه :

ـ تستطيع ان تنتظره هنا ان شئت . فهو لن يتاخر كثيرا على اية حال » (ص ٤١) .

ومن خلال الحوار الذي يدور بين الفتاة وصديق اخيها المقاتل تكتشف انه يعرف اسمها وطبيعة دراستها ويعرف اخاها الصغير الذي كثيرا مالاعبه ايام كان طفلا .

وتفاجأ الفتاة باضطرار الرجل لمغادرة الشقة لقرب موعد قطار الساعة الثامنة الذي سيقله في سفره وعدم تجلدها في اقناعه بالانتظار وقتا آخر ، لكنها تبدو في تلك اللحظة وقد اصبحت اكثر قربا منه ، اذ يعرض عليها جدول اجازاته المدون في ورقة مطوية في جيبه لتبدو حريصة على معرفة موعد اجازته القادمة .

وجهله الملامح التي راحت الاخت تصفها له وتجهد في تحديدها . وبين استغراب الاخ ودهشة الاخت تتذكر الاخيرة الرسالة التي تركها المقاتل لاخيها ، وتذهب للبحث عنها هنا وهناك دون ان تعثر لها على اثر . لتنتهي القصة والفتاة تنظر من خلال النافذة الى الشارع محدثة نفسها عن امكانية رؤيتها اياه ثانية بوقفته التي طالعت عينها من وراء الباب اول مرة .

واذا كان عدم تعرف الاخ المقاتل الصديق لايحقق شيئا مؤكدا على مستوى مصداقية الحدث الواقعي ، اذ انه يقع في دائرة التذكر وعدمه فان عدم العثور على الورقة يدعونا الى اعادة النظر مجددا بتفاصيل القصة جميعا وحقيقة رواية الفتاة للاحداث والشك في مستويات السرد والحكاية المضمنة فيه .

بل ان القصة تبدو من خلال ما انتهت اليه ضربا من ضروب احلام اليقظة التي خضعت لها الفتاة ووقعت تحت تاثير المشاعر المتاججة والحس المرهف في لحظة من لحظات الصفاء النفسي ، بدءا بمشهد القصة الاول الذي كانت الفتاة بمواجهته ، ترمق حركة السابلة والطيور المحلقة في الفضاء الفسيح . وهكذا يصبح سماع الفتاة رنين جرس الشقة ورؤيتها للمقاتل واستقبالها له ، ثم شربها الشاي معه وحديثه عنها وعن اخويها وعن مخطط اجازاته ووعده اياها بالزيارة ثانية ، يصبح ذلك كله مما يقع في دائرة التخيل .

من هنا فان امامنا نمطين من الحدث ، الاول : خارجي يمثل مشهد الفتاة وهي تنظر من خلال الشرفة الى حركة الخارج .. والآخر : داخلي ، تمثله مجموعة الاحداث المتخيلة داخل الشقة بين المقاتل والفتاة . واذ تبدأ القصة بالحدث الخارجي (الواقعي) فانها تنتهي به ايضا ، اذ تبدو الفتاة مع نفسها ثانية وهي ترمق حركة الناس من خلال زجاج النافذة في الشارع البعيد .

ولعل مشهد تحليق الطيور في الفضاء الذي جاء متسلوقا مع رنين جرس الشقة ، مما يعزز حالة الاستسلام للوحدة التي وجدت فيها الفتاة نفسها وينسجم وحالة الحلم التي استغرقتها .

لقد جاء عزوف القاصة عن التصريح بواقع حلم اليقظة ـ طوال سير القصة ـ الذي ادخلت الفتاة فيه وتركها اياها كما لو انها مستمرة فيه ، جاء ذلك في صالح البناء الفني للقصة . فهذا الاسلوب يترك الباب مفتوحا امام القارىء لتامل بناء الحدث القصصي ، فضلا عن فتحه امكانات التخمين والتوقع المختلفة .

ويبقى ضياع الرسالة الدليل المادي الوحيد والكوة التي تركت منطق البناء الفني الظاهري لتعود بالقارىء الى الشك بتفاصيل الحدث القصصي جميعا .

ولاتعدو معرفة المقاتل الغريب اسم الفتاة واخيها الكبير ومعرفة تخصصها الدراسي كونها معرفة الفتاة نفسها ، موظفة في لحظة من لحظات احلام اليقظة[2] في صالح الحدث ونسبتها الى من ارادت له ان يكون رمزا دالا وقيمة كبيرة .

وهكذا يبدو استخدام القاصة لحلم اليقظة وسيلة فنية موحية وتوظيفا فنيا ناجحا في تحويل ممكنات التخييل الى عمل ابداعي تاقضع على ماذهب اليه ، باشلار حين عبر عن المعنى نفسه بقوله :

« ان سمو وجودي هو تلك الذي يحصل من تحويل حلم يقظة ما الى عمل فني ومن كون المرء منشئا لحلم يقظته »[3] .

لقد كانت الفتاة مهياة تماما لهذا اللقاء المرتقب وبما يكشف عن طول تفكيرها فيه ، لتدع لعقلها الباطن فيما بعد الكشف عنه وتوكيد تحققه . فثمة احساس بالالفة وبالمعرفة غير الطارئة وغير العادية يبدو طاغيا على احاسيس الشخصية ، معبرا عنه في حوارها الداخلي (مونولوجها) :

« واحسست في تلك اللحظة كما لو انه موجود معي منذ الازل وسيبقى كذلك حتى الابد » (ص ٤٨) .

ويشبه هذا الاحساس ردها على استغراب اخيها من عدم معرفته صديقه المقاتل وتذكره اسمه :

« ـ يعرفني ولا اعرفه ؟

قلت :

ـ لم يكن غريبا على اية حال . وعندما رايته احسست ان وجهه اليف وياتي الي لا اعرفه منذ زمن . » (ص ٥٠) .

وليس غريبا بعد هذا ان نرى تلك الاوصاف التي تخلعها الفتاة على المقاتل ـ المتخيل والالفة الشديدة التي تحسها نحوه . فتلك الاحاسيس انما هي فيض روحي صاف لانسان المجتمع ازاء المقاتل ـ الرمز الذي يهب روحه دفاعا عن اكثر القيم اشراقا واشدها عمقا ونبلا . ولعل في الاوصاف الآتية التي تخلعها الشخصية على المقاتل مايعزز الدلالة الرمزية له ويحقق المعاني الكبيرة التي تتجاوز حدود الفرد العادية :

« كنت قريبة منه . راسي يكاد يمس كتفه وهو باسق كشجرة طيبة وكان قريبا مني . رائحة ملابسه تملأ صدري وصوته الواطىء ينصب كالهمس في اذني » (ص ٤٨) .

ولعل مايؤكد انتساب وقائع الحدث القصصي الى دائرة الحلم اكثر من انتسابها الى منطق الواقع الفعلي ان الفتاة لم تك مشغولة كثيرا بقصة الورقة . اذ سرعان ما نسيتها لتكف تتامل المشهد في الخارج ، من خلال زجاج النافذة ، مناجية النفس بامل رؤية المقاتل ثانية ، فكانها بذلك تريدنا ان نضرب صفحا عن الورقة بوصفها شيئا حقيقيا وان ننظر اليها بدلا من ذلك على انها علامة ووسيلة فنية ودلالة ذات مدلول رمزي

[illegible]ثر في ايحائه ، في الوقت الذي استطلب وعينا ـ نحن القراء ـ مشهد القصة الاخير الذي بدت الفتاة مشغولة فيه . وهو مشهد يعيد الينا صورة المشهد الافتتاحي للقصة ، وبما يؤكد الدلالة الخاصة له :

« ـ بما في المطبخ .

ثم رفعت قدحي الشاي . ودخلت الى المطبخ ..

ووقفت ازاء النافذة ورحت اتطلع عبر زجاجها الى رجال يرتدون البدلات العسكرية ويسرعون باتجاه المحطة القريبة ... قد اراه مرة اخرى يعبر معهم قادما من المحطة او واقفا وحده بجوار حقيبة سفر صغيرة ينظر الى اليسار متشاغلا بنظرته تلك عمن يستطلع اليه عبر عين الباب السحرية .. » (ص ٥٠ـ٥١) .

ليست الزيارة اذا ولا الرسالة المفقودة سوى وسيلة فنية بالغة الدلالة ارادت القاصة من خلالها القول : ان معرفة المقاتل والاحساس به حقيقة شاخصة امر في غير حاجة الى دليل مادي يعززه ويقتضي منا البحث عنه ، فهذا المقاتل الذي طاولت هامته السماء وتكسرت عند صدره هجمات الاعداء الهوج حقيقة شاخصة كضوء الشمس .

تكشف القاصة ميسلون هادي في هذه القصة وفي عدد من قصصها عن قدرة طيبة في توظيف الخبرة الحياتية في اعمالها ، في الوقت ذاته الذي تفصح فيه عن فهم جيد للذات الانسانية وللبواعث المتحكمة في سلوكها وعن المتابعة الجيدة للعادات واختزان ماهو خفي ومهم في الشخصية والمجتمع وتوظيفه توظيفا فنيا ناجحا . من ذلك مثلا انتباهها الى اعتياد المقاتل في الجبهة على الحديث بصوت عال من واقع الفضاء المفتوح الذي يجد نفسه فيه طوال وقته هناك وكشفها عن تلك العادة لدى المقاتل الذي كان يتحدث مع الفتاة بصوت عال داخل الشقة ، مما كان مدعاة استغرابها وتساؤلها عن سر ذلك . ومنها ايضا تصويرها الدقيق ، الدال على خبرة وطول نظر وتامل في سلوك الشخوص في واقع الحياة ، بحركاتهم وسكناتهم ، وهو ما تبدى في تصويرها حركات وسكنات شخصيتي المقاتل والبنت داخل الشقة ، سواء في الجلوس او في الكلام او في التعبير عن مشاعر الخجل والحرج .

ان متابعة لوصف القاصة دخول الفتاة الى المطبخ لاعداد كوبين من الشاي ولجاءه في هذا الوصف دليل على اللغة الموجزة المعبرة عن المعنى بطريق الايحاء الدال دونما شرح او تصريح :

« ومضيت الى المطبخ وسمعت وانا اجتاز بابه ، صوت انسحاب متثيل ورقي تبعه صوت تصفح الجريدة .. وكنت ارى ، خلال النافذة المواجهة للموقد وعبر صليب الشريط اللاصق المانع للتشظي ، رجلين بملابس العرضات يترجلان من سيارة عسكرية .. وفتاة صغيرة تمر بالقرب منهما تحمل كيسا فيه كرات من خيوط النسيج .. » (ص ٤٤ـ٤٥) .

في هذا المشهد الوصفي توحي الاشارة العابرة الى الشريط اللاصق ، المانع للتشظي ، بجو الحرب الذي يسود المجتمع بوصفه اجراء امنيا احتياطيا معروفا ، وفيما عدا ذلك لم تكن هناك اية اشارة صريحة الى وجود حرب في القصة او ذكر واضح لها .. ولكن هذا الوصف الموجز يتضمن مستوى دلاليا يعبر عنه عدد من الاشارات الموحية المتضمنة في النص ، فرؤية الفتاة رجلين بملابس العرضات وهما يترجلان من سيارة عسكرية الى جانب فتاة صغيرة كانت تمر بالقرب منهما ، لم يكن مشهدا عفويا وان بدا كذلك في القراءة الاولى .

ان مشهد الطفلة التي تحمل كيسا من كرات النسيج الذي جاء متسلوقا مع حركة الرجلين العسكريين انما هو مشهد منتقى بعناية لاداء وظيفة فنية وللتعبير عن المعنى الكبير الذي ارادته له القاصة ، والا فما سر تنبه الفتاة لمرور طفلة بكيس من كرات النسيج وما ضرورته هنا ؟

لقد بدا السياق الوصفي معبرا عن فكرة اسهام الفتاة الصغيرة : فتاة المستقبل ، فتاة سني الحرب ، في حركة البناء ، فهاهي الاخرى عازمة على المشاركة في عملية صنع المستقبل الذي تنسج الفه الجديد من خيوط كرات النسيج جنبا الى جنب مع همة المقاتلين وحركتهم وهم في زيهم العسكري في الخارج .

وعلى هذا النحو تكتسب التفاصيل الدقيقة من الوصف ـ من واقع السياق القصصي ـ ولغة السرد دورا وظيفيا مهما في البناء الفني للقصة ، دون ان تنوء بثقل الشرح او تتورط في التصريح بالدلالة ، فهي تستعيض عن ذلك كله لغة اخرى هي لغة الايحاء المعبر الدال .

ولم يقف الاستخدام الفني الناجح لعناصر البناء القصصي عند هذه الحدود . فقد كانت العين السحرية نفسها في قصة ميسلون هادي بمثابة البوابة التي يلتقي عندها مستوى الحدثين (الواقعي) و (المتخيل) . فكانها بذلك النقت بالدلالة الايحائية لاسمها (السحرية) حين احالت الحدث الخارجي (الواقعي) الى مستواه المتخيل ، بتخيل الفتاة لما هو وراء باب الشقة وكوتها . وهو اختيار ينم عن ذكاء لدى القاصة ولاريب .

لقد خرجت قصة (العين السحرية) للقاصة ميسلون هادي الى تمجيد المقاتل العراقي واعلاء دوره وتوكيد مكانته الرفيعة في النفوس حين اختارت نموذج الفتاة للتعبير عن سائر المعاني المضيئة المذكورة بطريق استخدام الحلم وسيلة فنية وطريق اللغة المعبرة الموحية بديلا للوصف المقرر او ازجاء الصفات المجانية والمديح الساذج الذي يجافي لغة البناء الفني المتماسك ، ومن خلال قصة قصيرة تعبر عن واقع الحرب واجوائها الخاصة دون ان تشير الى شيء من مظاهرها المباشرة او تتحدث عنها بلغة صريحة .

■ الهوامش :

(١) انظر الفراشة وقصص اخرى : ميسلون هادي ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة : بغداد ، ١٩٨٦ .

(٢) للقاصة ميسلون هادي قصة في المجموعة نفسها تحمل اسم (الذي عاد) وهي قصة حرب تعالج الموضوعة معالجة غير مباشرة من خلال استخدام حلم اليقظة وسيلة فنية ايضا ، فضلا عن استخدامها هذا الاسلوب في عدد من قصص مجموعتها القصصية السابقة (الشخص الثالث) .

(٣) انشائية حلم اليقظة ، جاستون باشلار ، ٩٨٢ ، ص ١٠٥ ، نقلا عن د. عبدالاله الصائغ ، انظر بلاغات الرؤية في شعر المعركة ، بحث مقدم الى ندوة الادب العراقي الحديث في ظل قادسية صدام المجيدة التي اقامتها كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ .

رحيل القبانجي

هل سيقفل حنجرة المقام العراقي ؟



■ عادل الهاشمي

يبقى المطرب الكبير محمد القبانجي ـ الذي ودعناه بالامس الى مثواه الاخير ـ علامة بارزة خلال نصف القرن الماضي ـ على الاقل ـ فهو فنان لايجارى في القيمة الادائية للمقامات العراقية .

ان الحكم او التقييم لسيرة محمد القبانجي الغنائية لايعكس دوره في الاداء الغنائي وحده ، انما في خلق مبتكرات فنية مازالت تشهد بقيمة هذا الفنان في مجال المزج الابتكاري بين الانغام وقدرته الاستيلادية في تطعيم السلالم المقامية بانعطافات نغمية لم يالفها فن قالب المقام العراقي .

واذا اردنا استحضارا اكثر تحديدا لدوره الابتكاري فاننا سوف ندهش للقابليات التنظيمية التي ابدعها في مجال الامتزاج النغمي ، فقد ادى وصلة ـ القطر ـ جاعلا منها ذلك المقام الذي يمتلك معماره الفني الواضح ـ تكريز على درجة السي ـ بالنسبة للطبقة الصوتية لمحمد القبانجي ، ادخل مقام حجاز كاركرد ثم حجاز كار ثم ادخل مقام الاوج في تراكيب فن المقامات العراقية ، ومقام ـ البستنه كار ـ ومقام ـ النوروز ـ من الخنبات ، ثم مقام الحويزاوي ، وذلك من خلال الوقوف على الحجاز غريب ، ادخل ايضا مقام ـ اللامي ـ في المعمار الفني للمقامات العراقية ، وتحليل هذا المقام ، جنس كرد على درجة البوسليك ، وجنس كرد على درجة الحسيني .

والقائمة طويلة بصنيع القبانجي في مجال التطعيم النغمي الابداعي للمقامات العراقية ، ولقد جاء على مطربنا الكبير حين من الدهر ، استطاع خلاله ان يثبت قيمته الفنية وسط عمالقة الغناء العراقي ، رشيد القندرجي ، جميل البغدادي ، الحاج عباس كمبير ، الحاج نجم الشيخلي ، وقدري العيشة ، هذا الاقتراب من هؤلاء ساعد القبانجي على تفهم المقامات العراقية ودراستها والتعمق في الوانها ومحاولة الوقوف طويلا عند درجات ركوزها ، الامر الذي جعله يصمد امام جهابذة هذا الفن العسير ، وبالتالي التفوق عليهم في مجال الالقاء الغنائي ، لان حنجرة القبانجي ، هي افصح حنجرة مرت في الغناء العراقي ، وفي مجال السيطرة الادائية ، فان صوت محمد القبانجي في كامل نضارته وجهارته وصلصلته وقوته ومتانة اوتاره وسلامة نبراته وحيوية احباله ، اعطى ناحية الاداء عنده مزيدا من العرض الصوتي ، فتفرد بطريقة لم يسبقه اليها احد ولم يستطع ان يلحقه بها احد ايضا ، وهي قدرة حنجرته على التطويع المنفرد في مجال توليد الانغام مبتعدا في ذلك عن الفجاجة والابتذال ـ انتقاء الكلمات ـ كما حصل عند غيره من مطربي المقام ، منتقلا بفن المقام الى مراتب من الرصانة والوقار والتجديد .

فمحمد القبانجي اعطى لاسماعنا من رهافة الاداء وحسن التعبير ماعز على غيره من مطربي المقام ، نضيف الى ذلك الطريقة الاسلوبية التي يؤثرها القبانجي في تدريج عناصر البناء الغنائي نبرة فوق نبرة ، وهو بحذلقته تطوير كبير للغناء ، يعتمد على الامكانات الصوتية ـ الكبيرة ـ الى جانب ظهور شخصية المغني نفسه ، التي يعود اليها ، بشكل حاسم الفضل في تغيير انماط الغناء .

موهبة القبانجي في الالقاء الغنائي وفي المعرفة الشاملة لعلوم المقامات الشرقية والاسلوبية الشخصية في الاداء جعلته ذلك الفنان المتمكن من موهبته ، والقادر على ايصال هذه الموهبة الى اسماع الناس ، الامر الذي دفعه الى تجربة التلحين داخل نطاق وقوانين البستة العراقية ، فالمعروف ان محمد القبانجي لم يجرب تلحين ـ الاغنية الحديثة ـ وهي قالب غنائي اطل على الاسماع العراقية بعد عصر (البستة) مباشرة ، انما اثر ان يلحن داخل اجواء البستة العراقية ، فسمعنا من قريحته الوقادة ، جواد مسيبي (مقام الخنبات) يالي نسيتونا (مقام اللامي) (الله اكبر جل جلاله) شرقي رست ، المجرشة (مقام بيات) واغان اخرى منها غنية ياغنية و، دادة جميل شبدلك ، وسواها .

سؤال يلح على ذاكرتنا دائما ، لماذا لم يجرب القبانجي فن التلحين الغنائي الحديث ؟ ونجيب ، بان فن القبانجي سلك اجواء تقرب من روحية البناء الكلاسيكي للمقام العراقي ، ونعني بها اجواء البستة العراقية ومافيها من احكام فنية صارمة لاتدع اية محاولة للتجديد من داخلها ، لذلك نلمح دائما في تاريخنا الموسيقي العراقي ، ان بعض الملحنين الذين انطلقوا من فن البستة العراقية ، لم يستطيعوا الاستمرار في فن التلحين ، لان هذا الفن انطلق من خارج الحدود التي وضعت فيها البستة نفسها .

وقد يقول قائل ، ان محمد القبانجي اسهم بنصيب جوهري في نقل المقام العراقي من حدود الجالغي البغدادي الفقيرة والضيقة ، الى افاق الفرقة الموسيقية الثرية بالتعبير والتجديد الآلي ، فالذي يمتلك مثل هذه الذهنية المرنة والحيوية والمنفتحة على آفاق التجديد ، لابد ان يكون قد اضمر ايضا عوامل التجديد بالنسبة للتلحين الغنائي ، ونجيب ايضا ، ان مهمة القبانجي كانت تعني في الدرجة الاولى ، ان يجري تجديدا على البنية الادائية للمقام العراقي والبنية الفنية له ، وهذا مانلمحه من جملة التجديدات وتضمين فروع الانغام في هيكل المقام الاساسي ، الامر الذي ابعده فعلا عن ميدان التلحين الغنائي ، الى جانب ذلك ان القبانجي لم يتوفر على دراسة اكاديمية للموسيقا ، لكي تسهم في دفعه الى معايشة المعنى الكامن في فن التلحين كاسلوب وفكر .

لكن محمد القبانجي ، كان الصوت الابلغ والافصح والاعمق في الالقاء الغنائي العراقي ، فلم يعرف تاريخ الغناء العراقي على مستوى قوالب المقام العراقي ، كتراث واصول وتحديدات غنائية ، صوتا له هذا الوضوح في الالقاء الغنائي ، كما هو الحال في غناء محمد القبانجي ، لقد مرت على المقام العراقي اصوات فيها الرطانة العثمانية ، وفيها الاداء الغجري البدائي ، وفيها التقطيع الغريزي للجملة الغنائية على نحو فج ، غير ان الحال تختلف تماما في غناء محمد القبانجي ، حيث ينطلق صوته في غناء (عربي) فصيح داخل البناء المقامي العراقي ، حيث تتبين الاسماع مخارج الحروف ونهاياتها واخراجها الفني بوضوح عن نظيره في اصوات غيره من المطربين ، الامر الذي خلق بعدا واسعا بين صوته واصوات هؤلاء .



اكثر محمد القبانجي من ادخال الشعر الغنائي العربي الفصيح في العروض الصوتية للمقامات العراقية ، وقد ساعده هذا الادخال على تنمية الحس العربي في الاداء المقامي العراقي والتخلي تدريجيا عن كل الالفاظ التي لاتنتمي الى الكيان النطقي والحسي والالقائي والفني واللغوي العربي .

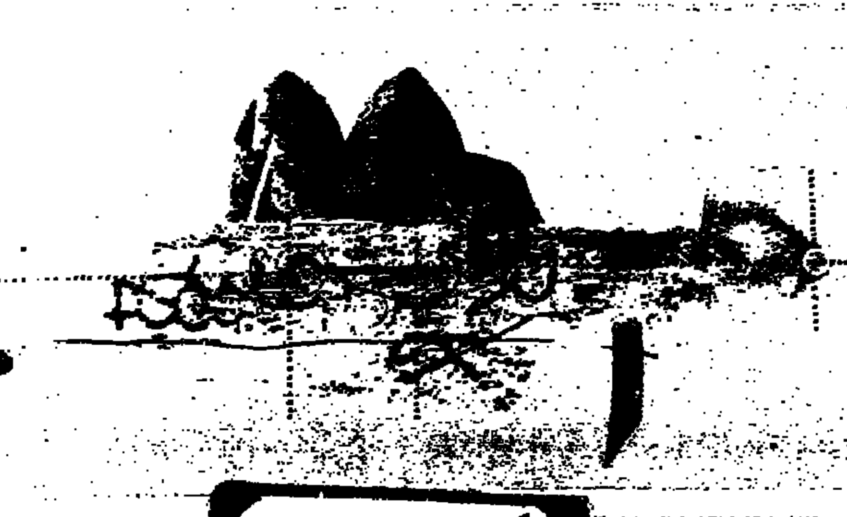
وواجه محمد القبانجي تيارات عصره بروح من التجاوب والمعايشة ، فهو لم ينأ بالمقام عن جذره التراثي ، ولكنه في الوقت نفسه لم يبعده عن تاثيرات العصر التي تلقاها من خلال احتكاكه برموز الثقافة الشعرية والموسيقية في عصره .

لجأ الفنان القدير القبانجي الى تغيير حقيقي للجالغي البغدادي ، كما اسلفنا ، هذا التغيير شمل البنية الموسيقية للآلات التي كانت تقف وراء مغني المقام ، فقد كانت هذه الآلات محدودة التعبير وذات مديات صوتية فقيرة ، وقد كان من الضروري ان يقدم محمد القبانجي على ادخال آلات جديدة الى التخت الموسيقي ، فيحتل القانون والعود ومجموعة آلات الكمان مواقعهم في الفرقة ، وبذلك يتحقق عنصران اساسيان ، اولهما الثراء الصوتي ، لان مديات المسافة الصوتية لهذه الآلات ابعد من مديات الآلات التقليدية مثل السنطور والجوزة وغيرهما ، ثانيهما ، ان هذه الآلات الجديدة ستفرض وضعا ادائيا وفنيا جديدا لابد ان يواكبها الصوت الغنائي للمؤدي ، عند ذلك تتحقق حالة التجديد في الاسلوب والطريقة والبناء ، حيث لم تعد وظيفة الفرقة الموسيقية داخل حدود الاسناد الفني لصوت المغني ، بل اضحت اساسية في طريقة استخدامها وفي الاشتراك الصحيح بينها وبين المغني على المستوى الموسيقي .

ويبقى صوت محمد القبانجي من الاصوات النادرة في الغناء العراقي ، فهو على مساحته الواسعة التي تصل الى حدود الاوكتافين ، يمتلك رخامة نادرة تنتشر بقدر متساو على اوتار صوته المنطلق من سفوح القرار الى ذرى الجواب في ارفع فن غنائي عراقي ، مع تمكنه من عنصر الاختلاس للانفاس من دون ان يمكن الاسماع من الالتفات اليه او الاحساس به ، يقول الفنان عباس جميل ، (ان صوت محمد القبانجي يملك اكثر من اوكتافين وفي بعض الحالات يتعدى الى وسط الاوكتاف الثالث ، وهو المطرب الوحيد الذي يغني المقامات من اماكنها) .

المهم ان صوت القبانجي بتدبره الغنائي وفنه الادائي وبحته الذائعة الصيت وركوزه الثابت وجهارته وانتقالاته الراسخة بين الانغام ونبذباته العميقة تؤشر الى القيمة الفنية المطلقة التي يتمتع بها صوته ، ورغم ان محمد القبانجي اثر اعتزال الغناء في العام ١٩٦٩ ، فان نشاطه الغنائي ضمر قبل هذا التاريخ ، لابفعل عوامل فسيولوجية اتت على التكوينات الصوتية لحنجرته ، ولكن لهبوط معنوياته الفنية في الغناء ، فان صوت القبانجي ظل صامدا بوجه تقلبات الزمن ، رغم انه طرات عليه بعض الغلظة ، اذ اخشوشنت نبراته ، غير ان ذلك لم يمنعه من الغناء فيما نعتقد غير السبب الذي اشرنا اليه !

اخيرا فان رحيل محمد القبانجي يوشك ان يحدث تغييرا في اقبال الاسماع على المقام العراقي ، خاصة بعد غروب الاصوات المقتدرة ، وبقاء هذا الفن العريق داخل حلقات الاصوات الضعيفة ، الواهنة ، المبحوحة ، فهل سيقفل رحيل القبانجي حنجرة المقام العراقي ؟



هكذا في الاصل



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يعزي الرئيس اليوغسلافي لوفاة شقيقه الاكبر

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية امس الى السيد رائيف دزدرا فيتش رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية لوفاة شقيقه الاكبر

وفي مايلي نصها :

سيادة رائيف دزدرا فيتش رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

تلقينا ببالغ الاسف نبأ وفاة شقيقكم الاكبر .. واذ نتقدم لكم ولعائلة الفقيد بخالص المواساة نرجو من الله ان يتغمده بواسع رحمته .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ لمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد ■

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرفيق عزة ابراهيم

بغداد (واع) .. تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ..

في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

« والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار »

صدق الله العظيم

فيما يتواصل زهو العراق الشامخ بانتصارات ابنائه الباهرة نحتفل في هذه الايام الخالدة بذكرى تأسيس حزبنا القائد .. حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان يوم ولادته يمثل انعطافا تاريخيا في مسيرة الامة العربية نحو بلوغ اهدافها المنشودة في وحدتها وبناء مستقبلها المشرق الزاهر .

لقد اثبت الحزب من خلال سفره النضالي التليد وعبر مواقفه الشجاعة والجريئة ازاء الاخطار التي تواجه الامة انه خير من ينهض بمبادىء العمل القومي النموذج ..

وما الانتصارات العظيمة التي حققها ابناء الرافدين الاماجد بقيادتكم التاريخية الفذة على قوى البغي والعدوان الا انتصار جلي لاصالة هذه المبادىء السامية .

ايها الرفيق القائد ..

ان جماهير الحزب المناضلة على امتداد سوحه النضالية تفخر بعبقريتكم القيادية والستراتيجية وتخطيطكم المحكم الذي استطعتم به ازاحة الغبار عن الجوهر الحقيقي لابناء العراق الاشاوس في العطاء والابداع في ميادين الوغى والبناء فتحقق الانتصار الاعظم في قادسية العز والمجد (قادسية صدام المجيدة) ليصبح قمة شامخة في قمم العراق الجديد التي ارسيتم اسسها الثابتة لتبقى شاهدا حيا يحكي للاجيال عظمة عطاء العراقيين عندما تتهيا لهم قيادة مؤمنة تتجسد فيها امالهم وطموحاتهم ..

وبهذه المناسبة يسرني ان اتقدم لسيادتكم .. بازكى آيات التهاني والتبريكات والله اسال ان يرعاكم ويحفظكم لنا فخرا وان يديم على شعبنا وامتنا بنعمائه انه خير منعم واكرم معين وانه نعم المولى ونعم النصير ..

عزة ابراهيم
نائب امين سر القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

الرفيق حسن علي يلتقي مستشار جمهورية الكونغو الشعبية للشؤون الخارجية

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس السيد الينبا ادولف مستشار جمهورية الكونغو الشعبية للشؤون الخارجية الذي يزور العراق للاطلاع على تجربة انتخابات المجلس الوطني .

واستعرض الرفيق حسن علي خلال اللقاء التجربة الديمقراطية في العراق التي ارست دعائمها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر السيد الينبا ادولف عن اعجابه بالتطور الحضاري الكبير الذي يشهده العراق مؤكدا موقف الكونغو وتضامنها مع العراق من اجل التوصل الى السلام الشامل والدائم .

■ لمناسبة الذكرى ٤٢ لتأسيس حزبنا القائد ■

القائد المؤسس يتلقى تهنئة الرفيق عزة ابراهيم

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق برقية تهنئة من الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني وبمناسبة الذكرى (٤٢) لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ان اهنئكم بهذه المناسبة العطرة والعزيزة على قلوبنا لما تحمله من معان وقيم خالدة في بعث روح النضال والجهاد في ابناء الامة العربية وتطرد دبيب اليأس فيهم ...

ان احتفالنا هذا العام يتميز بانه جاء ونحن نزهو بالنصر والسلام الذي حققه ابناء العراق الغيارى بقيادة الرفيق القائد المناضل صدام حسين الذي اغنى مبادىء وفكر الحزب ودعم مسيرته النضالية فكانت رؤيته السديدة بمثابة حصن منيع ضد الافكار الهدامة التي كان اخرها المؤامرة الخمينية الخبيثة التي ارادت باحلامها المريضة ان تطفىء نور امة العرب امة الرسالات متجاهلة الطاقات الكامنة لابنائها الذين ارتووا من المنبع العذب لمبادىء البعث الخالد ..

ومرة اخرى اهنئكم ايها الرفيق القائد المؤسس بهذه المناسبة ودمتم رمزا لعقيدتنا وقيمها الاصيلة وكل عام وانتم بالف خير والمجد والخلود لشهداء حزبنا المناضل الذين ضحوا بحياتهم من اجل ان ترتفع عاليا راية الوحدة والحرية والاشتراكية .. والله ولي التوفيق .

عزة ابراهيم
نائب امين سر القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من وزير الاعلام البحريني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة عبر فيها عن شكره وتقديره على حسن الضيافة وكريم الوفادة التي لقيها خلال زيارته لبغداد مؤخرا .

وجاء في برقية السيد المؤيد ان ما استمعت اليه من توجيهات سديدة من السيد الرئيس صدام حسين ستضاعف من عمق العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين وتنير لنا طريق التعاون المثمر البناء في المجالات الاعلامية والثقافية .

باقة ورد من الرئيس القائد الى وزارة التعليم العالي لمناسبة يوم العلم

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمناسبة يوم العلم .

وزير الخارجية يلتقي رئيس تجمع الاحزاب الاشتراكية في بيرو



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الجنرال ليوناديلس رودريدز رئيس تجمع الاحزاب الاشتراكية في بيرو .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها رئيس الدائرة الدولية الثانية في الوزارة استعراض اخر تطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى العديد من القضايا التي تهم البلدين الصديقين .

ويزور السيد رودريدز العراق لمناسبة اجراء عملية انتخابات المجلس الوطني لدورته الثالثة .

■ الرفيق القائد صدام حسين يتلقى التهاني لمناسبة ذكرى مولد الحزب ■



تلقى الرفيق المناضل صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في مايلي نصها .

الرفيق المناضل صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترم .

في نيسان الخير والبركة حيث تطل علينا الذكرى الثانية والاربعون لتأسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي يسرني ان اتقدم الى سيادتكم ايها الرفيق العزيز والمناضل الصلب باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي جيش الثورة العربية والاحتياطي الذي لاينضب لقواتنا المسلحة الباسلة بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويديمكم ذخرا لحزبنا وشعبنا وامتنا العربية الخالدة .

ان احتفالنا بذكرى تأسيس الحزب خلال هذه الظروف المهمة والتاريخية من حياة الامة العربية المجيدة دليل على ان ايمان المناضلين بالمثل العليا والمبادىء الخالدة يشتد ويتصاعد باستمرار مهما واجهوا من صعوبات وتحديات ومخاطر لان الارادة تقوى وتتصلب عندما تكون هناك قضية سامية يناضل الانسان من اجلها .

ان نضال البعثيين من اجل تطبيق المبادىء وتحقيق الشعارات والاهداف التي ناضلوا من اجل تطبيقها منذ فترة التأسيس حتى الان كانت مليئة بالعبر والدروس والمواقف النضالية الخالدة التي استحقت ان تكون منارا ومصدر اشعاع لاجيال المستقبل الذين سيواصلون المسيرة بكل عزة وشرف واستعداد عال للتضحية ونكران الذات .

سيدي الرئيس

ان الجيش الشعبي بكافة مقاتليه ومنتسبيه يجددون العهد في هذا اليوم الخالد من تاريخ الحزب والامة العربية على البقاء جنودا امناء لتأدية الرسالة ومجابهة التحديات والمخاطر بروح عالية من المسؤولية والجرأة متخذين من نضالكم وشجاعتكم واقدامكم المثل الاعلى في اداء الواجب وتحمل المسؤولية النضالية من اجل العراق العظيم والامة العربية الخالدة .

ان حياتكم النضالية الحافلة بالمواقف المشرفة التي اعطت للحزب والجماهير الكثير وحققت للعراق كل العز والشموخ كانت مثالا عظيما لكل المناضلين في صفوف الحزب لكي يتعلموا ويزدادوا صلابة وقوة من اجل تحقيق الاهداف السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

عشتم مناضلا وقائدا ومفكرا وعاشت ارادتكم الصلبة في تحقيق العز للحزب والشعب والامة .. والى امام .

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ..

في مايلي نصها :

في هذه الايام المجيدة التي يحتفل فيها شعبنا العراقي المناضل باعياد النصر والتحرير تمر الذكرى (٤٢) لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي حيث يتطلع شعبنا الابي بثقة واطمئنان الى الغد المشرق والى المكاسب والانجازات الكبيرة التي تحققت له في ظل قيادتكم التاريخية الشجاعة وتعززت مسيرة السلام بعد النصر الحاسم على العدوان الايراني الغاشم وتصاعدت وتائر العمل من اجل البناء والتنمية وازالة اثار العدوان .

اغتنم هذه المناسبة التاريخية الخالدة لارفع لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات داعيا المولى القدير ان يحفظكم ذخرا لعراقنا العظيم وسندا للامة وسدد خطاكم على طريق الخير والسلام .

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

تلقى المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

في اعياد نيسان الخالدة اعياد البعث والميلاد زهو الحاضر وامل المستقبل يستذكر ابناؤكم في القوات المسلحة الباسلة مواقف المجد وحكايات البطولة حيث تحقق بعث الانسان العراقي الجديد في شخصيته الواثقة المقتدرة صانعة المعجزات .

كان ذلك بفضل القيادة الشجاعة الحكيمة التي جسدها ايمان سيادتكم المطلق بقدرات هذا الشعب على النهوض الواثق لصنع غده وقهر عاديات الزمن وصنع الانتصارات الكبيرة .

سيدي الرئيس القائد .

ان احتفالات ابنائكم البهيجة بذكرى مولد البعث تكتسب معانيها الكبيرة وتتالق في النفوس باقترانها بمولد سيادتكم في شهر نيسان الخير والمحبة والعطاء حيث تتجمع الرموز الخيرة مشيرة الى مستقبل هذا البلد الآمن في عهدكم الزاهر .

ان الامل والاماني التي تختزنها جوانحكم لابناء الشعب وابناء الامة العربية المجيدة هي التعبير المعاصر الصحيح والسليم عن اماني وطموحات البعث في اهدافه المعبرة عن مستقبل عربي زاهر مشرق يسود فيه الوئام والتضامن ويعم العطاء المبدع الخلاق .

حفظكم الله سيدي قائدا للمسيرة المظفرة وبطلا للنصر والسلام

الفريق الاول الركن
عدنان خيرالله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .. وفي ما يلي نص البرقية :

في الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا القائد والتي تهل مع افراح وبهجة انجازاتنا التاريخية التي صنعتها وحققتها ارادتكم العقائدية الصلبة ونضالكم الدؤوب وفي مقدمتها انتصارنا العظيم وسلامنا المقتدر وشموخ تجربتنا الديمقراطية واللقاء القومي العربي الاصيل . بانبثاق مجلس التعاون العربي تتوهج في الضمير وفي الوجدان اضاءات اشرف وانبل واضخم مسيرة عقائدية اصيلة لحزبنا سجلتم فيها ومن خلالها ايها القائد الملهم سطور العز والمجد والاقتدار لشعبنا ولامتنا العربية على اشرف صفحات التاريخ الانساني المعاصر .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية إذ تقف بهذه المناسبة الجليلة اجلالا واكبارا ازاء دفق العطاء النضالي السخي لسيادتكم والذي انتزعتم من خلاله للعراق فرصته التاريخية في الحياة الحرة الكريمة ومكانه اللائق في مسيرة التقدم الحضاري العالمي واغنيتم به مسيرة النضال القومي العربي باضاءات متفردة وستبقى خالدة في ذاكرة الاجيال وفي اشرف صفحات تاريخنا القومي الاصيل . فانها لتغتنم هذه المناسبة لتتقدم لكم يا عزنا وفخرنا وبطل كل مآثرنا الوطنية باسمى التبريكات والتهاني . مقرونة بالدعوات الصالحات الصادقات الى الباري عز وجل ان يمدكم بموفور الصحة ومديد العمر .. وان يسدد على طريق النصر خطواتكم الكريمة ابدا . فبكم يعز العراق .. وبنضالكم تتعمق مسيرة النضال القومي العربي مجدا لحزبنا .. وخلودا لشهدائنا الاكرمين ودمتم ابدا مكللين بغار النصر والمجد والفخار .

حسن علي
عضو القيادة القطرية لحزب البعث
العربي الاشتراكي/السكرتير العام
للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في ما يلي نصها :

في ظل احتفالات شعبنا باعياد نيسان وفي غمرة افراح النصر والسلام الذي تحقق بسواعد ابناء العراق الغيارى والخيرين من ابناء امتنا العربية المجيدة .. يسعدني ان ارفع لسيادتكم لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اجل التحايا والتبريكات مجددا العهد لسيادتكم باسم منتسبي وزارة الداخلية وقوى الامن كافة على مواصلة العطاء من اجل توفير الامن والسلامة لعموم المجتمع .

ان الاحتفال بذكرى ميلاد البعث العظيم هذا العام له طعم خاص حيث تكلل بالانتصارات الرائعة التي كانت واحدة من ثمار العزم والثبات والايمان بعدالة القضية والشعور العالي بالمسؤولية التي نهلها شعبنا الابي من قيادتكم الحكيمة للمعركة التي اثبتوا من خلالها انهم بحق اولئك الرجال الصناديد الامناء على حمل الرسالة والاوفياء لمبادىء الحزب وثورته العملاقة ولقائدهم الرمز .

في مثل هذا اليوم الخالد لابد لنا ان نستذكر تضحيات اولئك الرجال الرجال الذين سطروا اروع الملاحم التي اعطت لنيسان هذا الخلود الازلي في العقل والضمير لكي تبقى راية الامة العربية خفاقة ترفرف في ربوع بلد النصر والسلام طاهرة من كل دنس او شر .

تحية لابناء العراق العظيم ولكل مناضلي الحزب قيادة وكوادر وقواعد تحية لجند العراق الميامين .. تحية اجلال واكبار لشهداء حزبنا العظيم وقواتنا المسلحة الباسلة .. وعهدا اننا سنبقى اولئك الرجال الساهرين على متانة الجبهة الداخلية والمحافظين على الامن والاستقرار والمدافعين عن ارض العراق الحبيب .. وسيبقى النصر حليفنا بعون الله سبحانه وتعالى .

ودمتم للنضال ايها الرفيق القائد .

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

■ الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ■

غداً رمضان .. مبارك لقائدنا وشعبنا وامتنا بمقدمه

اصدرت هيئة ثبوت الرؤية الشرعية الليلة الماضية البيان التالي :

■ بيان من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ■

حيث لم تثبت رؤية الهلال شرعا مساء هذا اليوم التاسع والعشرين من شعبان فان غدا (الخميس) يعتبر مكملاً لعدته ثلاثين يوماً .

وعليه يكون يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/٤/٧ اول يوم من ايام شهر رمضان المبارك ١٤٠٩ هـ .

وبهذه المناسبة الطيبة المباركة نتقدم الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية باخلص مشاعر التهنئة مبتهلين الى الله عز وجل ان يحفظه قائدا منصورا بالله مؤيدا برعايته وتوفيقه . وان يمنّ عليه بطول العمر ودوام الصحة والعافية . انه القائد المجاهد الفذ الذي حقق الله سبحانه على يديه العزة والشموخ لشعبنا العراقي والنصر لامتنا على الاعداء الذين ارادوا الشر بامتنا والكيد لاسلامنا الحنيف وتمزيق اوطاننا . من الخمينيين والصهاينة وكل اعداء العروبة والاسلام .

ولقد تحققت بفضل الله تباشير النصر المبارك الحاسم في هذا الشهر المبارك عندما اقتحم جند القائد البطل الفاو فاقتلعوا براثن الاعداء وطهروا ارضنا العزيزة من نجس الاشرار المعتدين . فتلاحم النصر التاريخي لمعارك الاسلام الكبرى من بدر والقادسية الاولى مع النصر التاريخي لجيش العراق العظيم . جيش القادسية الثانية في هذا الشهر الفضيل .

وستظل هذه الذكرى خالدة ترتفع عندها اصوات المؤمنين بالتكبير شكرا لله سبحانه على نصره ووفاء لمن نفذ وخطط وحقق النصر والسلام .

وبهذه المناسبة الكريمة نتقدم الى شعبنا العراقي البطل وجميع المسلمين باصدق التهاني راجين من الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم للوفاء بحق رمضان والتأدب بادابه ولتمثيل قيمه السامية وحكمه الجليلة . لتعم الالفة والوئام ويسود الامن والسلام بين المسلمين وفي العالم كله .

نسأله سبحانه وتعالى ان يعز شعبنا ويحفظ عراقنا العظيم من كيد الكائدين وينقذ قدسنا الشريف وفلسطيننا الحبيبة من اسر الصهاينة المجرمين ورحم الله شهداءنا الابرار الذين ضحوا بحياتهم من اجل الدين والامة والشعب والوطن .

والسلام عليكم .

عبدالله فاضل عباس
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية
٢٩/شعبان/١٤٠٩ هـ

■ وزارة التخطيط ■

مناقشة دراسة (مشاكل التنمية المكانية في القطر لغاية عام ٢٠٠٠)

اوصت دراسة علمية اعدتها وزارة التخطيط بضرورة توفير اراض سكنية ضمن التصاميم الاساسية للمدن القائمة او الجديدة بما ينسجم مع ستراتيجيات التحضر والتنمية المكانية الشاملة للعراق .

كما اوصت الدراسة الموسومة (مشاكل التنمية المكانية في القطر لغاية عام ٢٠٠٠) التي نوقشت امس بحضور السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط باهمية توفير السكن الملائم لكل اسرة عراقية في المناطق الحضرية والريفية .

وتهدف الدراسة الى اهمية تحديد الامكانات التنموية المقترحة في خطط المحافظات على مستوى العراق باستخدام بعض الاساليب التحليلية الجديدة وخاصة القطاعات الزراعية والصناعية والنقل .

وشارك في مناقشات الدراسة مختصون من الوزارات والجامعات المعنية .

جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا

احتفال بتخرج دورة القيادات العليا الثانية في كلية الدفاع الوطني

احتفلت امس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا بتخرج دورة القيادات العليا الثانية في كلية الدفاع الوطني .

والقى عميد كلية الدفاع الوطني كلمة في الاحتفال الذي استهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وصف فيها الدورة بانها ثمرة طيبة من ثمرات الفكر المبدع للسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين لاعداد وتهيئة القادة الاداريين لعملية البناء الحضاري والمساهمة بشكل فاعل في ارساء قواعد السوق العام للدولة انسجاما مع مكوناتها السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية ووزع رئيس الجامعة الشهادات والهدايا التقديرية على المشاركين في الدورة .

■ وتلقى المشاركون في الدورة على مدى ستة اشهر دروسا علمية في المجالات الاقتصادية والقانونية والمالية والادارية والسياسية والانشطة الاخرى اضافة الى الزيارات الميدانية لعدد من المنشآت الاقتصادية .

وعاهد المشاركون في الدورة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود في ميادين العمل والانتاج من اجل بناء مستقبل زاهر للعراق العظيم .

وكانت دورة القيادات العليا الاولى قد تخرجت في ٣٠ تموز من العام الماضي .

بدء فعاليات المنظمات الجماهيرية والشعبية والحزبية ابتهاجا بالذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

بدأت امس فعاليات المنظمات الجماهيرية والشعبية والحزبية ابتهاجا بالذكرى الثانية والاربعين لتأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والتي تحل هذا العام وشعبنا يعيش اعياد النصر والسلام .

■ فقد افتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس احدى محطات توليد الطاقة الكهربائية الحرارية في منطقة الفرات الاوسط بسعة ١٢٨٠ / ميغا واط وبكلفة ٢٢٧ مليونا ونصف المليون دينار وهي واحدة من اكبر المحطات الكهربائية في العراق .

واقيم بهذه المناسبة حفل بدأ بتلاوة ايات من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .. والقيت فيه كلمات لمدير المشروع ورئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة .

اوضحت مراحل الانجاز ومواصفات المحطة التي تعمل بالغاز والنفط وتتكون من اربع وحدات سعة كل منها (٣٢٠) ميغا واط .

بعد ذلك قام السيد الوزير بقص الشريط ايذانا بافتتاح المحطة وتجول في وحداتها للاطلاع على اسلوب تشغيلها وادارتها واهميتها في تغذية الشبكة الوطنية .. لتلبية احتياجات العراق في الطاقة الكهربائية وتشتمل المحطة على اجهزة الكترونية للسيطرة على الحريق وابنية للادارة والمخازن وقاعة كبيرة للاحتفالات وشوارع داخلية وحدائق ومرافق خدمية ترفيهية للعاملين في المحطة .

وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وسفراء الدول التي ساهمت شركاتها بتنفيذ المشروع .

■ ووضع السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين الحجر الاساس للمرحلة الاولى لمشروع مجاري سامراء وبكلفة (٢٢) مليونا و(٨٢٤) الف دينار .

ويتكون المشروع الذي يخدم (٥٠) الف نسمة من شبكة رئيسية لمجاري المياه الثقيلة ومياه الامطار ومركز تصفية رئيسي لاعادة تصفية المياه الثقيلة وتعقيمها بالطرق الحديثة .. كما يتضمن المشروع شبكتي مجاري منفصلتين الاولى بطول (٧٧) كيلو مترا لتصريف المياه الثقيلة والثانية بطول (٦٩) كيلو مترا لتصريف مياه الامطار في الشوارع الرئيسية .. هذا ومن المؤمل انجاز المشروع خلال سنتين .

■ واقامت متوسطة البيان للبنات في محافظة صلاح الدين مهرجانات ثقافية وفنية قدمت خلالها الفعاليات الفنية التي حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما تخلل المهرجان اجراء مباريات ثقافية بين طالبات المدرسة في مختلف المواضيع العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية .

وحضر المهرجان السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق اعضاء قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ وافتتح في محافظة اربيل امس معرض الفنون التشكيلية الذي اقامته دار المعلمات للمناسبة .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب نتاجات الطالبات في مجال خياطة الملابس والتطريز وصناعة الزهور ولوحات تشكيلية اضافة الى نماذج من الخط العربي .

■ كما افتتح معرض الفنون التشكيلية الذي اقامته لجنة شؤون الجامعة التابعة لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة في كلية القانون .

وضم المعرض (٥٠) لوحة زيتية ومائية تناولت مواضيعها افاق التطور الحضاري والعمراني التي شهدتها منطقة الحكم الذاتي في عهد الثورة الزاخر بالعطاء اضافة الى لوحات عكست جمالية الطبيعة في المنطقة .

■ وعقدت قيادة فرقة شقلاوة للحزب ندوة جماهيرية موسعة تم خلالها استعراض المسيرة النضالية للحزب القائد وترسيخ تجربة ثورته الجبارة في العراق بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين وما تحقق من مكاسب ومنجزات للشعب العراقي على مختلف الاصعدة .

■ الندوة الكبرى لفضح التعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني تختتم اعمالها ■

السيد وزير الثقافة والاعلام يؤكد اقتدار العراق المنتصر لحماية امتنا العربية ومستقبلها من خطر كل اشكال التحالف الصهيوني الايراني

اختتمت الندوة الكبرى لفضح التعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام اعمالها في جلسة عقدتها مساء امس الاول بحضور السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

والقي في الجلسة التي تراستها ، الكاتبة العربية الدكتورة حميدة نعنع بحث بعنوان (قضايا حديثة حول التعاون التسليحي الايراني/ (الاسرائيلي) للدكتور خلدون ناجي معروف تناول فيه الاطماع الصهيونية الفارسية بالارض العربية .

واشار الى مجيء خميني الى السلطة وما احدثه من مشاكل داخلية في ايران حدا بالنظام الايراني الى تصدير مايسمى بالثورة بالقوة الى دول المنطقة والعراق بالذات بمساعدة ايران بكل اشكال التسليح .

وقال ان (اسرائيل) كانت تريد الحاق الاذى بالعراق باي شكل من الاشكال ولذلك عندما شن النظام الايراني الحرب على العراق بدا الكيان الصهيوني .

واستعرض الدكتور خلدون ناجي معروف تصريحات اطلقها عدد من المسؤولين في الكيان الصهيوني كانت تدعو الى الانتقام من العراق وشن الحرب على منطقة الخليج لشل حركة العرب وتشتيتهم بين الجبهة الغربية في فلسطين ولبنان والجبهة الشرقية في العراق والخليج العربي ..

وقال ان (اسرائيل) بدات بالفعل منذ بدء العدوان الايراني في عام (١٩٨٠) بتزويد ايران بالاسلحة .

واكد الباحث ان العراق الذي بدا يشهد حركة تطور في جميع المفاصل الى جانب نمو قوته العسكرية والاقتصادية اصبح مصدر قلق للكيان الصهيوني كما اصبح يؤثر على ميزان القوى في المنطقة مما دعا (اسرائيل) الى البحث عن جهة لاشغال العراق وامتصاص قوته وتاثيره على الكيان الصهيوني وكان النظام الايراني هو الفرصة الثمينة لتحقيق الاماني الصهيونية .

■ وتناول الدكتور شفيق السامرائي في بحثه بعنوان (التعاون التسليحي بين (سرائيل) وايران) اهم اسباب هذا التعاون والتي ياتي في مقدمتها العداء الايراني الصهيوني للامة العربية الذي يمتد الى اعماق التاريخ في وادي الرافدين زمن البابليين والاشوريين .

وعزا الباحث اسباب التعاون الايراني الصهيوني الى التشابه بين النظام الايراني والكيان الصهيوني في المفاهيم والافكار التي يستندان اليها في سياستهما الخارجية التي تقوم على اساس عنصري شوفيني متعصب مغلق باتجاه ديني وكلاهما يقوم على العدوان والتوسع على حساب الامة العربية تحت ذرائع مختلفة .

واشار الباحث الى محاولات الايرانيين اخفاء حقيقة نياتهم وتعاونهم العسكري مع الكيان الصهيوني وتصديرهم الفوضى الى اقطار الوطن العربي ولاسيما العراق وكذلك تدخل النظام الايراني في لبنان .

وقال ان ايران خطت خطوة باتجاه تسليم الجنوب اللبناني الى (اسرائيل) من خلال محاربة قوات الطوارىء الدولية .. مؤكدا ان هذه الخطوة كانت بمثابة هدية ايرانية لتل ابيب مقابل صفقات السلاح والخدمات المخابراتية التي يقدمها الصهاينة لايران .

وبين تشابه الذرائع الصهيونية والايرانية في شن الحرب على الامة العربية واهمها التذرع بالاساطير والعقيدة الدينية . وخلص الباحث الى ان اهم اسباب اطالة الحرب العراقية ـ الايرانية هو اضعاف القوة العسكرية العراقية .

وتطرق الدكتور وليد الاعظمي في بحثه الموسوم التعاون التسليحي بين ايران واسرائيل الى العلاقات العميقة بين ايران والكيان الصهيوني في عهد الشاه واستمرارها وتطورها في ظل نظام خميني على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية علنية بين طهران وتل ابيب .

وقال ، ان الكيان الصهيوني قام من اجل تعزيز هذه العلاقات بدعم ايران في حربها العدوانية على العراق من خلال تزويدها بمختلف ـ انواع الاسلحة وقطع الغيار .

واشار الى ان الستراتيجية الصهيونية تنظر الى ايران بوصفها حليفا ستراتيجيا بالغ الاهمية للكيان الصهيوني الذي عمل على توثيق هذه العلاقات بين الجانبين واستخدم في ذلك الوسائل التي تركز على المصلحة الصهيونية الفارسية المشتركة في العداء للقوات العربية وفي العمل على تمزيق الوطن العربي الى دويلات طائفية ومذهبية وعنصرية تمزيق هويته القومية بين العنصرية الصهيونية والفارسية مشيرا الى الساحة اللبنانية كمثال واضح على هذا التحالف والتنسيق الايراني الصهيوني وتصفية المقاومة الفلسطينية والوطنية هناك .

وتناول الباحث اهم الاسباب التي دعت الكيان الصهيوني الى ابقاء علاقاته مع ايران هي وقوف ايران ضد العراق واشغاله عن دوره القومي اضافة الى مساندة النظام الايراني ضد العراق يحقق مصلحة ستراتيجية للكيان الصهيوني حيث يشكل العراق خطرا عليه اضافة الى ضمان معاملة افضل لليهود الايرانيين ودعم الاقتصاد الصهيوني المرهق من خلال بيع صفقات الاسلحة لايران .

واشار الباحث الى عمل الصهاينة على ترسيخ النعرات والطائفية والمذهبية كوسيلة لتفتيت الامة العربية ابتداء من لبنان وانتهاء بالمغرب لمنع التلاحم والترابط العضوي بين العروبة والاسلام وهو هدف الكيان الصهيوني لتدعيم مفهوم الدولة الطائفية وبلقنة المنطقة .

وقال ، ان هذا الخيار ليس منفصلا عن مشروع ستراتيجي عمل عليه مئات الباحثين في مركز دراسات تل ابيب .. واشارت اليه لاول مرة غولدا مائير حين قالت جميع الادوار اعدنا ترتيبها بما فيها الدور الايراني (والذي كشف عن نياته واسراره الوزير الصهيوني السابق اريل شارون عندما قال ان المنطقة تشمل عربا وغير عرب وان (اسرائيل) تراهن على العلاقات المميزة من المسلمين غير العرب .

واضاف الباحث . ان افتضاح الاتصالات السرية الايرانية الامريكية (الصهيونية) عرض مصداقية نظام خميني الى الانهيار التام بعد ان لبس هذا النظام عباءة الاسلام واستخدم الظاهرة الدينية شعارا لمعاداة الصهيونية وامريكا وقد ساهمت هذه الفضيحة بالاضافة لهزائمه امام العراق في اضعاف الحماس للنظام كما جردته من اهم المقومات وهي المصداقية وبالتالي افتضاح زيف الشعارات التي يتبناها النظام الايراني .

وخلص الباحث الى ان هدف الكيان الصهيوني من تزويد ايران بالسلاح منذ بداية الحرب يعود لاسباب تتعلق بقلق الصهاينة من قوة وخبرة العراق العسكرية الجديدة وسعى الكيان الصهيوني الى خلق محور غير عربي لتطويق العرب .

واستعرض الدكتور سليم سهيل في بحثه الموسوم (الحركة الصهيونية في ايران) النشاط الصهيوني في ايران منذ بداية هذا القرن بهدف ترسيخ الكيان الصهيوني وسيطرته على مفاصل الدول الاساسية بغية توجيه شعوب ايران والنظام الحاكم فيها لخدمة الاهداف الصهيونية بعد ان عملت على اذكاء روح العداء والحقد الفارسي ضد الامة العربية .

واشار الى وسائل التاثير الصهيوني على الشعوب الايرانية باستثمار شعور الصهاينة الايرانيين بانهم من بقايا الاسر البابلي اضافة الى الازمة في الدين واللغة والقومية والوطن حيث راحت الصهيونية تحاول بشتى الوسائل التاثير على المجتمع الايراني وبث روح العداء للعراق على مر العصور .

وتطرق الباحث الى الاهداف المشتركة للتعاون الصهيوني الايراني ضد العراق من خلال اقامة جسور العلاقة وتوحيد الخطط مشيرا الى ان التغلغل الصهيوني في المؤسسة السياسة الحاكمة في ايران والاندماج الصهيوني في المجتمع الايراني تنطلق من دوافع واحدة تستهدف البناء الحضاري والعلمي الجديد في العراق واثارة الحقد الفارسي ضد العراق وتطويره الى مرحلة الصراع العسكري المسلح واعاقة تكوين جبهة عربية ضد الكيان الصهيوني والعمل على تحطيم الوطن العربي . ومنع العراق من عبور خانق التخلف مشيرا الى ضرب الكيان الصهيوني لمفاعل تموز النووي السلمي .

وكشف الباحث عمل المؤسسات والشركات الصهيونية في ايران مستعرضا اهداف واعمال وواجبات هذه المؤسسات والحركات التي يديرها الصهاينة في ايران واستخدامها لتاجيج روح العداء في نفوس الشعوب الايرانية ضد العرب والاسلام بصورة عامة والعراق بصورة خاصة .

وتناول الدكتور خالد اسماعيل في بحثه تاريخ العلاقات الايرانية اليهودية نقاط الالتقاء الفارسي اليهودي من خلال ماكتب في التوراة (الحوليات الاشوريات) والتي تتحدث عن الحملات العسكرية التي كان الاشوريون يشنونها ضد اليهود واسرهم في مناطق نائية وخاصة في شمال ايران التي كانت تحت الحكم الاشوري وهذا كان اول الاتصال بين اليهود والفرس .

وقال . ان نقطة الاتصال الثانية بين اليهود والفرس كانت في عهد سقوط بابل في ايدي الفرس الاخمينيين . الذين حموا اليهود ممن اسرهم الملك البابلي نبوخذ نصر واشار الى دور اليهود في احتلال الفرس لبابل .

واوضح ان اللقاء الثالث للتعاون الفارسي اليهودي كان خلال احتلال قمبيز لمصر سنة ٥٢٥ قبل الميلاد وتتويجه ملكا عليها وقال ان بعض الوثائق التاريخية التي كتبت على اوراق البردي والرق تشير الى وجود حامية يهودية مقابل مدينة اسوان ساهمت وساعدت الفرس في عملية احتلال مصر واوضح الباحث ان فترة الحكم الفارسي في فلسطين والذي دام قرنين كان له اثر واضح في حياة اليهود حيث شهدت هذه الفترة اعادة بناء هيكل واسوار القدس كما نظمت خلال تلك الفترة الشؤون الدينية اليهودية وارسيت احكام التوارة وتوحيد سلطانها على اليهود .

ثم القى الدكتور محمد عبداللطيف بحثا بعنوان تاريخ العلاقات الايرانية الصهيونية اكد فيه ان جذور هذه العلاقات موغلة في القدم وانها تتكشف من خلال قراءة النصوص التوارتية نفسها مشيرا الى احدى المصادر التاريخية التي تقول بان الرب قد وعد الملك الفارسي كورش الذي حكم سنة ٥٣٦ قبل الميلاد ببناء بيت له في اورشليم ويمده اهل المنطقة بالفضة والذهب والمال لبنائه .

وقال ، ان الدلائل التاريخية تشير الى التعاون السياسي الوثيق بين اليهود والفرس حيث تعاون مردخاي اليهودي مع الفرس حتى اصبح رئيسا لوزارئهم واستغلال اليهود له للقضاء على اعدائهم داخل المملكة الفارسية ..

وتطرق الى الوجود اليهودي في ايران خلال العصر الحديث حيث بلغ عدد اليهود الايرانيين الذين توجهوا الى اسرائيل عام ١٩٦٦ حوالي (٧٥) الف نسمة وكونوا عددا من الجمعيات الصهيونية التي تدعم المواقف الفارسية مشيرا الى دور المدارس اليهودية ومعسكرات التدريب في ايران في تهجير الايرانيين الى الكيان الصهيوني .

واكد ، ان العلاقات الايرانية الصهيونية شهدت توسعا كبيرا انطلاقا من عداء الصهاينة والنظام الايراني للامة العربية مشيرا الى التعاون العسكري والامني وتبادل الاسرار والمعلومات والتدريب العسكري بين الجانبين في عهد الشاه وتوثق العلاقة بعد استلام خميني للسلطة وشن عدوانه على العراق .

وعبر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في كلمة القاها في ختام الجلسة عن شكره للباحثين ولكل من ساهم في اغناء البحوث من الاساتذة والمختصين مشيدا بما تم التوصل اليه من استنتاجات وافكار في هذه الندوة حول التعاون الصهيوني الايراني .

واكد ، ان التحالف الصهيوني الايراني مازال مستمرا وقال ان احدى ابرز سمات هذا التحالف مايشهده لبنان الان من محاولات لتمزيق شعبه وقتله وجرحه ليل نهار ومن سماته عرقلة المفاوضات العراقية ـ الايرانية وجعل الوضع بين ايران والعراق في حالة اللاحرب واللاسلام .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ، ان من سمات التحالف الصهيوني الايراني ايضا هو مايقوم به الصهاينة لتشويه سمعة العراق .

واكد انه رغم كل ماجرى ويجري من تحالف بين ايران والكيان الصهيوني والذي بلغ ذروته في الاعوام السابقة اندحر العدوان وانتصرت ارادة العراق وقال السيد لطيف نصيف جاسم ، ان العراق الذي حقق النصر قادر على ان يحافظ على هذا النصر وان يحمي الامة العربية ومستقبلها من خطر هذا التحالف ومهما اتخذ من اشكال .

هذا وشارك في مداخلات الجلسة كل من السيدة حياة عطية (الاردن) والسادة كمال سعد وشحاتة ابو النجد ومازن رمضاني (مصر) ومحمد الخرسي (السنغال) وعوض بلحتي (اليمن) وغيثاوي مرسيليان) موريتانيا) وسعد البزاز وعيسى العيسى وجهاد عمر واحمد عبدالمجيد (العراق) .

وفي نهاية اعمال الجلسة شاهد المشاركون فيلما تسجيليا صور على مدى ٢٠ دقيقة مجموعة من الوثائق المهمة التي تفضح التعاون الايراني الصهيوني في مجال التسليح العسكري .

وهذا ورفع المشاركون في الندوة البرقية التالية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال الندوة

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

في اختتام اعمال الندوة الكبرى حول التعاون الايراني (الاسرائيلي) نرفع لكم اسمى ايات التقدير لما قمتم به من دور تاريخي بصفتكم قائدا للعراق في اخطر مراحل نضال الامة العربية . حيث كان انتصار العراق على محاولات غزو الوطن العربي وتمزيقه انطلاقا من غزو العراق من اجل تغيير هويته القومية وزرع الانقسامات الطائفية والعنصرية .. اهم واكبر انتصار حققته الامة العربية في تاريخها الحديث .

لقد اتفق المشاركون في الندوة على ان التعاون الايراني (الاسرائيلي) لايقوم على عنصر الحقد القديم على الامة العربية فحسب بل يستند ايضا الى التقاء مصالح وستراتيجيات يتفق عليها بشكل مباشر وغير مباشر وما التعاون التسليحي الايراني/الصهيوني الاتعبير عملي واحد عن هذه الحقيقة التي انكشف امرها واصبح مدعما بالوثائق الدامغة

لذلك اصبح لزاما على المفكرين والباحثين ان يتتبعوا هذا التحالف المعادي للامة العربية ومصالحها العليا في مختلف المجالات وان يبرزوا جذور هذا التلاقي بين الطرفين حول هدف تفتيت الاقطار العربية وجعلها ضحية صراعات عرقية وطائفية .

واجمع الباحثون والمعقبون . بعد نقاش معمق ، على ان انتصار العراق قد دشن عصر النهوض والتضامن العربيين . وفسح الطريق امام ازالة الخلافات العربية وتبني مباديء سليمة للعلاقات العربية ابرزها .. عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز استخدام القوة بين الاقطار العربية وتبني الحوار الديمقراطي كاساس لهذه العلاقات وكانت هذه المباديء بارزة في كل مواقف سيادتكم ودعواتكم الكريمة خصوصا في (الاعلان القومي ، الذي اصدرتموه في شباط (فبراير عام ١٩٨٠) .

تقبلوا ياسيادة الرئيس خالص تحياتنا وتقديرنا وكبير تثميننا لدوركم القومي والانساني في حماية المقدسات القومية وتكريس التضامن العربي وافشال مخططات غزو الارض العربية ..

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ ٧ مساء وحتى الساعة ـ ١٢ عند منتصف الليل هي ـ

عزت راشد ـ الكرادة الشرقية/ ابو القلام

الكمالية ـ بغداد الجديدة/ الكمالية

العقبة ـ مدينة الشعب/ مقابل محطة تعبئة البنزين

الغادة ـ شارع ١٤ رمضان قرب دائرة الكهرباء

الكحلاء ـ مدينة صدام/ شارع قائد النصر

مهدي عبدالمنعم ـ مدينة البياع شارع عشرين

المرسى ـ شارع ابي طالب مدخل شارع المغرب

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ ٧ مساء وحتى الساعة ـ ٧ من صباح اليوم التالي فهي ـ

فيان احمد زرتك ـ شارع ١٤ رمضان المنصور

الشحرور ـ مدينة الشعب حي عدن

المفرق ـ السيدية قرب مفرق الدورة

الخطيب/ سبع ابكار حي تونس محلة ٣٣٠ زقاق (٥١)

■ المحافظات ■

■ بابل ■
صيدلية اشرف

■ التاميم ■
صيدلية النورس

■ السليمانية ■
صيدلية ازاد

■ البصرة ■
صيدلية الامل

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما المنصور :(ذلك الرجل بولت) اجنبي

■ سينما اطلس :(ازرق ازرق) تركي

■ سينما سميراميس :(مع بقات الساعة) اجنبي

■ سينما بابل :(البعض يذهب للمأذون مرتين) بطولة عادل امام ومرفت امين ونور الشريف

■ سينما النجوم :(زلزلة) وهو من الافلام الهندية بطولة راجي كابور ودار مندر .

■ مسرحا الوطني والخيمة يقدمان الفيلم العراقي (العربة والحصان) بطولة حمودي الحارثي وسليم البصري وجلال كامل

■ سينما الفانوس السحري :الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة (الشجعان السبعة) علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩،٣٠) صباحا . و(١١) صباحا . و(١٢،٣٠) ظهرا و(٢) ظهرا و(٣،٣٠) عصرا .

■ معارض ■

قاعة نقابة الجيولوجيين تحتضن واعتبارا من اليوم المعرض الذي تقيمه بمناسبة اعياد نيسان ويضم اعمالا يدوية وحياكة ، جداريات ، وخزف من نتاج الفنانين شكر صبحي فرج ووفاء صبحي فرج كما تقيم النقابة حفلا فنيا بالمناسبة ذاتها لاعضاء النقابة وعوائلهم يتضمن مجموعة من الفعاليات الفنية والترفيهية .

مركز صدام للفنون يحتفل غدا بافتتاح معرض الحزب السنوي الذي يقام بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد الحزب القائد ويشارك في المعرض مجموعة من الفنانين العراقيين بنتاجاتهم من اعمال خزف ونحت ولوحات زيتية .

قاعة الرواق : تضيف هذه القاعة معرض (زهور بلادي .. قصائد للحب .. للنصر .. للسلام) للفنان ناظم الجبوري .

قاعة التحرير تستمر في احتضان المعرض الشخصي الاول للفنان خالد الحساني والذي يضم مجموعة من اللوحات الفنية الزيتية .

■ المسارح ■

مسرح الرشيد :(لعبة الحب) اعداد واخراج قاسم محمد وتمثيل هديل كامل ورياض شهيد ورضا ذياب وصاحب نعمة

يبدأ العرض السادسة والنصف مساء .

■ منتدى المسرح (لو) تاليف عواطف نعيم واخراج عزيز خيون وبطولة جواد الشكرجي ومجاميع من طلبة كلية الفنون الجميلة .

يبدأ العرض للساعة السادسة مساء

■ مسرح اليرموك : (عالبركة عيد وعرس) تمثيل غزوة الخالدي وانوار عبدالوهاب وشكري العقيدي يبدأ العرض الساعة السابعة والنصف مساء .

■ اغنية الخميس ■

اغنية هذا الاسبوع للمطربة التونسية لطيفة ـ ارجوك اوعى تغير بعث بها الاصدقاء ـ

■ سالم محمد وماجد محمود ابراهيم من الموصل ويهدونها الى الاصدقاء سعدي غانم والى حاتم عزيز الى موفق محمود الى الصديقات بيداء ورؤى وندى وغيداء ومروة ورواء والى منى ومروان

رائد فخري رحمن من اعداد المعلمين في بابل يهديها الى الدكتور فخري رحمن صالح والى الاستاذ مرتضى فخري في مدرسة المضرية والى الوالدة والاهل والى الصديقين سليم رشاد وعلي حسين والى كافة طلاب معهد اعداد المعلمين في بابل .

■ نادية عبدالكاظم الدليمي من بغداد وتهديها الى الاخ عادل والى اولاد العم والى بيت ابو ستار والى الصديقة جسومة ممرضة في مستشفى العلوية للولادة والى الصديقة منتهى وزوجها نبيل .

ومن قيس والي عباس ويهديها الى اسراء وعلي جاسم رشيد وهدى سامر وطلال زكي ولمى وجانيت وهيثم صبحي وفاتن وميثم وسمر والى سعاد في الشارقة وسهير في دبي .

اسماعيل حسام الدين من محافظة التاميم ويهديها الى الصديقة العزيزة منى غيث في بغداد ويهديها الى سمر ووفاء وزينة والى الوالدة العزيزة والى الاصدقاء بسلم وعلي وعبدالله وعادل .

عالية مهدي حميد وتهديها الى زوجها العزيز ابو حنين في بابل .

مجيد فاضل عباس من حي القاهرة ويهديها الى عقيل وهيثم مهدي وعدنان محسن واحمد موسى وعباس وعلي والى جميع طلبة اعدادية الرسالة ومدرسيها

يوسف فاتح محمد من محافظة التاميم ويهديها الى الوالد والوالدة العزيزة والاخ خالد والاخوات بيان وكافية .

(ارجوك اوعى تغير)




ارجوك اوعى تغير
وانا حواليه كثير
انما قلبي معاك
مخلصلك واسير
ده انا حواليه كثير
مالهم ولاتاثير
اصلي بدوب في هواك
وبعشقك بضمير
ماتخافش من الناس
حتى ولو شغلوني
المسالة احساس مش نظرات ياعيوني
الناس بتكون جنبي لكن انت جوى في قلبي
صدقني وخلاص ده انا بخلص في هوايه
ومادام الاخلاص موجود بيبقى كفايه
الناس بتكون جنبي لكن انت جوى في قلبي

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٥،١٥ سينما الاطفال

ـ،٦ افلام كارتون

٦،٣٠ جولة في الاعلام

ـ،٧ جريدة المساء

ـ،٩ برنامج مع الناس

٩،٣٠ عدسة الفن

١٠،١٥ المسلسل اليومي (قلوب حزينة)

ـ،١١ الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

ـ،٥ الفترة التعليمية

٧،٣٠ البرنامج الفارسي الموجه

٩،١٥ المسلسل الاجنبي (ملائكة شارلي)

ـ،١٠ الفيلم الاجنبي

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦،٤٥ اما غروبها فسيكون في الساعة ٧،٣٠ .

مواقيت الصلاة

الفجر ـ ٥،١٥ المغرب ـ ٧،٣٠

الظهر ـ ١،١٣ العشاء ـ ٨،٥٠

العصر ـ ٥ فجر الجمعة ـ ٥،١٣

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية ـ

الرياضيات ـ الرابع الابتدائي

اللغة الانكليزية ـ الثاني المتوسط

الجغرافية ـ الثالث المتوسط

اللغة العربية ـ السادس الاعدادي

الرياضيات ـ الخامس العلمي

الفيزياء ـ السادس العلمي

الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي

سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

■ صوت الجماهير ■

٩٦٨ البيت السعيد

٩،٤٥ ، ياعز الناس ، لرباب ، روحي فيك ، ليسرا ، رفعت الصوت ، لسعدون جابر

١٢،٢٠ ، فين حنانك ، لوفاء بغدادي .

، مهلك ياقلبي ، لفؤاد حجازي

١٢،٣٠ اسرة الشفاء

١،٤٥ ، كثرو الخطاب ، لشادية .

، ردتك تحبينا ، لاحمد نعمة

٢،٥ ، سالت عنك ، للمنشدة نزهت .

، زرعت الطيب ، لابراهيم حبيب

٢،٣٠ ، زي الهوى ، لعبد الحليم حافظ

ـ،٣ مساء الخير مساء الهنا

٤،١٥ ، شلونك ، لنجاح سلام .. اشكر بشامه ، لفاضل عواد

■ سهره مع ام كلثوم ■

نسهر اليوم مع سيدة الغناء العربي ام كلثوم ومجموعة من اغانيها ، ثورة الشك .. الحب كده .. ليلة حب ، عن اذاعة صوت الجماهير الساعة ١١،٣٠ مساء .

٤،٣٥ ، يحاجي الناس ، لكمال محمد .

، يادلع ، لصباح .. سالوني ، لمحمد ثروت

٥،١٠ ، شعوري ناحيتك ، لوردة الجزائرية

٦،١٥ ، مرواعلي ، لناظم الغزالي .

، مبروك ، لشريفة فاضل .. ياناس سوى ، لفريد الاطرش .. احسبها علي ، لكاظم الساهر

■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي ويكون يوم السبت عطلة الاسواق .

علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا من الساعة ـ،٩ صباحا وحتى ـ،٤ عصرا .

من هواة التعارف

الاسم : عدي ونامس عبد

العمر : ١٤ سنة

الهواية : رياضة كرة القدم

العنوان : محافظة القادسية ـ عفك منطقة سومر

افراح .. افراح .. افراح ..

اليوم يطفىء الطفل محمد صفاء الجميلي الشمعة الثامنة من سني حياته . عقبى الشمعة المئة

في حفل عائلي بهيج احتفلت الصغيرة فرح صباح ناهي يوم الخميس الماضي بعيد ميلادها الخامس مبارك لفرح .

■ هواتف تهمك

سعاف الفوري	١٢٢
نجدة	١٠٤
ريق	١١٥
فاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
كهرباء	٨٨٨٥١٨١
	٨٨٨٨٧٢٩
ر صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
كة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
كة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
ستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١

مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٢٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧١٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨

المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٩
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٧
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣٩٠١ بدالة

٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا فيه الأصل

وزارة الزراعة والري
الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي
دائرة الشؤون القانونية
اعـــلان
مناقصة تنفيـذ تكسية حجرية لاحد مواقـع عمل الشركة في الفلوجة

تدعو الشركة العـراقية لمقـاولات استصلاح الاراضي المقـاولين المصنفين منهم من الصنف السابع لغاية الصنف الاول من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على جدول الكميات والشروط والمواصفات الخاصة بالعمل لدى مراجعتكم دائرة الشؤون القانونية في مقر الشركة الكائن في الوزيرية محلة (٣٠٥) زقاق (١) لقاء مبلغ قدره (١٠٠) دينار غير قابل للرد وعلى ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة المـذكورة وفي مـوعد اقصـاه السـاعـة الثـانيـةعشرةمن يوم ١٩٨٩/٤/١٥ ويرفق بالعطاء الوثائق التالية :

١ـ هـوية تصنيف المقـاولين نافـذة المفعول وشهـادة التسجيل لدى الجهـاز لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .
٢ـ كتب براءة ذمة من ضريبة الدخل .
ـ التامينات النظامية الاولية بمبلغ قدره (٣٥٠٠٠) دينار على شكـل شيك مصـدق او خطاب ضمان صادر عن احد المصارف العراقية وسوف يرفض كل عـطاء في حالة عـدم تقديمه التامينات .
٤ـ قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها المقاول والجهة التي نفذت لحسابها .
٥ـ ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .
٦ـ تكون الشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنيةجزءاً لايتجزء من العقد .
٧ـ يتحمل المقاول الذي تحال بعهدته المقاولة اجور الاعلان .

١٠٠٥ و . رئيس الشركة

اعـــــلان

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة بيع فندق الكوت السياحي الكائن على ضفاف نهر دجلة على القطعة المرقمة ٥/٧ مقاطعة الهورة بحالته القائمة ارضا وبناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات وللمشتري حرية استخـدام المرفق والارض للاغراض التي يراها مناسبة .

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٦/٤/٩٨٩ مستصحبين معهم التـأمينات القـانونيـة ٢٠٪ من القيمة التقـديريـة للفنـدق والبـالغـة (١٤٥٠٠٠٠/ـ) دينار مليون واربعمائة وخمسون الف دينار عـلى ان تكون شروط الدفع لمن ترسو عليه المزايدة كالآتي :ـ

٥٠٪ من القيمة مع مصاريف الاعلان والدلالية تدفع عند رسو المزايدة
٥٠٪ بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول منها بعد سنة من تاريخ رسو المزايدة .

المواصفات :

ـ مساحة الارض (١٣٧٦١) م٢
ـ مساحة البناء (٢٥٧٥) م٢
ـ يتألف الفندق من ثلاثة طوابق ويحتوي على (٥٠) غرفة نوم مع جناحين وصالة استقبال ومطعم وسرداب وساحة لوقوف السيارات .

١٠٣٧

محكمة الاحوال المدنية
بغداد / الكرخ
اعلان

اقام المدعي فائز دهيش امين الدعوى المرقمة ٩٨٩/٧٧٧ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد الكرخ على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسم ابنته وجعله دينا بدلا من دنيز استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة السليمانية

اعـــلان

الى / المدعي عليه ـ عباس بليز بلو
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٤٥/ب/١٩٨٩ بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ يقضي الزامك بتاديتك الى المدعي رسول احمد رسول مبلغا قدره (٥٥٠٠/ـ) خمسة الاف وخمسمائة دينار ومايترتب على ذلك من مصاريف واتعاب محاماة وكيل المدعي ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالقرار المذكور بصحيفتين يوميتين مختلفتين اعلانا وعليك الطعن فيه ضمن المدة القانونية وبعكسه سيكتسب القرار المذكور درجة الثبات حسب الاصول .

القاضي

اعـــــلان

صادر من شركة التعبئة والتعليب العـراقية (ش . م)

قرر مجلس ادارة الشركة دعوة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي المزمع عقده في مقر الشركة الكائن في طريق معسكر الرشيد /كمب سارة خاتون وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٤/٢٥ لمناقشة واقرار الامور التالية :ـ

١ ـ مناقشة تقرير مجلس الادارة في السنـة المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ والمصادقة عليه .
٢ ـ منـاقشـة الميـزانيـة العـامـة للسنـة المنتهيـة في ١٩٨٨/١٢/٣١ او المصادقة عليها .
٣ ـ سماع ومناقشة تقرير مراقب الحسابات للسنة المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ .
٤ ـ تعيين مراقب حسابات لتدقيق حسابات الشركة لسنة ١٩٨٩ وتحديد اجوره .
٥ ـ المصادقة على مقترح مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المساهمين .
٦ ـ الموافقة على قبول عضوية رئيس مجلس الادارة في شركة اخرى .
٧ ـ بحث امور اخرى

في حالة عدم حصول النصاب القانوني في تاريخ الاجتماع المحدد في الاعلان يؤجل الاجتماع بنفس المكان والزمان من الاسبوع الذي يلي الاجتماع .

ملاحظة :

تتوفر لدى الشركة نسخ من الميزانيـة العامـة وتقريـر مجلس الادارة وتقـرير مـراقب الحسابـات فمن يرغب من المساهمين الحصول عليها مراجعة مقر الشركة اثناء الدوام الرسمي وستـوزع بالبـريد المسجـل للمساهمـين اصحاب صناديق البريد الثابتة .

رئيس مجلس الادارة

دائرة تسجيل الشركات
قسم الشركات الاجنبية
قرار شطب اسم فرع شركة اجنبية

استنادا لاحكام الفقرة (رابعا/١) من المادة (١٥) من نظام فروع الشركات والمؤسسات الاقتصادية الاجنبية رقم (١٧) لسنة ١٩٨٤ .

قررت شطب اسم فرع شركة اترنيت ش . م . ل اللبنانية الجنسية من سجلاتنا بعد ان تـأيد لنـا انتهاء اجـراءات تصفية فرعهـا في العـراق صـدر في بغداد في اليـوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ١٤٠٩ هـ الموافق لليوم التاسع والعشرين من شهر اذار سنة ١٩٨٩ م

مسجل الشركات

اعلان

تعلن المنشـأة العـامـة للصنـاعـات الميكـانيكيـة في الاسكندرية عن بيع كمية من فحم الكوك تقدر بـ(٢٥٠) طنا بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور صباح يوم السبت المصـادف ١٩٨٩/٤/١٥ مسـتصحبـين معهـم التامينات القانونيه البالغـة (٢٠٠٠/ـ) الفي دينار وعـلى المشترى رفع المواد خلال عشرة ايام بعد اكتساب قرار البيع الدرجة القطعية ويتحمل المشتري كافة المصاريف والدلالية والاعلان .

المدير العام

اعلان

الى المساهمين في تاسيس الشركة العراقية لانتاج البذور المختلطة كافة .

تدعو اللجنة المشرفـة على تـاسيس الشركـة العراقيـة لانتاج البذور المختلطة السادة المؤسسين كافة الحضور في نقابة المهندسين الزراعيين (قرب ساحة النسور) في الساعة العـاشرة من صبـاح يـوم الخميس المصـادف ٨٩/٤/١٣ للمداولة في بعض الامور التي تخص الشركة مستصحبين معهم وصولات تسديد المبلغ المساهم به ونشكركم .

المشرف على تاسيس الشركة
عن اللجنة المؤسسة

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن فندق فلسطين مريديان عن حاجته الى موظفين من ذوي الخبرة والمهارة في المجالات ادناه :

١ ـ معاون مدير مالي (حاصل على شهادة جامعية وخبرة في مجال الحسابات الفندقية لاتقل عن خمس سنوات ويجيد اللغة الانكليزية) .
٢ـ موظفين في مجال المطبخ
٣ـ موظفين في مجال الخدمة
٤ـ موظفين في مجال الصيانة
٥ـ موظفين في مجال التدبير الفندقي

فعلى من يجد فيه الكفاءة مراجعة قسم الافراد في الفندق .

شركة بغداد للمشروبات الكحولية
مساهمة مختلط

تعلن شركة بغـداد للمشروبـات الكحوليـة عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات المدرجة مواصفاتها ادناه .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر الشركة الكائنة في المنطقة الصناعية/ الزعفرانية (مصنع بغداد للمشروبات الكحـولية) سـابقا في السـاعة العـاشرة من يـوم الاحـد المصادف ١٩٨٩/٤/١٢ وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية

١ ـ مرسيدس ٦ طن موديل	١٩٧٤
٢ ـ صلاح الدين تانكر	١٩٧٩/عاطلة
٣ ـ داتسن بيك اب قماره واحدة	١٩٨١/عاطلة
٤ ـ باص ريم ٢٤ راكبا	١٩٨٠
٥ ـ لاندكروز بيك اب	١٩٧٦
٦ ـ لاندكروز ستيشن	١٩٧٩
٧ ـ صلاح الدين لورى	١٩٧٩

المدير المفوض وكالة

اعلان

تعلن وزارة الصحة عن وجود منـاقصة سـرية لطبـع ٢٥٠,ـ مـائتين وخمسـين الف نسخة من دفتـر الامـراض المزمنة وحسب الشروط والمواصفات المطلوبة فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الخبرة مراجعة قسم الحسابات في الوزارة في مقرها الكائن في ساحة الميدان للحصول على نسخـة من الشروط مقابل دفع مبلغ (٩٠,ـ) دنـانير غـير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاء في نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٧ شعبان ١٤٠٩ الموافق ١٣ /نيسان/١٩٨٩ م مستصحبين معهم التامينات الاولية بمبلغ (٢٠٠٠) دينار على شكل خطاب ضمان او شيك مصدق وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان والنشر علما بان الوزارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

ع/ وزير الصحة

اعلان من دائرة الضمان الاجتماعي للعمال

على كافة المتقاعدين من القطاعات (الخاص ـ المختلط ـ التعـاوني) الذين يستلمـون رواتبهم من اقسـام دائـرة الضمان الاجتماعي مراجعة مكاتب البريد السابقة القريبة من منـاطق سكناهم لاستـلام راتب شهـر نيسـان وحسب المواعيد والتواريخ المثبتة على هـوياتهم التقـاعديـة بعد استلامهم لراتب شهر اذار من الضمان .

المدير العام

محكمة بداءة الكرخ
المدعي/ مثنى محمود عبدالقادر
المدعى عليه/ ورثـة مهـدي قـدوري الحداد

اعـــلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ١١٤٠/ب ـ ع/٨٦/٨٧ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤/٦٦٠ مقاطعة ٢٠ الداودي حي المتنبي محلة ٦٠١ زقاق ١٣ دار تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحليـة فعلى الراغب بـالشـراء من الشـركاء وغيـرهم الحضـور الى هـذه المحكمة في الساعة الثانية عشر ظهرا من اليـوم الثـلاثـين مستصحبـا معـه التامينات القـانونيـة بنسبة ١٠٪ من القيمـة المقـدرة (٦٠٠٠٠٠) دينـار ستمـائـة الف دينـار ان لم يمكن من الشـركـاء ويتحمـل المشتـري اجـور الدلالية ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صـادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبـر اليوم الذي يليـه موعدا للمزايدة .

الاوصاف :

عمارة تقع على الشارع العام بمدخل المنصـور مقابـل جـامـع دراغ الطابق الارضي تحتوي على محلات متخذة مقهى وفرنا للكعك ومحلا للنجارة ومطعمـين احدهما للدجاج المحشي والاخر للكباب وخطاطا وكهربـائيا ومـطعما الفـلافل ومشيدة فوق المحلات اربع شقق سكنية مشغـولة وان الشاغلين لعمـوم العقار يرغبون البقاء بعد البيع درجة العمران دون المتوسط والمساحة العمـومية ... ٦٤٤/١٣م٢

فقدان هوية

فقـدت مني الهـويـة الصـادرة عن جامعة بغـداد / كلية الطب والمـرقمة ١٨٤٢ باسم حيدر كاظم عبد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة المحمودية

اعـــلان

عـطفا عـلى الحكم الصادر من هـذه المحكمـة بتاريـخ ١٩٨٩/٢/٢٧ بعـدد الاضبارة ٩٤٠/ب/١٩٨٨ بازالة شيوع العقـار المرقم ١٤٠/٢١ مقـاطعـة ٨ صخريجية الغـربية المـوصوف ادنـاه ولعدم قابليته على القسمة فعليه وضع العقار في المزايدة العلنية لمدة ثلاثـين يوما اعتبارا من اليوم التـالي لنشره في الجـريدة فعـلى الراغبين بـالشـراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن شـريكا وستجـري الاحـالة القـطعيـة بعهدة الراغب الاخير في الساعة الثانية عشر في يوم المزايدة وفي حالة مصادفة اليوم الاخير عطلة رسمية فاليوم الذي يليه موعد المزايدة .

القاضي الاول

الاوصاف :ـ

١ ـ رقم القطعة او العقار ١٤٠/٢١ مقاطعة ٨ صخريجية الغربية
٢ ـ نسبـة دار سكنية مشغـولة من احد الشركاء ويرغب بالاستمرار بالسكن فيه
٣ ـ نوع العقار ملك صرف
٤ ـ مساحته ٣ او لك و ٢٠م٢
٥ ـ القيمة العـمومية المقدرة للعقار اعـلاه اثنان واربعـون الف وثمنمائـة دينار فقط ..

فقدان هوية

فقـدت مني الهـويـة الصـادرة عن جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصـاد بـاسم محمـد احمـد سبتي فمن يعثـر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقد مني الهوية الصادرة عن عمادة كلية طب الكوفة والمرقمة ٣٦٨ باسم عمر عبـدالواحـد ذيب العـامي فمن يعثـر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

يعتدي على زوجة واطفال شهيد ويدعي بانه لايهاب احدا !

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

يعتدي .. ولايهاب احدا !

جريدة الجمهورية الغراء

لثقتي العالية بجريدتكم الغراء ، لانها منبر حر لحل مشاكل جميع المواطنين لهذا جئتكم باسم الاكرمين لايجاد الحل لمشكلتي التي الخصها بما يلي :

اني زوجة الشهيد عبدالله كردي عمار الذي استشهد في معركة العز والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة في قاطع الفاو عام ١٩٨٦ ولي ولدين عسكريين في الحرس الجمهوري (متطوعين ـ قوات خاصة) ، واسكن في قضاء المسيب . وبعد استشهاد زوجي قمت بشراء قطعة ارض مساحتها دونم واحد من اصل خمسة دونمات من المدعو محمود تركي عمار والواقعة في قضاء المسيب (هور حسين) وسلمت ثمنها وقدره (١٦٠٠) دينار نقدا الى البائع وشيدت عليها دارا لي ولاطفالي اولاد الشهيد . ثم قام المالك محمود تركي عمار ببيع القطعة الزراعية المذكورة بكاملها الى المشتري المدعو كريم يوسف عبد وقال البائع انه باع له دونما واحدا منها . وايد ان الدار المشيدة فيها لي ولاطفالي اعترافا منه بالبيع لي .

وعند تحويل القطعة باسم المشتري الاخير كريم يوسف عبد لم يقم المشتري بدرج اسمي معه باعتبار ان دونما واحدا منها لي والاربعة دونمات الباقية منها له ، وانما سجلها باسمه لدى مديرية التسجيل العقاري فقط ، وعندما طالبت المالك الاول البائع محمود تركي عمار قال لي اشتكي علي وانا اشهد لك بذلك . وفعلا قدمت دعوى لدى محكمة قضاء المسيب ولم احصل على نتيجة لحد الان .

المهم ان المشتري كريم يوسف عبد اخذ يطلب مني الرحيل من القطعة وترك الدار والارض له ، وانه يهددني بصورة مستمرة برشاشته ويستفزني ويخيف اطفالي (اولاد الشهيد) ويقول اثناء تهديده لنا بالحرف الواحد (انه لايهاب احدا ولن يؤثر عليه احد في الدولة محافظ كان .. او وزير) وعجزت من المراجعة لغرض وضع حد لتصرفاته معي وحمايتي ولكن لم اجد اننا صاغية لمشكلتي .. انني اناشدكم راجية عرض مشكلتي في صحيفتكم لعلي اجد حلا لها وفق العدالة والانسانية ورحمة باطفالي اولاد الشهيد .

المواطنة خولة صبيح محمد
العنوان/ بابل/
المسيب/ ناحية جرف الصخر
قرية المتقاعد الدار ٧٩/١/٨١
المختار عباس علي محمود

رد من وزارة العدل

السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية المحترم

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٠٨٩ في ٧ رجب ١٤٠٩ هـ الموافق ١٣ شباط ١٩٨٩ ، في زاوية (رسائل لاتنقصها الصراحة) الرسالة الثانية حول تصرفات ملاحظ وموظفي مديرية التسجيل العقاري في الدجيل .

لقد قامت لجنة مشكلة في مديرية التسجيل العقاري العامة باجراء التحقيق حول الشكوى المذكورة وتبين من خلال اجراء التحقيق الدقيق ان عدم انجاز معاملة المواطن في اليوم الذي راجع فيه كان بسبب عدم قيامه بتصديق حجة القيمومة الخاصة بالمفقود ، التي كانت نسخة مصورة غير مصدقة من قبل المحكمة المختصة ، حيث طلب ملاحظ التسجيل العقاري تصديقها من المحكمة المختصة وفق الاصول . ولقد تم انجاز المعاملة في اليوم الثاني بعد ان تم تصديقها .

اما سبب تاخير توقيعها الى الساعة الحادية عشرة فقد كان بسبب قيام الملاحظ اضافة لاعماله باستيفاء الرسوم واحتسابها وتسليمها الى مالية الناحية اضافة الى الزخم الكبير للمراجعة بسبب ربط ناحيتي التاجي والطارمية باعمال تلك الملاحظية . واما فيما يتعلق بتفوه الملاحظ المذكور بالكلمات المشار اليها في الشكوى . فقد تبين ان الملاحظ لم يقصد الاساءة الى المواطن . وان المشادة الكلامية التي حدثت كانت بسبب تدخل شخص ثالث (مراجع) اثار الملاحظ علما بان ملاحظ التسجيل العقاري في الدجيل من الذين يتمتعون بالسلوك الحسن والنزاهة والمواظبة على العمل اثناء الدوام الرسمي وبعده ، ومع ذلك فقد صدرت التوجيهات للعاملين بالاسراع في انجاز معاملات المواطنين والالتزام الدقيق باوقات الدوام الرسمي .

هذا ونرفق طيا صورة من جواب ملاحظ التسجيل العقاري في الدجيل حول الموضوع . راجين التفضل بالاطلاع ونشر الايضاح . مع فائق التقدير .

عن وزير العدل بدري شاكر العلام

باختصار

● يقول المواطن حميد عبدالله محمد من بغداد انه وزملاءه وكلاء المنشاة العامة للصناعات الكهربائية في بغداد يشكون من توجه المنشاة مؤخرا الى تحديد الكميات التي تجهزهم بها من الادوات الكهربائية . كما يشكون من فرض بعض المواد الكهربائية البطيئة الحركة وغير الملائمة لطبيعة السوق كمصابيح السيارات وغيرها ويناشدونها اعادة النظر في ذلك .

● ويقول المواطن كاظم محسن حسن الملاحظ في فندق الرشيد سابقا والمنقول الى وزارة المالية بعد تحويل ملكية الفندق الى امانة بغداد انه وزملاء له من الملاكات الجيدة الذين تم ايفادهم الى خارج القطر للتدرب قد نقلت خدماتهم من الفندق الى وزارة المالية في حين تم التعاقد مع (٢٠٠) عامل من بلد صديق للعمل في الفندق وكان الاولى ان يستفاد من خبرتهم بابقائهم في وظائفهم وعدم نقلهم الى وظائف بعيدة عن اختصاصهم وخبرتهم .

■ من المراجع الرسمية ■

من وزارة الصحة

● وزارة الصحة/ قسم الاعلام والتثقيف الصحي ردت على (بطاقة الدعوة) التي وجهها المواطن عبدالمحسن عباس بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٤ بما يلي :

١ـ ان هذه الوزارة تعمل على توزيع خدمات المستشفيات وحسب التخصصات في ضوء المعايير والمؤشرات المعتمدة ضمن خطة الوزارة المستقبلية . وان الوزارة في نيتها انشاء مستشفى عام سعة ٤٠٠ سرير في منطقة الزعفرانية . والتي تم تقديمها ضمن مقترحات الخطة للاعوام ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠ والمرفوعة الى وزارة التخطيط .

٢ـ بالامكان الاستفادة من الخدمات الصحية التي تقدمها مستشفيات المناطق المحيطة بمنطقة الزعفرانية لتوفير الخدمات المطلوبة لسكان المنطقة وبشكل يفي بالغرض .

من منشاة الماء والمجاري

● المنشاة العامة للماء والمجاري ردت على شكوى المواطن احمد سعيد جعفر من بعقوبة حول مد شبكة للمجاري في منطقة المفرق وحي المعلمين المنشورة بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٢ فقالت :

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ديالى بعدم امكانية تنفيذ شبكة مجاري المنطقة وذلك لعدم وجود اسبقية لهذه المنطقة وحسب الامكانيات المتاحة .

من منشاة توزيع كهرباء بغداد

● المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد عقبت على ماتشر بتاريخ ١٩٨٩/١/٢ حول تبديل مصابيح كهربائية معطوبة بماياتي :

نود ان نبين باننا سبق ان قمنا بانارة المنطقة المذكورة قبل حوالي الشهر . الا انها كسرت نتيجة العديد من العوارض ومنها عبث الاطفال . من جهة اخرى تم اتخاذ اللازم بابدال المصابيح المعطوبة في المنطقة ذاتها والانارة الان تعمل بشكل جيد .

على الهاتف
طريق بيجي ـ حديثة

● من قضاء عنه في محافظة الانبار المواطن ماجد حميد سعيد يكلمكم .

ـ اهلا وسهلا .

● يعتبر الطريق الممتد بين حديثة وبيجي من الطرق المهمة في القطر

ـ نعم .. لانه يربط بين محافظتين ويختصر مسافات طويلة للتنقل بينهما .

● وبناء على ذلك فان من الضروري الاهتمام باستمرار بصيانته

ـ نفهم من ذلك انه الآن بحاجة الى الصيانة ؟

● هذا ما اود الاشارة اليه بعد ان اصبحت حركة النقل على هذا الطريق صعبة ومتعبة .

ـ ما السبب ؟

● تلف اجزاء من تبليطه .. وكثرة الحفر والمطبات فيه .

ـ كم يبلغ طول هذا الطريق ؟

● حوالي مائة واربعين كيلومترا

ـ لانشك في ان الجهة المختصة في كل من المحافظتين المعنيتين على علم بذلك .

● هذا مانعتقده نحن ايضا .. ومع ذلك نرجو التنبيه اليه .

ـ سنفعل

● شكرا .

بطاقات دعوة

● المواطنون في ناحية العلم بمحافظة صلاح الدين يوجهون دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ مايلزم لتبليط الشارع الذي يربط مركز الناحية القديم بقرية شعرة . والشارع الذي يمتد بين مركز الناحية ومحطة التعبئة . وكذلك معالجة شحة مياه الشرب التي يعانون منها والتي تتحول الى مشكلة صعبة في فصل الصيف !

● من حي اكد الواقع بين الكمالية ومنطقة العبيدي في بغداد الجديدة وجه المواطن جواد كاظم التميمي دعوة الى مصلحة مجاري بغداد لشمول الحي المذكور بخدماتها . ودعوة اخرى الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لانارة الازقة غير المنارة في الحي . ودعوة ثالثة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لتبليط الشوارع والازقة القريبة من المدارس بعد انتهاء مهمتها الجليلة في اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة .

● ومن الديوانية/ حي الوحدة ـ الثانية وجه المواطن محمد غالب علي دعوة الى مديرية توزيع كهرباء محافظة القادسية للايعاز بمعالجة حالات انقطاع التيار الكهربائي عن الحي المذكور بين حين واخر . ووضع مصابيح كهربائية على الاعمدة بدلا من المصابيح المحطمة او المعطوبة

● ومن قرية القاضي التابعة لناحية الحر في محافظة كربلاء . وجه المواطن محمد عبد زيد محمد دعوة الى الجهة المعنية في المحافظة لمعالجة مشكلة البئر التي سبق لاحدى الشركات الاجنبية ان حفرته في قلب المنطقة ثم اغلقته بعد انتهاء اعمالها ولكنها اخذت تضخ بالمياه الآسنة على القرية وتسبب لسكانها الكثير من المضايقات والاضرار .

● ومن قرية سعدية الشط التابعة لقضاء الخالص وجه المواطن باسم حميد علوان دعوة الى الجهة المسؤولة في محافظة ديالى للاهتمام بالطريق الذي يربط القرية المذكورة بمركز القضاء واتخاذ مايقتضي لتسويته وتبليطه لاسيما وانه قصير حيث لايتجاوز طوله السبعة كيلومترات .

● ومن حي العروبة في مدينة الديوانية بمحافظة القادسية وجه المواطن علوان ذياب ضيدان دعوة الى مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في المحافظة لتوفير المواد الغذائية الاسلسية كالمعجون واللحوم لاعضاء الجمعية اسوة بماتفعله الاسواق المركزية .

للعلم والتصرف

■ الى .. المنشاة العامة لنقل الركاب

يقول المواطن ليسر هادي شهاب من حي التاميم ـ الشرطة الخامسة في بغداد انه كان موجودا في محطة انطلاق حافلات الخط (١٢٦) في منطقة البياع عند الساعة العاشرة والربع من صباح يوم ١٩٨٩/٣/١٣ لركوب احداها او الحافلة الوحيدة العاملة على الخط ـ كما يقول ـ وكانت واقفة امام المحطة وهي الحافلة رقم (٤٥٣٤) . ولما استفسر من مسؤول السير في المحطة عن موعد حركتها اجابه ـ كما يقول ـ بان حافلة غادرت المحطة قبل ربع ساعة . مما ادى الى بقائه .. ومواطنين اخرين بالانتظار حتى الساعة ١١.٣٠ حيث انطلقت الحافلة المذكورة اي ان مدة التاخير كانت ساعة وربع الساعة . وهو يتساءل عن مدى صحة جواب المسؤول .. واذا كانت الحافلة الواقفة هي الحافلة الوحيدة على الخط فلماذا تاخرت حركتها كل هذا الوقت الطويل ؟ وقد اقتضى نقل كلام المواطن الذي ورد الينا ضمن رسالته للصفحة اليكم للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

اجابات خاصة

الى . المواطن فوزي حميد سعيد من الديوانية/ منطقة دور النسيج

لقد تابعت الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية/ الصحة الحيوانية شكواك المنشورة في زاوية (للعلم .. والتصرف) هذا ووجهت الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٦ برقية الى فرع زراعة وري القادسية بتاريخ اليوم نفسه قالت فيها

، يرجى الاسراع بارسال فرق لابادة الكلاب السائبة الموجودة في مدينة الديوانية/ منطقة دور النسيج المحصورة بين اعدادية الزراعة والشارع العام (طريق الحمزة الشرقي) واعلامنا بالسرعة الممكنة لطفا ، .

■ الى .. المواطن محمود حسين الشطري من معمل سمنت الفلوجة

طلبك غير قانوني لانك كنت خارج العمل خلال الفترة التي وزعت عنها الارباح بين بقية العاملين . ولاوجه للاستثناء ومخالفة القاعدة في مثل هذه الامور .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس : سمير الشيخ منير/الكويت ■

■ افقي ■

١ ـ شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات ٥٣٥/٦٠٤ له الغسانيات .

٢ ـ دولة عربية ـ لفظ الجلالة ـ حب .

٣ ـ هباء ـ يدق (معكوسة) .

٤ ـ اول الخلفاء العباسيين .

٥ ـ شفي ـ نوع من السكاكر ـ حصلوا مجزومة .

٦ ـ صحابي جليل من اشراف ثقيف ٥٩١ ـ ٦٤٣ ـ ١/٢ باهت

٧ ـ اديبة عربية ولدت في مصر ١٨٨٢ اسست جمعية بنات النيل ـ ارشد .

٨ ـ اسم موصول/دول اوربية .

٩ ـ حظ (معكوسة) ـ من الزواحف (معكوسة) .

١٠ ـ عالم ومتصوف عربي ٨٥٨ ـ ٩٢٢ ـ له الوجود الاول (معكوسة) .

١١ـ اديب عربي ١٥٦٨/ ١٦٢٣ له عيون المسائل من (عيان الرسائل)

١٢ ـ حالة نفسية ـ غريم ـ طليق .

١٣ ـ شاعرة لبنانية ١٨٣٨ ـ ١٩٢٤ لها حديقة الورد (معكوسة) .

١٤ ـ مادة قاتلة ـ اطياف ـ زوج (معكوسة) .

١٥ ـ مؤرخ اندلسي ١٢٥٦ ـ ١٣٤٥ ولد في غرناطة (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ شاعر مخضرم ساهم في فتح فارس توفي ٦٨٤ .

٢ ـ ملكي ـ واسطة نقل الرسائل ـ مرض متفشي (معكوسة) .

٣ ـ ١/٢ نبيل ـ حاكم ـ ادخل خلسة (معكوسة) ـ عبر .

٤ ـ من القارات (معكوسة) ـ سار (معكوسة) ـ دارت للطائرة .

٥ ـ غير ـ واسى ـ يكبر (معكوسة) .

٦ ـ تشييد ـ رجل ـ ساح .

٧ ـ نهض بعزيمة ـ مقاطعة هندية ـ ١/٢ ثائر ـ من الكواكب السيارة .

٨ ـ انظر او امعن ـ سلسلة جبال امريكية معكوسة .

٩ ـ من الامراض معكوسة ـ اصابة القنوط (معكوسة) ـ صحيفة بريطانية .

١٠ ـ اهانة واحتقار ـ حيوان جبلي ـ عاصمة امريكية ـ رجاء (معكوسة) .

١١ ـ عندليب ـ قارب (معكوسة) ـ افسر ـ او اشرح (معكوسة) .

١٢ ـ ١/٢ يهتم ـ عام ـ جمع امبراطور .

١٣ ـ كذب ـ نفاذ ـ جرذل البئر .

١٤ ـ ممثلة ومطربة عربية ـ احسان ـ خوف .

١٥ ـ فقيه وفيلسوف ومتصوف عربي ـ ٩٣٢ ـ ١٠٢٣ له الصداقة والصداق والاشارات الالهية والانفاس الروحانية (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية /ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

شطرنج

الوضع المرسوم في الصورة ماخوذ من لحظة حاسمة لدست من تصفيات مرشحي بطولة العالم بين اللاعب الكندي كيفن سبراغيت والسوفيتي ارثر يوسوبوف (الاسود) وقد بدأ الدست بالافتتاحية الانكليزية وبلغ مرحلته الراهنة عندما لعب الابيض نقلته (٢٨ ـ ر ـ ر٢) مهددا الوزير الاسود فجرى الدست على النحو التالي :

٢٨ـ ـ ـ	و×ر
٢٩ـو×و	ح×ف
٣٠ـر ـف ١	ف×ب و
٣١ـم ـر ١	ح×ب ف
٣٢ـح×ح	ر×ح
٣٣ـر×ر	ف×ر
٣٤ـح ـف ٠	ر ـو ٦
٣٥ـح×ب	ح×ف
٣٦ـو ـف و ٢	ح ـم ٨
٣٧ـو×ف	ح×ب
٣٨ـم ـح ٢	ر ـو ٧ +
٣٩ـم ـح ٣	ح ـح ٤
٤٠ـح ـو ٦	ر×ح
٤١ـو ـف ٧	ر ـو ٦ +
٤٢ـم ـف ٢	ح×ب +
٤٣ـم ـم ٢	ف ـم ٥
٤٤ـو ـح ٨ +	م ـر ٢
٤٥ـو ـح ٤	ب ـف ٤
٤٦ـب×ب	ب×ب
٤٧ـو ـم ٧	ح ـف ٥ +
٤٨ـم ـف ٢	ر ـو ٧ +
٤٩ـم ـم ١	ر ـم ٧ +
٥٠ـم ـو ١	ف ـف ٧ +
٥١ـم ـف ١	ح ـو ٦ + مات

محكمة الاحوال المدنية
بغداد/ المركز

اعـــلان

اقامت المدعية حكيمة جاسم حمدار الدعوى المرقمة ٩٨٩/٤٤٨ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله لقاء بدلا من حكيمة استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة الاطباء باسم الدكتورة سحر عزيز عبدالحميد عبادة فعلى من يعثر عليها يرجى تسليمها لمصدرها .

كان ياما كان قبل

١٩٤٩/٤/٦
٧ جمادى الاخرة ١٣٦٨

اعداد
ندى شوكت

الطيران المدني بين العراق وبلجيكا

من المتوقع ان تجري الاتصالات بين العراق وبلجيكا لعقد اتفاقية الطيران المدني .

، جريدة الحوادث ،

مفوضية عراقية بروما

علمنا ان وزارة الخارجية تبحث الان مسالة تاسيس مفوضية عراقية في روما وذلك بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وايطاليا التي انقطعت منذ عدة اعوام .

هذا وسيقوم وزير ايطاليا المفوض الذي وصل العاصمة مؤخرا بتقديم اوراق اعتماده قريبا كوزير جديد لايطاليا بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية .

، جريدة الاخبار ،

سداد الزعفرانية

كانت مزرعة الزعفرانية قد جرفتها مياه الفيضان التي تدفقت من نهر ديالى عام ١٩٤٦ وقضت على جهود مديرية الزراعة العامة في تنظيم وانماء هذه المزرعة التي لامثيل لها في العراق وكانت الخسارة فيها تتكافأ مع الخسائر التي اصيب بها معسكر الرشيد عندما اجتاحته مياه الفيضان انذاك .

وقد قامت الحكومة بانشاء سدة قوية لهذه المزرعة لئلا تتكرر خسارة عام ١٩٤٦ ومع ذلك فقد قامت مديرية الزراعة العامة بانشاء ثلاث سداد اخرى وراء السدة الاولى احتياطيا للطوارىء وقد استخدم ثلثمائة عامل لذلك .

، جريدة الحوادث ،

، ام العودة ، !

تحذير صحي . ان الجيلاتي (الدوندرمة) المجمد على العيدان مضر بالصحة العامة كونه ملوث بجراثيم لايقتلها الانجماد واهمها جراثيم الحمى التيفوئيدية واخواتها فنسترعي انتباه الجمهور الى وجوب منع اطفالهم من شراء هذا النوع من الجيلاتي من الباعة الدوارين او الثابتين وهم بطبيعة الحال غير مجازين بتعاطي هذه المهنة ونحن جادون في تعقيبهم بموجب نظام مراقبة الاغذية والمشروبات رقم ١١ لسنة ١٩٤١ .

، جريدة الاخبار ،

العدادات لسيارات الاجرة

من بين المقترحات التي قدمها مدير شرطة النقليات والمرور الى سعادة مدير الشرطة العام بعد عودته من انكلترا اقتراح بوضع عداد في سيارات الاجرة يدفع الراكب بموجبها الاجرة بموجب الكيلو مترات التي تقطعها السيارة وفي ذلك ضمان لحق الركاب من فرض اجور كيفية عليهم . وقد علمنا ان هذا الاقتراح قد لقي قبولا وينتظر ان ينفذ قريبا .

، جريدة الحوادث ،

اخبار الكلية الطبية

صدر العدد الجديد من هذه النشرة الطريفة التي تتصدر بساطتها وظرافتها واستمرارها النشرات الجامعية وقد احتوى العدد الجديد مجموعة من المقالات والاخبار والنكات التي يزخر بها المحيط الجامعي والتي تعبر عن روح التضامن وشعور الاسرة العلمية الذي يربط ما بين الاساتذة والطلاب من جهة والطلاب مع بعضهم من جهة اخرى . ونحن نرجو لاخبار الكلية الرواج نؤمل ان تفوز بما نريده لها من استمرار التقدم .

، جريدة لواء الاستقلال ،

دعوة العراق لمؤتمر طبي دولي

تلقت الحكومة العراقية من وزارة الصحة المصرية بانه قد تقرر ان يعقد المؤتمر الدولي للطب الشرعي في القاهرة في شتاء عام ١٩٥٠ وان الحكومة المصرية تحبذ اشتراك العراق في هذا المؤتمر الصحي الهام .

، جريدة الحوادث ،

الدول العربية باستثناء العراق تحضر مؤتمرا تعقده لجنة التوفيق في ارض محايدة

بيروت وصل الدكتور بانش الى بيروت صباح امس في طريق عودته الى نيويورك واتصل فور وصوله باعضاء لجنة التوفيق . وقد اجتمعت لجنة التوفيق بالمندوبين العرب . وقد وافق هؤلاء المندوبين باستثناء العراق على عقد اجتماع في ارض محايدة بين العرب واليهود . وبين مندوب العراق بان اسباب رفض حكومته حضور هذا المؤتمر قائم على اسس ان الحكومة العراقية لم توافق على دخول مفاوضات الهدنة الدائمة مع اليهود . وعلم ان العراق لايمانع في حضور الدول العربية الاخرى هذا الاجتماع .

، جريدة الشعب ،

امس ١٩٤٩/٤/٦

تبليط طريق المسيب

خصصت المبالغ اللازمة لتبليط ثلاثة كيلو مترات من طريق (مسيب ـ خان العطيش) واربعة كيلو مترات من طريق (مسيب ـ اسكندرية) .

، جريدة صوت الاحرار ،

واليوم ١٩٨٩/٤/٦

الجزء الخامس

خلال شهر شباط الماضي تم افتتاح الجزء الخامس من طريق المرور السريع الواصل بين مدينة الحلة وناحية الشوملي بطول (٤٣,٥) كيلو مترا . ومن مشاريع الطرق الاخرى المنجزة في محافظة بابل انجاز عدد من الطرق الريفية التي اسهمت بتنشيط الواقع الزراعي وتقديم الخدمات لاكبر عدد من القرى الواقعة على امتدادها

بالاضافة الى انجاز طريق المرور السريع (الحلة ـ بغداد) الذي يبلغ طوله ١٠٦ كيلو مترات

شـركـة بـغـداد لانتـاج حلفـة

نيسان ياصانع امجاد الامة ، فيك يبزغ فجر الحرية بميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفيك تتلالا سماء العراق بميلاد بطل النصر والسلام الرئيس المناضل .

صدام حسين

فشكرا لنيسان الخير والعطاء ، وتهنئة من الاعماق لرمز كرامة العراق السيد الرئيس القائد .

صـدام حسـين حفـظه الله ورعاه

المدير المفوض
أياد احمد العابد



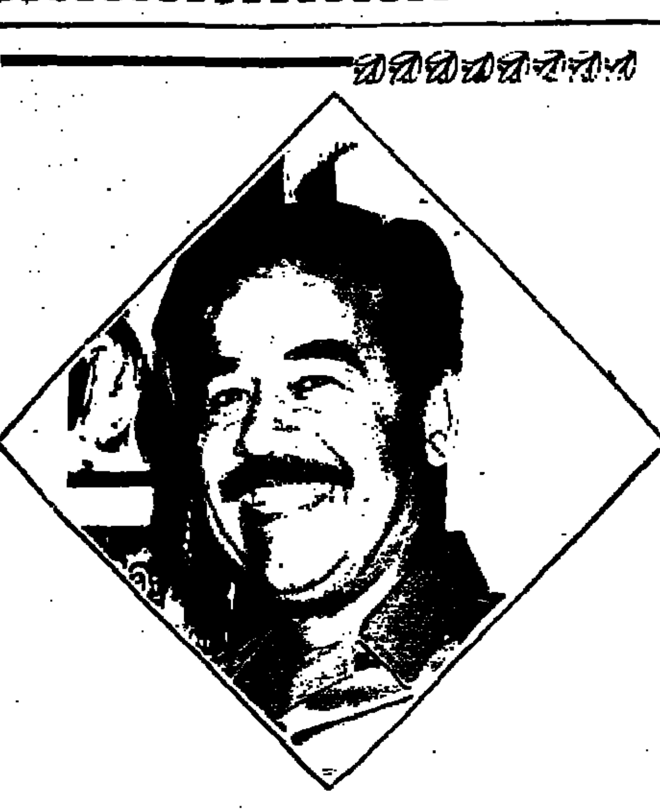
الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

لمناسبة احتفالات شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الاغر تتقدم الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب الى السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واجمل التبريكات داعين العلي القدير ان يعيدها وشعبنا وامتنا العربية ترفل بالخير والعز والسؤدد .

المدير العام
زهير عبدالرحمن



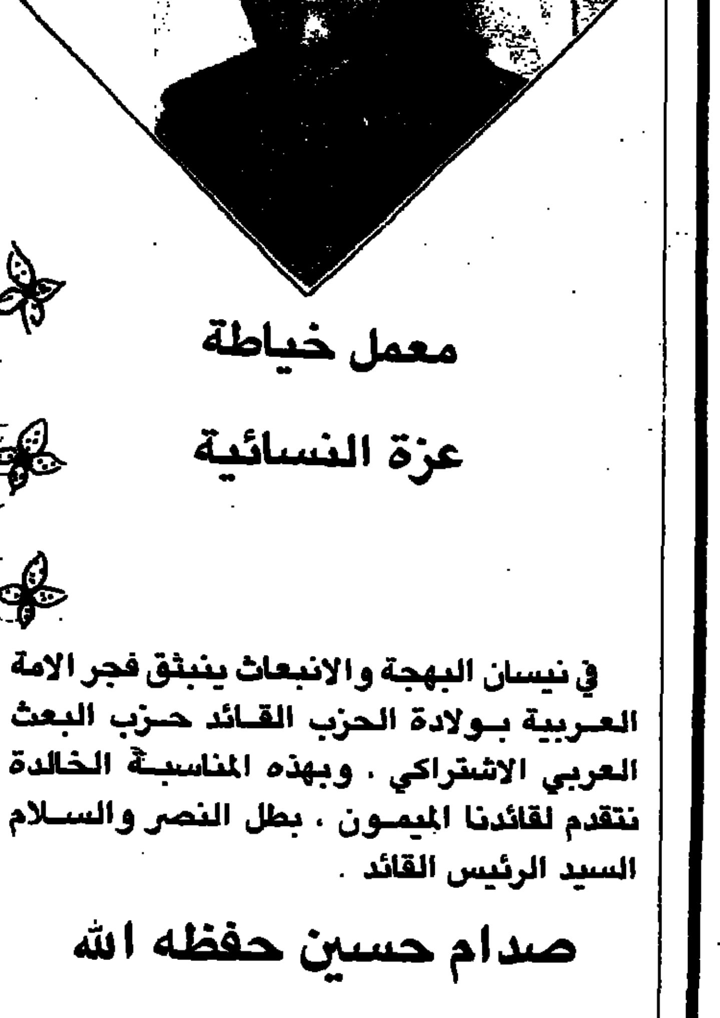
شركة الاهرام لطحن الحبوب

تحية اكبار واعتزاز لنيسان الخير والعطاء فتهنئة من الاعماق لحزبنا القائد في ذكرى تاسيسه ، وتحية الحب والوفاء والاخلاص لقائد المسيرة ، بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل .

صدام حسين

في ذكرى ميلاده الميمون .

المدير المفوض
حميد الربيعي



معمل خياطة
عزة النسائية

في نيسان البهجة والانبعاث ينبثق فجر الامة العربية بولادة الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . وبهذه المناسبة الخالدة نتقدم لقائدنا الميمون ، بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات ، داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لشعبنا العراقي العظيم

فتحي محمود علي
بغداد/شارع النهر

مفقس نعوش للدواجن

في اعياد نيسان الخير والعطاء ، في ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وميلاد بطل النصر والسلام الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

نجدد عهد المحبة والوفاء والاخلاص وداعين المولى العلي العزيز ان يمد في عمر قائدنا من اجل العراق الناهض المزدهر ، انه سميع الدعاء .

طارق فرج نعوش
مفقس نعوش للدواجن





شركة الشمال لانتاج الغـازات الصناعية

ازكى التهاني والتبريكات نرفعها باسم جميع منتسبي شركة الشمال لانتاج الغازات الصناعية الى رائد مسيرتنا وباني مجدنا السيد الرئيس القائد .

صدام حسين

لمناسبة احتفالات شعبنا باعياد نيسان عيد تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وعيد اعيادنا بذكرى ميلاد بطل النصر والسلام الرئيس .

المناضل صدام حسين حفظه الله

نزار مجيد السامرائي

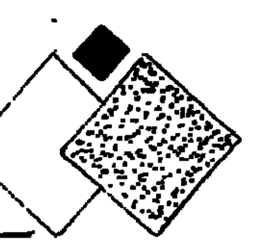
مكتب توفيق للمقاولات

نغتنم فرصة حلول ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى ميلاد قائدنا المنصور لنتقدم بازكى التهاني والتبريكات لرائد مسيرتنا الرئيس المناضل .

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى القدير ان يمد في عمره ، انه سميع الدعاء .

احمد توفيق
بغداد/مدخل عرصات الهندية





المـركـز القـومي للمختبـرات الانشائية

بكل فخر واعتزاز يتقدم منتسبو المركز القومي للمختبرات الانشائية باسمى ايات التهاني واجمل التبريكات لقائدنا وباني عراقنا الحديث السيد الرئيس القائد المناضل

صـدام حسـين حفـظه الله ورعاه

بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الاغر والثامن والعشرين الميمون مناسبة عيد ميلاد قائدنا وحبيبنا داعين من العلي القدير ان يعيد هاتين المناسبتين وامتنا العربية ترفل بالخير والتقدم بظل قيادته الحكيمة وعمرا مديدا لحبيبنا بطل النصر والسلام .

المدير العام
عاصم حميد محمد

■ بطولة اندية آسيا بكرة القدم ■

اليوم المباراة الحاسمة بين الرشيد والسد القطري

الدوحة - من الزميل

امين الخزاعي

يخوض فريقا الرشيد العراقي والسد القطري في الساعة السادسة مساء اليوم بتوقيت بغداد المباراة الحاسمة على كاس اندية آسيا الابطال بكرة القدم في ملعب قاسم بن حمد بنادي السد .

واكد السيد جمال صالح مدرب نادي الرشيد الرياضي بأن لاعبي الفريق سيحققون الفوز المطلوب في المباراة .

وقال في حديث للمرافق الصحفي ان اللاعبين يتمتعون بمعنويات عالية ولياقة بدنية جيدة تؤهلهم لتحقيق النتيجة المطلوبة والعودة بالكاس الى بغداد .

واضاف ان اللاعب عدنان درجال سيشارك في المباراة الى جانب التشكيلة السابقة التي خاضت المباراة في بغداد .

من جهة اخرى اعرب الشيخ محمد بن خالد رئيس اتحاد كرة القدم القطري عن سعادته لوصول فريقي الرشيد والسد للمباراة النهائية لكاس اندية اسيا لكرة القدم .. وقال خلال استقباله

في مقر الاتحاد امس الاول الدكتور صباح محمد مصطفى رئيس وفد نادي الرشيد ان وصول الفريقين للمباراة النهائية هو تاكيد على مكانتهما الكروية المرموقة في اسيا وان نتيجة المباراة ستكون لصالح الكرة العربية عموما .

هذا وادى لاعبو فريق نادي الرشيد كافة تدريبهم عصر امس الاول في ملعب نادي السد القطري باشراف مدربهم ومساعديه وهم في حالة بدنية جيدة تؤهلهم لخوض المباراة المرتقبة .

الرشيد يفوز على نادي الجيش بالكرة الطائرة

سجل فريق نادي الرشيد فوزا جديدا في بطولة الانتصار بالكرة الطائرة عندما فاز على فريق نادي الجيش بثلاثة اشواط ضد لاشيء (١٥-٥) (١٥-١١) و(١٥-٧) في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة الصقور للالعاب الرياضية وحكمها السيدان حكمت عبداللطيف ورفعت محمد .

وبهذه النتيجة انهى الرشيد مبارياته في المرحلة الاولى للبطولة بدون خسارة حيث سبق له ان فاز على الصناعة يوم امس الاول بالنتيجة نفسها (١٥-٤) و(١٥-٤) و(١٥-٩) في المباراة التي جرت بقاعة الحرية وحكمها السيد عباس الشديدي وفاز في الدور الاول على الشباب بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

فوز مهم للجيش على الشباب

وكان نادي الجيش قد حقق فوزا مهما على نادي الشباب بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب وحكمها السيد اكرم رجب .

وانتهت اشواط المباراة (١٥-٧) (١٥-١٣) (٣-١٥) و (١٥-٧) .

لعب الجيش مباراة جيدة المستوى خصوصا في الاشواط الثلاثة التي كسبها .. ووفق في تقديم المستوى الذي يصل اليه منذ بداية هذا الموسم .. وادى جميع لاعبيه بدون استثناء دورهم بشكل ايجابي ففي الارسال تسبيت الكرات القوية في صعوبة توصيل لاعبي الخط الخلفي للكرة على سبيل اعدادها للاعبين الضاربين في مركزي ٢و٤ واحيانا للاعب الارتكاز عند صعود اللاعب المعد الى الخط الامامي حيث لعب الفريقان بطريقة العداء .. كما تسبب جدار الصد المتماسك للجيش في كسب الشوطين الاول والرابع وتغيير مجرى الشوط الثاني عندما كان الشباب متقدما برصيد (١٣-٣) ليفوز الجيش في النهاية (١٥-١٣) .

تالق من فريق الجيش اللاعب كريم عنتر الذي يستحق ان نسميه بطل المباراة فقد ادى جميع مهارات اللعب بنجاح لا حدود له . ولعب معد عراك دورا ايجابيا في صياغة الاسلوب الهجومي وكان ابداله بعلي نياب لامبرر له على الاطلاق اما فريق الشباب فقد تذبذب مستواه من شوط الى اخر ولعل اهم اسباب خسارته سوء الاعداد للهجوم مما تسبب في عدم ابراز مهارات كل من ثائر عبدالوهاب وزهير عبدالله وباسم ابراهيم الذين يعتبرون من ابرز اللاعبين الضاربين في القطر .

هيثم محمد رشيد

لقاء بغداد الدولي بالملاكمة

تشارك فرق من يوغسلافيا وجيكوسلفاكيا وبلغاريا والنمسا في لقاء بغداد الدولي بالملاكمة المزمع اقامته خلال الفترة من ١٥ ولغاية ٢١ مايس المقبل .

اعلن ذلك « للجمهورية » مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة وقال ان جميع هذه الدول قد ارسلت موافقاتها الرسمية للمشاركة في البطولة التي تقام لتهيئة منتخبنا الوطني لبطولة اسيا المقبلة . واضاف ان الاتحاد مازال بانتظار ورود رد من اتحادي اللعبة في كل من الشقيقتين مصر وتونس للمشاركة في هذا اللقاء .

دوري كرة الطاولة

تجرى غدا تسع لقاءات ضمن دوري اندية القطر بكرة الطاولة للمنطقتين الوسطى والجنوبية .

ففي دوري المنطقة الوسطى يلعب النصر مع الحلة في الانبار وسامراء مع الطف في سامراء والنجف مع الدور في النجف وشباب كربلاء مع بابل في كربلاء والديوانية في القادسية .

وضمن دوري المنطقة الشمالية يلعب التاميم مع الموصل بمحافظة التاميم والفتوة مع دهوك في نينوى وبرايتي مع السليمانية في اربيل ويتقابل الوطن مع الثورة بمحافظة السليمانية .

وتجري جميع هذه المباريات في الساعة الثالثة عصرا باستثناء مباراة الوطن والثورة التي ستجري بالساعة العاشرة صباحا .

ميسان تحرز بطولة المنطقة الجنوبية للشباب بالملاكمة

احرزت محافظة ميسان بطولة المنطقة الجنوبية للملاكمة للشباب التي جرت نزالاتها على حلبة نادي الحرية الرياضي بالعمارة .

وحصل منتخب ميسان على (٢٤) نقطة بعد ان فاز ملاكموه بالمراكز الاولى في ستة اوزان والمراكز الثانية في اربعة اوزان وجاء فريق البصرة بالمركز الثاني برصيد (١٨) نقطة .

وبذلك ترشح فريقا ميسان والبصرة لبطولة القطر للشباب التي ستجرى في بغداد خلال شهر اب المقبل .

الجيش يقابل الرشيد بكرة السلة .. اليوم

■ الشباب يلاعب الطلبة والكرخ مع الطيران ■

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم بقاعة صدام للالعاب الرياضية واحدة من اهم مباريات المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد بكرة السلة ، حيث يتقابل فريقا الجيش والرشيد بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وخليل مجيد .

الرشيد يسعى من جانبه لمواصلة نجاحاته في دوري هذا الموسم وفوزه الكبير على نادي الشرطة في الدوري الماضي برصيد (١١٠-٨٠) نقطة يدلل على تصاعد مستواه ويرفع من احتمالات فوزه في مباراة اليوم التي تشكل العقبة الاخيرة امامه في دوري بغداد حيث يختتم مبارياته مع الامانة يوم الاحد المقبل وهي مباراة يمكن ان يقال انها ستدور من جانب واحد لصالح الرشيد طبعاً .

اما فريق نادي الجيش الذي يتنافس للحصول على المرتبة الثانية فانه يسعى لتحقيق غايتين معا اولاهما الفوز على احد اقوى الاندية ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى العربي ايضا .. والثانية ان الفوز يكفل له موقعا افضل في الترتيب النهائي لفرق بغداد .

الكرخ مع الطيران
والشباب يقابل الطلبة

وتجري مساء اليوم ايضا مباراتان ضمن الدور نفسه حيث يلعب الشباب مع الطلبة في الساعة السادسة والنصف بقاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وفريد حميد . ويلعب فريقا الكرخ والطيران في الساعة السابعة بقاعة الصقور وبتحكيم السيدين مؤيد سامي وحارث شاكر .

لقطة من احدى المباريات السابقة بين الجيش والرشيد

■ الدور الاخير من دوري بغداد بكرة القدم ■

اليوم .. ثلاث مباريات اهمها لقاء الطلبة والشرطة

يبدا اليوم الدور الحادي عشر والاخير من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى حيث تجري في الساعة الرابعة عصرا ثلاث مباريات .

في ملعب الشعب يتقابل في مباراة مهمة فريقا الطلبة والشرطة بتحكيم السادة . صلاح محمد كريم وكريم سعدي وطارق احمد وفاضل عباس .

ونتيجة هذه المباراة ستحدد الى حد كبير الفريق الرابع الذي سينظم الى فرق المقدمة البغدادية في بطولة دوري عموم القطر .

الطلبة يحتل حاليا المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة يليه بالمركز الخامس فريق الشرطة وله ٢٢ نقطة من ١٨ مباراة لعبها كل من الفريقين .

للطلبة مباراة مؤجلة واحدة مع النفط وللشرطة واحدة مؤجلة ايضا مع الرشيد .

وفي ملعب الزوراء يلتقي فريقا الشباب والتجارة بتحكيم السادة : عباس عبدالرحمن وذاري هاني وحازم الشيخلي وطارق عبدالحافظ .

وفي ملعب الرشيد يتقابل فريقا الصليخ والصناعة بتحكيم السادة صبحي رحيم ومحمد سليم وغالب عبدالكاظم ومجتبى محمد علي .

غداً .. بطولة بغداد ببناء الاجسام

ينظم الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بطولة اندية بغداد للمتقدمين ببناء الاجسام في الساعة العاشرة من ضباح غد في قاعة نادي الامانة الرياضي .

وقال السيد جواد محمد جودي امين سر الاتحاد المذكور ان عملية وزن المتسابقين الذين يمثلون مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية في العاصمة ستجري في الساعة الثالثة من عصر يوم غد في قاعة التاميم قرب الجامعة المستنصرية .

جامعة بغداد تفوز ببطولة جامعات القطر بالعاب القوى للطلاب والطالبات

■ احرز فريق جامعة بغداد بطولة جامعات القطر بالعاب القوى للطلاب والطالبات التي جرت عصر امس في ملعب الكشافة وحضرها السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد ان جمعت في سباقات الطلاب (١٣٤) نقطة وجاءت جامعة الموصل بالمرتبة الثانية وحصلت على (٩٧) نقطة ونالت جامعة البصرة المرتبة الثالثة برصيد (٨٢) نقطة .

وفي منافسات الطالبات جمعت جامعة بغداد (٧٨) نقطة . وجاءت الجامعة المستنصرية بالمرتبة الثانية برصيد (٥٢) نقطة وحصلت جامعة البصرة على المرتبة الثالثة برصيد (٤٧٫٥) نقطة وقد سجلت ستة ارقام جديدة للجامعات العراقية منها خمسة ارقام للطلاب حيث سجل الرياضي نلجي غازي رقما جديدا في ركضة ١١٠ م موانع قدره ١٤٫٨ ثانية

وجاء الرقم الثاني في سباق ١٠٠ م سجله الرياضي وليد خالد قدره ١٠٫٤ ثانية وسجل الرياضي علي الصغير رقمين الأول في سباق ٢٠٠ م وقدره ٢١٫٢ ثانية والثاني في سباق ركضة ٤٠٠ م قدره ٤٨٫٤ ثانية وهم من جامعة بغداد .

وسجل علي حسين من مؤسسة المعاهد الفنية رقما جديدا في سباق رمي القرص مسافة ٤٥٫٦٤ م .

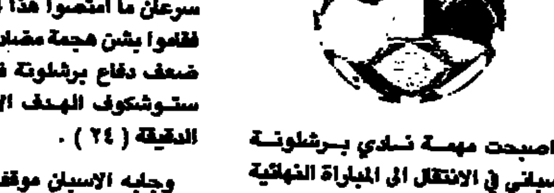
وفي سباقات الطالبات سجلت الرياضية وداد كاظم من جامعة بغداد رقما جديدا في سباق رمي الرمح قدره ٣٧٫٣٢ م .

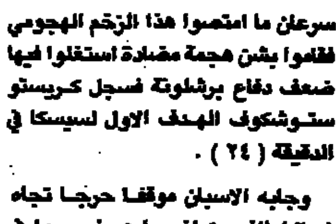
وفاز الطالب مازن حسين من جامعة بغداد بلقب بطل الساحة والطالبة ناهدة عبدالزهرة من جامعة البصرة بلقب بطلة الساحة .

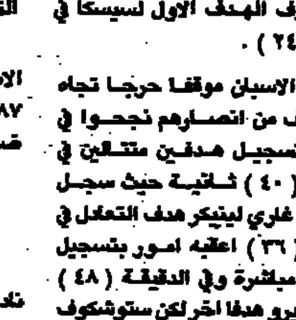
■ كرة القدم حول العالم ■ كرة القدم حول العالم ■ كرة القدم حول العالم ■

فوز لا يبعث على الاطمئنان لبرشلونة في مباراته الاولى مع سيسكا

غلاسكو سيلتك يفوز على ليفربول بفارق ضربات الجزاء







اصبحت مهمة نادي برشلونة الاسباني في الانتقال الى المباراة النهائية لبطولة كاس اندية اوربا ابطال الكؤوس تواجه خطرا جديا بعد ان تغلب على نادي سيسكا البلغاري باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة الاولى بالدور شبه النهائي جرت بينهما امس الاول في برشلونة .

وفي المقابل فقد اعرب مدرب النادي البلغاري عن سروره بالنتيجة وقال ان الهدفين اللذين سجلهما فريقه في ملعب خصمه سيلعبان دورا كبيرا في المباراة الثانية التي ستجري في العاصمة البلغارية بعد اسبوعين .

بدا الاسبان المباراة باسلوب هجومي كاسح بهدف التسجيل المبكر لكن البلغار سرعان ما امتصوا هذا الزخم الهجومي فقاموا بشن هجمة مضادة استغلوا فيها ضعف دفاع برشلونة فسجل كريستو ستوشكوف الهدف الاول لسيسكا في الدقيقة (٢٤) .

وجابه الاسبان موقفا حرجا تجاه (٢٠) الف من انصارهم نجحوا في تفاديه بتسجيل هدفين متتالين في غضون (٤٠) ثانية حيث سجل الانكليزي غاري لينيكر هدف التعادل في الدقيقة (٣٦) اعقبه امور بتسجيل هدف ثان مباشرة وفي الدقيقة (٤٨) اضاف بكيرو هدفا اخر لكن ستوشكوف سجل هدفه الثاني للفريق البلغاري قبل ان يسجل ساليناس الهدف الرابع لبرشلونة .

وفاز غلاسكو سيلتك الاسكتلندي على ليفربول الانكليزي (٥-٣) بفارق ضربات الجزاء في بطولة كاس دبي في دولة الامارات العربية والتي يلتقي فيها بطلا الدوري في اسكتلندا وانكلترا .

وكان الفريقان متعادلين (١-١) في الوقتين القانوني والاضافي في المباراة التي حضرها سبعة الاف متفرج .

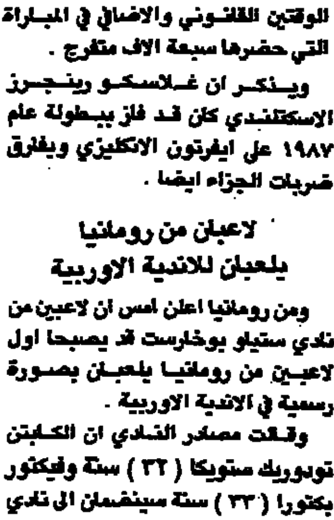
ويذكر ان غلاسكو رينجرز الاسكتلندي كان قد فاز ببطولة عام ١٩٨٧ على ايفرتون الانكليزي وبفارق ضربات الجزاء ايضا .

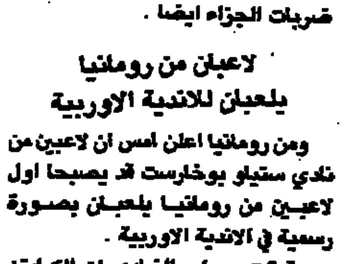
لاعبان من رومانيا
يلعبان للاندية الاوربية

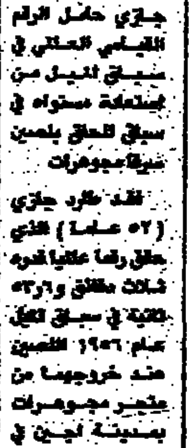
ومن رومانيا اعلن امس ان لاعبين من نادي ستياو بوخارست قد يصبحا اول لاعبين من رومانيا يلعبان بصورة رسمية في الاندية الاوربية .

وقالت مصادر النادي ان الكابتن تودوريك ستويكا (٣٢) سنة وفيكتور بكتورا (٣٣) سنة سينضمان الى نادي لينس الفرنسي في الموسم المقبل .









بطل عالمي سابق
بركض الميل
يفشل في اللحاق
بلصين

لم يتمكن ميشيل جازي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الميل من استعادة مستواه في سباق اللحاق بلصين سرقا مجوهرات .

فقد طارد جازي (٥٢ عاما) الذي حقق رقما عالميا قدره ثلاث دقائق و٥٣٫٦ ثانية في سباق الميل عام ١٩٥٦ اللصين عند خروجهما من متجر مجوهرات بمدينة انجين في جنوب فرنسا .

ولكنهما كانا اسرع منه وتمكنا من الفرار .

■ في نهائي بطولة العالم بكرة الطاولة للرجال ■



السويد تنهي الهيمنة الصينية بفوز ساحق

توقف المباراة اثر احتجاج الصين ولبي طلبها بتغيير الحكم !!



انهت السويد الهيمنة الصينية على بطولات العالم بكرة الطاولة عندما تمكنت وبعد ثلاث مرات من الاخفاق ، من الفوز ببطولة هذا العام والحاق الهزيمة بالفريق الصيني (٥ - صفر) في نهائي فرقي الرجال بدورتموند بالمانيا الاتحادية امس الاول .

كان منتخب الصين يمني نفسه ببطولة جديدة يضيفها الى البطولات العشر السابقة التي حققها منذ عام ١٩٦١ لكن منتخب السويد الذي خسر البطولات الثلاث الاخيرة امام الصين في نهائياتها نجح هذه المرة في نقل البطولة الى اوربا للمرة الثانية منذ فوزه بها عام ١٩٧٣ واضافتها الى لقبه كبطل للقارة وبتفوق ساحق .

تقدم السويديون (٣ - صفر) في اللقاءات الاولى غير ان الصين هددت بالانسحاب في اللقاء الثالث الذي كان يخوضه بطل العالم لفردي الرجال جيلانك امام فالدنر حيث كان الاخير متقدما (٩-٥) احتجاجا على قرار للحكم وهو من المانيا الاتحادية .

تلبية طلب الصين
في تغيير الحكم !!

فقد رفض جيلانك مواصلة اللعب وابتعد عن طاولة اللعب مطالبا بتغيير الحكم وتوقف اللعب لمدة عشر دقائق حيث استجابت اللجنة المنظمة لطلب الصين في تغيير الحكم بعد ان هددت بمنح الفوز للاعب السويدي .

احتجاج أخر

وحدث توقف اخر في اللقاء الرابع بين جيلانك وبطل اوربا السويدي مايكل ابلكرين عندما احتج اللاعب الصيني على قرار للحكم بمنح نقطة لخصمه السويدي .

اخلاق عالية

غير ان ابلكرين فاجا الجمهور الكبير بتصرف اتسم بالخلق الرياضي العالي عندما تعمد رمي كرته بعيدا عن طاولة اللعب لمنح جيلانك نقطة تعوضه عن النقطة التي احتج عليها .

لاعب سويدي يضرب مثلا رائعا في الخلق الرياضي العالي

لكن ابلكرين فاز في الشوطين (٢١-١٧) ثم (٢١-١٦) ثم فازت السويد باللقاء الخامس لتحرز البطولة وتبعد الصين عن عرشها الذي تربعت عليه طويلا .

واعلن المدرب الصيني بعد اللقاء انه توقع فقدان الصين للقب وانها تحتاج الى اربع او خمس سنوات لتستعيده ثانية .

واحرزت كوريا الشمالية المركز الثالث بفوزها على الاتحاد السوفيتي (٥-٣) في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .

فينابلز يجدد سعيه لضم لينيكر الى توتنهام

ذكرت اوساط نادي توتنهام هوتسبر الانكليزي ان مدربه تيري فينابلز جدد سعيه لضم مهاجم انكلترا الدولي غاري لينيكر الذي يلعب حاليا مع برشلونه الاسباني .

واضافت هذه الاوساط ان فينابلز الموجود حاليا في برشلونة لضم لاعب برشلونة المغربي الاصل نعيم (٢١ عاما) الى صفوف توتنهام بشكل نهائي سيستفيد من لقاءاته مع المسؤولين الاسبان للبحث في موضوع لينيكر .

ويذكر ان نادي فيورنتينا الايطالي عرض على برشلونة (١٫٧) مليون جنيه لضم الهداف الانكليزي .

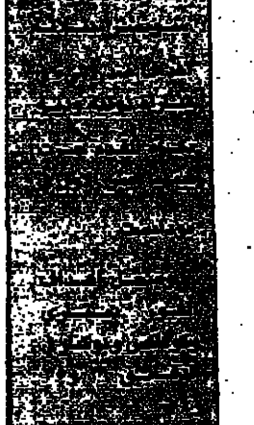
وكان فينابلز (مدرب برشلونة السابق) نقل لينيكر بنفسه من ايفرتون الى برشلونة بعد نهاية مسابقة كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ بموجب عقد مدته ٦ سنوات ومقابل (٢٫٨) مليون جنيه . غير ان تعيين الهولندي يوهان كرويف مدربا لبرشلونة مطلع هذا الموسم غير كثيرا من وضع لينيكر فلم يشركه في اكثر من ٩ مباريات وركنه على مقاعد الاحتياطيين في ١٧ مباراة اخرى . واكتملت توقعات التخلي عن لينيكر نهائيا عندما ضم كرويف لينيكر في مباراة برشلونة وريال مدريد في اطار بطولة الدوري .

ضربة قاسية لآمال الارسنال

اصيب هداف الارسنال الن سميث بكسر في فكه خلال التمرين امس الاول وسيبتعد عن الملاعب اسبوعين .

ويعتبر غياب سميث الذي سجل ٢١ هدفا هذا الموسم ضربة قاسية لآمال الفريق اللندني الذي يسعى الى الفوز ببطولة الدوري الانكليزي للمرة الاولى منذ ١٩٧١ .

ويذكر ان الارسنال سيلعب مباراتيه المقبلتين في الدوري امام ايفرتون ثم نيوكاسل قبل ان يخوض الاختبار الصعب والحاسم امام ليفربول (منافسه الاول على اللقب) في ٢٣ نيسان الحالي على ارض ليفربول (انفيلد رود) .



رفض الاتحاد الاوربي لكرة القدم استئناف فريق غلاطة سراي التركي ضد غرامة قدرها (٢٥) الف فرنك سويسري (١٥) الف دولار كانت قد وقعت عليه بسبب احداث شغب مع مشجعين في مباراة بكاس اوروبا الشهر الماضي .

واعلن الاتحاد قراره امس الاول بعد ان ابلغ به الاندية التي وصلت للدور قبل النهائي في كاس اوروبا .

وكانت اللجنة التاديبية قد وقعت الغرامة بعد احداث شغب في مباراة غلاطة سراي مع موناكو الفرنسي في دور الثمانية والتي اقيمت بمدينة كولونيا الالمانية الاتحادية ١٥ اذار الماضي .

ويتعين على غلاطة سراي ان يدفع ايضا اتعاب استئناف وقدرها (١٠) الاف فرنك (٦ الاف) دولار .

هكذا في الاصل

■ مجلس الشعب الجزائري ■

الغاء مجلس امن الدولة وقانون الابعاد

الجـزائـر/واع .. صـادق مجلس الشعب الوطني الجزائري على الغاء هيئة مجلس امن الدولة وقانون العقوبات المتضمن لعقوبة الابعاد .

ونسب راديو الجزائر الى السيد علي بن فليس وزير العدل الجزائري قوله ان وجود هيئة باسم مجلس امن الدولة تعرض عليها الجرائم السياسية يتعارض مع الدستور الجديد الذي يضمن الحريات الديمقراطية كما ان عقوبة الابعاد التي يتضمنها قانون العقوبات الذي صدر في عام (١٩٦٦) عقوبة غير انسانية ويشوه النظام القضائي الجزائري ..

ويذكر ان مجلس الشعب الوطني الجزائري الذي بدا اعمال دورته الربيعية هنا امس الاول من المتوقع ان يصادق خلال دورته الحالية على مشروع قانون التعددية الحزبية في الجزائر ..

■ في اواخر الشهر الحالي ■

الغاء تاشيرة الدخول بين مصر والجزائر

■ الدوحة واع : ذكرت صحيفة الراية القطرية ان الجزائر ومصر اعدتا اتفاقية لالغاء تاشيرة الدخول في ما بينهما وان التوقيع على الاتفاقية سيتم خلال انعقاد الاجتماع الاول للجنة الجزائرية المصرية المشتركة في الجزائر في النصف الثاني من الشهر الحالي .

وقالت الصحيفة ان اللجنة المشتركة التي ستعقد على مستوى رئيس الوزراء ستبحث في عدد من الاتفاقيات بين البلدين تشمل مختلف المجالات .

■ لمدة شهر ■

الحكومة النيكاراغوية تمدد وقف اطلاق النار

ماناغوا واع : مددت الحكومة النيكاراغوية هدنة لوقف اطلاق النار مع قوات المعارضة لمدة شهر اخر اثر تعهد قوات الاخيرة بعدم شن اي هجمات جديدة ..

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن بيان صادر عن مكتب الرئيس النيكاراغوي (دانيال اورتيغا) الليلة الماضية قوله ان القوات الحكومية ستوقف هجماتها ضد مواقع المعارضة لمدة ثلاثين يوما وفي الوقت ذاته تكون فيه القوات الحكومية على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم من المعارضة ..

ويذكر ان الحرب الاهلية في نيكاراغوا كانت قد دخلت مرحلة جديدة من الهدوء النسبي عقب توقيع الحكومة والمعارضة على اتفاقية سلام مؤقتة الشهر الماضي .

■ لتفقد قوات الطوارىء ■

دي كويلار يزور لبنان قريبا



ابو ظبي/واع : ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار يعتزم القيام بزيارة لجنوب لبنان في وقت قريب لتفقد اوضاع قوات الطوارىء الدولية العاملة هناك بعد ان تعرضت مؤخرا لاعتداءات عسكرية من جانب ميليشيات العميل انطوان لحد .

ونقلت صحيفة الاتحاد عن مصدر حكومي لبناني قوله ان دي كويلار سينتقل الى جنوب لبنان عن طريق قبرص بطائرة مروحية تابعة لقوات الطوارىء الدولية وانه لن يزور بيروت خلال زيارته التفقدية لقوات الطوارىء الدولية .

■ لمناسبة تسلمه منصبه ■

وزير دفاع الامارات يجتمع مع قائد البحرية الامريكية

■ دبي/ واع : اجتمع السيد محمد بن راشد المكتوم وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة هنا الليلة الماضية مع الادميرال وليام فوغارتي القائد الجديد للقوات البحرية الامريكية في منطقة الخليج والشرق الاوسط بمناسبة تسلمه مهام عمله .

ـ وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العام في المنطقة .

■ يهدف الى تاخير عمليات الحفر ■

اضراب في بنغلاديش بسبب نزاع نفطي

■ داكا/ رويتر : قال مسؤولون ان مضربين اخروا عمليات الحفر في الحقل النفطي الوحيد في بنغلاديش امس الاربعاء في احتجاج على تاجيره لشركة اجنبية .

وقالوا ان اضرابا لمدة ١٢ ساعة من الفجر حتى الغسق دعت اليه عدة مجموعات طلابية وسياسية قد ادى ايضا الى توقف حركة النقل واقفال المتاجر والمكاتب في بلدة سيلهت الشمالية الشرقية .

ويهدف الاضراب الى تاخير عمليات الحفر من قبل شركة سيميتار البريطانية ـ الكندية في حقل نفط هاريبور .

وكان المحتجون قد احرقوا ليلة امس الاول الثلاثاء ثلاث سيارات ورجموا المباني بالحجارة وهاجموا رجال الشرطة . وقالت الشرطة ان ١٢ شخصا اصيبوا بجروح واكثر من ١٢ شخصا اعتقلوا .

وقال السيد انور حسين وزير الطاقة في وقت سابق ان شركة سيميتار التي توظف مبدئيا ٦٠ مليون دولار قد خولت بحفر ثلاث ابار اختبارية للتنقيب عن النفط بموجب اتفاق خمسة اعوام ينص على تقاسم الانتاج جرى توقيعه في شهر كانون الاول الماضي .

لكن المسؤولين في شركة النفط والغاز التابعة للدولة والتي اكتشفت احتياطي النفط في كانون الاول عام ١٩٨٦ عارضت الصفقة وحصلت على التاييد من منظمات طلابية وعمالية وسياسية مختلفة .

■ السلفادور :

■ انتخابات مشوبة بالعنف ■

جرت انتخابات السلفادور الرسمية لاختيار رئيس جديد في التاسع عشر من اذار الماضي . وقد اعتن مرشح الارينا ، التحالف الجمهوري الوطني ، فريدي كريستياني ، ٤١ عاما انتصاره في اليوم التالي قبل حتى ان تعرف النتائج الرسمية للانتخابات .

المهم ان يوم الانتخابات شهد الكثير من احداث العنف علاوة على انه كان مشوبا بجو من التوتر . وقد وقعت اصابات خطيرة اثناء مصادمات الجيش والمتمردين نجمت عن سقوط عدد من القتلى في صفوف الجيش كما تبين الصور . (سيغما)

■ بسبب النمو السكاني ■

استمرار انخفاض المعيشة في الدول الافريقية

■ القاهرة/ ا ش ا : شهدت القارة الافريقية عام ٨٨ انخفاضا كبيرا في مستوى المعيشة على الرغم من تزايد معدل النمو الاقتصادي ويتوقع تقرير اصدرته اللجنة الاقتصادية الخاصة بافريقيا التابعة للامم المتحدة ان يستمر هذا الانخفاض خلال العام الحالي بسبب تزايد معدل النمو السكاني الذي بلغ في العام الماضي ٣ في المئة .. وانخفاض عائدات الدول الافريقية من العملة الصعبة نتيجة للمبالغ الضخمة التي تدفعها لخدمة ديونها .. ونتيجة لانخفاض اسعار المواد الخام ...

واضاف التقرير ان معدل الناتج المحلي للقارة الافريقية ـ اي مجموع قيمة السلع والخدمات التي انتجتها القارة ـ بلغ عام ٨٨ حوالي ٢,٥ في المئة مقابل ١,٣ في المئة فقط عام ٨٧ .

واكد التقرير ان افريقيا ستظل غير قادرة في العام الحالي على الخروج من المازق الذي تعاني منه منذ السبعينات والمتمثل في انها تنفق اكثر مما تحقق من عائدات .. مشيرا الى ان معدل دخل الفرد في افريقيا اليوم يقل بنسبة ٨٠ في المائة عما كان عليه في بداية الثمانينات .

وجدير بالذكر ان الديون الافريقية ارتفعت خلال عام ٨٨ الى ٢٣٠ مليار دولار مقابل ٢١٨ مليارا عام ٨٧ ..

وانخفضت الصادرات بنسبة ٢ في المئة حيث بلغت قيمتها ٥٠,٣ مليار دولار عام ٨٨ مقابل ٥١,٤ مليار عام ٨٧ ..

وبلغت قيمة الواردات حوالي ٦٠,٤ مليار دولار عام ٨٨ .

■ فاروق قدومي :

الانتفاضة خلقت مأزقا حقيقيا للكيان الصهيوني

■ الدوحة/واع : اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة خلقت مازقا حقيقيا (لاسرائيل) جعلها عمليا في حالة عد تنازلي نحو الانهيار الشامل وهو مايبشر ببزوغ فجر انتصار الانتفاضة .

ووصف المسؤول الفلسطيني في تصريح لصحيفة الراية القطرية تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش حول مطالبته بانهاء الاحتلال (الاسرائيلي) بانها جيدة وايجابية مؤكدة اهمية الالتزام بترجمة هذه الكلمات الى افعال .

وقال ان التغيير الذي طرا على الموقف الامريكي والاوربي تغير لفظي ويحتاج الى تاكيده بعناصر عملية مادية ولابد ان تقترن هذه الالفاظ بالعمل الفعلي من اجل اقرار حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة .

وشدد السيد قدومي على ان الانتفاضة ستستمر حتى رحيل اخر جندي من الارض المحتلة وانه قد آن الاوان ليسطر اطفال الحجارة في الارض المحتلة عصرهم الذهبي .

وطالب امريكا بايضاح مفهومها للحقوق السياسية للشعب الفلسطيني التي تطرحها كبديل لحق الشعب الشرعي في الاستقلال والدولة .

واوضح قدومي ان اهم عناصر التغيير الامريكي المطلوب هو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية رسميا والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد للسلام وليس المفاوضات المباشرة .

واستقبل عقد المؤتمر الدولي هذا العام لانه عام الميزانية الامريكية وعام الاتفاق على وقف سباق التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الا انه قال بالامكان عقد اجتماع للدول الخمس الكبرى للاتفاق على ماهية المؤتمر الدولي في نهاية العام الحالي .

وتوقع ان تقوم الدولة الفلسطينية عمليا خلال ٣ سنوات .

■ محادثات المائدة المستديرة ■

الترحيب بالتعاون بين الشرق والغرب

نيودلهي/واع : اكدت الهند ويوغسلافيا ضرورة تطوير حركة عدم الانحياز من اجل مواجهة الاوضاع المتغيرة في العالم وزيادة فعالية الحركة .

جاء ذلك في ختام اليوم الاول من محادثات المائدة المستديرة التي تعقد في نيودلهي بين السيد ستيبسوفار رئيس اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف والسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند .

■ امدها ٢٥ عاما ■

معاهدة صداقة وتعاون سوفيتية كوبية

هافانا /ا ف ب : ابرم الاتحاد السوفيتي وكوبا معاهدة صداقة وتعاون لمدة ٢٥ سنة تجدد كل خمس سنوات .

وتشير المعاهدة الى رغبة الاتحاد السوفيتي وكوبا في تطوير وتعزيز علاقاتهما الثنائية على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

■ وزير الخارجية النمساوي : ■

منظمة التحرير جادة في اقرار السلام

الكويت/ واع .. حذر وزير الخارجية النمساوي لويس موك من ان الشرق الاوسط سيشهد تطورات خطيرة في حالة استمرار (اسرائيل) في رفض المبادرات السلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم الدخول في حوار مباشر معها ..

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تتحمل المسؤولية في مثل هذه الحالة لانها اثبتت رغبتها في الحوار والسلام ..

وطالب موك في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية الكيان الصهيوني باحترام المبادىء الاساسية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ووضع حد للاحتلال والقمع ..

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي تجسد ايضا رغبة الشعب الفلسطيني في التوصل الى حل بالطرق السلمية ..

واضاف موك ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت حقيقة لايمكن تجاهلها ... ودعا الولايات المتحدة الى اعادة النظر في سياستها في الشرق الاوسط وممارسة ضغط على (اسرائيل) لانهاء احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة .

■ النرويج ■

اتحاد عمال النفط يلغي اضرابا عماليا

■ اوسلو/ واع : الغى اكبر اتحاد لعمال النفط في النرويج اضرابا كان من شانه شل انتاج النفط عقب قرار اتخذته احدى المحاكم ـ النرويجية امس الاول ينص على ان الاضراب غير قانوني ..

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن متحدث باسم المحكمة قوله ان الاضراب الذي كان من المقرر تنظيمه امس ويستمر لمدة ٢٤ ساعة ينتهك القانون الوطني واتفاقيات العمل في النرويج ..

وكان اتحاد العمال المؤلف من ستة آلاف عضو قد هدد الاسبوع الماضي بايقاف انتاج ١٠٤ ملايين برميل من النفط يوميا احتجاجا على قرار ـ الحكومة بالاستغناء عن خدمات عمال الاتصالات في منطقة بحر الشمال مما يهدد سلامة العمال بالمنطقة ..

■ كوبنهاغن ■

غواصة مجهولة توقع شباك سفينة صيد في شرك

كوبنهاغن/ واع .. اوقعت غواصة مجهولة شباك سفينة صيد دانمركية في شراك وقامت بقطر سفينة الصيد بصورة غير متعمدة لمسافة وذلك في منطقة بحر البلطيق حيث تجري البحرية الالمانية الديمقراطية مناورات .. وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان طاقم سفينة الصيد الذين خشوا من احتمال ان تغوص الغواصة في مياه وتسحب سفينتهم معها قاموا في نهاية الامر بتخليص سفينتهم من الشبكة وعادوا بها الى الميناء في نيكسو في جزيرة بورنهولم .

وذكرت مصادر صحفية دانماركية من جهتها ان الحادث قد وقع في المياه الدولية جنوب الجزيرة حيث تجري سفن البحرية الالمانية الديمقراطية مناورات .

وكان ثلاثة صيادين دانمركيين قد لقوا مصرعهم في حادث مماثل في الثلاثين في اذار العام الماضي عندما اوقعت احدى الغواصات الالمانية الاتحادية ـ شباك سفينة ان كاترين في شرك وسحبتها تحت الماء

■ لبحث العلاقات الثنائية ■

وزيران سودانيان يجتمعان مع الامير سعود الفيصل

■ الرياض/ واع : اجتمع وزيرا الخارجية والطاقة والتعدين السودانيان السيد حمد الحسين والدكتور بشير عمر هنا الليلة قبل الماضية مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

ـ وذكرت وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبا ان الاجتماع تناول مناقشة العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

■ لتمويل وارداتها ■

مليار و ٦٠٠ مليون دولار من السعودية لمصر

القاهرة ا . ف . ب/ نقلت مجلة «الاهرام الاقتصادي» المصرية عن مصدر مسؤول ان عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز اصدر تعليمات الى المصارف السعودية لفتح اعتماد بقيمة مليار و ٦٠٠ مليون دولار الى مصر لتمويل وارداتها من المواد الغذائية والتجهيزات الانتاجية .

واضافت المجلة ان القرار السعودي ياتي في اطار التعاون المصري السعودي الطويل الاجل الذي يهدف بصورة خاصة الى مساعدة مصر على الوفاء بديونها الخارجية وضمان المؤسسات المصرية في عملياتها الخارجية ودعم مصر في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي ومع البنك الدولي .

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز قد اعرب خلال زيارته الى مصر الاسبوع الماضي عن رغبة البلدين في تطوير علاقاتهما وخاصة في ميدان الاستثمارات .

■ منظمة اسبانية وبرلماني دانماركي :

انتقاد موقف ايران بشأن تبادل الاسرى

■ جنيف/واع : انتقدت منظمة حقوق الانسان في اسبانيا موقف النظام الايراني في عدم الاستجابة الى دعوة العراق باجراء تبادل شامل لاسرى الحرب وحثت على العمل لانهاء هذه الماساة .

وقال السيد (لويس ميغيل الونسو) في تصريح لوكالة الانباء العراقية في جنيف انه لايمكن قبول محاولات استخدام الاسرى وسيلة للابتزاز والمناورة السياسية .

وشدد على ضرورة اجراء تبادل فوري لاسرى الحرب .. وقال ان المطلوب حاليا وفقا لاتفاقيات جنيف اجراء تبادل الاسرى من دون ابطاء .

واعرب السيد (الونسو) عن تقديره لمبادرة العراق التي عرضها السيد الرئيس صدام حسين بشان اجراء تبادل عاجل وشامل لاسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات الجارية بين البلدين في اطار القرار (٥٩٨) .

وطالب مسؤول دانماركي هو السيد (بيليه فوغت) عضو البرلمان الدانماركي عن حزب الشعب الاشتراكي في تصريح مماثل باطلاق سراح اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية على الفور . وقال ان المواثيق والقوانين الدولية تلزم الاطراف المتحاربة بتبادل عاجل للاسرى فور وقف اطلاق النار

واكد السياسي الدانماركي ـ انني اشعر بان ايران لم تنتهك فقط التزاماتها التي ترتبت على قبول القرار ٥٩٨ وانما تجاوزت على كل القيم والاعتبارات الانسانية المرتبطة بهذه القضية الحساسة عندما رفضت مقترحات تبادل الاسرى .

■ قبل نهاية ايلول ■

هانوي تسحب جميع قواتها من كمبوديا

■ هانوي/ ا ف ب : علم امس الاربعاء من مصادر دبلوماسية في هانوي ان فيتنام قررت سحب جميع قواتها التي لاتزال في كمبوديا ومن جانب واحد قبل نهاية ايلول/ المقبل .

واضافت المصادر نفسها ان هذا القرار ابلغ الى رؤساء البعثات الدبلوماسية في هانوي من قبل نائب وزير الخارجية نغوين دي نيين الذي ابلغهم بالنقاط الرئيسية لبيان مشترك في هذا الخصوص سيصدر عن لاوس وفيتنام وكمبوديا بعد ظهر امس الاربعاء .

وتجدر الاشارة الى ان فيتنام لاتزال تحتفظ حاليا وحسب ارقام رسمية بحوالي ٥٠ الف رجل في كمبوديا من اصل ٢٠٠٠٠٠ الف جندي كانت قد ارسلتهم الى هناك في كانون الاول/ ١٩٧٨

■ مسؤول صيني : ■

فيتنام ليست صادقة النيات في تحسين علاقاتها معنا

بكين/ ا ف ب : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاربعاء ان الحكومة الصينية احتجت بشدة لدى فيتنام على اغتيال اثنين من الصيادين الصينيين من قبل البحرية الفيتنامية في اواخر اذار الماضي في خليج تونكين .

واضافت الوكالة الصينية ان مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الخارجية الصينية . لم تكشف عن هويته ، زار امس الاول الثلاثاء سفارة فيتنام في بكين حيث استقبله احد مستشاريها .

ونقلت الوكالة عن المسؤول الصيني قوله خلال هذا اللقاء ان الصين ، مستاءة وتحتج بشدة على هذا العمل الفظيع من جانب الفيتناميين ، مضيفا ان السلطات الفيتنامية اعلنت مرارا انها تامل في تحسن العلاقات الصينية الفيتنامية ولكنها لم تكن صادقة .

واوضحت الوكالة ان سفينة صيد من اقليم غوانغدونغ (جنوب الصين) فاجاتها عاصفة قوية عندما كانت في خليج تونكين يوم ٢٥ اذار الماضي فاضطرت الى الرسو قرب جزيرة فام لام الفيتنامية .

■ المصادمات استمرت ٤ ايام ■

الموقف في ناميبيا دقيق جدا

هراري/واع .. عقد سام نجوما زعيم منظمة شعب جنوب غربي افريقيا سوابو اجتماعا طارئا في هراري مع سفراء الدول ال[illegible] ائمة العضوية في مجلس الامن لب[illegible] ناميبيا .

وذكرت وكالة انباء [illegible] اليوغسلافية التي اوردت النبأ ان المحادثات تركزت حول المصادمات التي استمرت اربعة ايام بين شرطة نظام جنوب افريقيا العنصري وثوار المنظمة شمال ناميبيا .

هذا ومن المقرر ان يعقد مؤتمر قمة لدول خط المواجهة الافريقية خلال الايام القليلة المقبلة لبحث آخر تطورات الوضع في ناميبيا .

■ منظمة المؤتمر الاسلامي ■

اسف شديد لاوضاع لبنان المأساوية

جدة/ واع .. اعرب الدكتور (حامد الغابد) الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن الاسف الشديد للمنظمة وقلقها البالغ من التطورات المأساوية التي تشهدها الساحة اللبنانية والتي ذهب ضحيتها الكثير من اللبنانيين الابرياء بالاضافة الى الدمار الذي لحق بالمؤسسات الحكومية .

وقال في تصريح له في جدة امس ان منظمة المؤتمر الاسلامي اذ تاسف لهذه الاحداث الدامية فانها تدعو جميع الاطراف على الساحة اللبنانية الى ضبط النفس وتحمل مسؤولياتهم التاريخية ووضع حد للمعاناة والمآسي التي يتعرض لها الشعب اللبناني ..

ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي جميع الاطراف اللبنانية الى تثبيت وقف اطلاق النار والتجاوب مع المساعي الحميدة التي تبذلها اللجنة السداسية برئاسة الشيخ (صباح الاحمد الصباح) نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي التي تهدف الى تسوية الاوضاع اللبنانية .

■ نصف مليون لبناني فروا الى الجنوب ■

بيروت تستغيث من مذابح القوات السورية

■ بيروت/وكالات : اشاعت قوات النظام السوري الخراب والدمار والحرائق في بيروت امس . في وقت وجهت فيه عدد من المنظمات والهيئات الدولية نداءات لاغاثة لبنان من المجزرة الدموية السورية التي تتسع ويزداد عدد ضحاياها في كل لحظة .

وقالت تقارير وكالات الانباء الدولية ان عشرات اعمدة الدخان شوهدت في سماء العاصمة اللبنانية . وخلت الشوارع والاحياء من المارة تماما . ولا تسمع سوى اصوات انفجارات القنابل والقذائف المدفعية والصاروخية وصفارات عجلات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني ، التي تواجه صعوبات في اغاثة المنكوبين . جراء كثافة قصف قوات النظام السوري واتساع الخراب والدمار ، وازدياد اعداد القتلى والجرحى .

وافاد مراسل وكالة انباء رويتر ان المدفعية السورية وكذلك راجمات الصواريخ تطلق مئات القذائف كل ساعة ، وان حالة من الهلع والخوف استشرت . وشوهدت طوابير ممتدة على طرق الجنوب اللبناني . من العجلات والمشاة الفارين من الموت في بيروت .

واشار الى ان مصادر امنية لبنانية ابلغته ان عدد الفارين من جحيم القصف السوري بلغ بحدود نصف مليون لبناني .

ودعت الاذاعات اللبنانية السكان الى البقاء في الملاجىء ، وعدم المجازفة بمحاولات الفرار في ظل الظروف الحالية ولم يفتح امس اي من محال الاغذية التي اعتادت ان تفتح ابوابها والمحمية بجدران من الحجارة .

وقالت الاذاعات ان عددا كبيرا من مستودعات الوقود اصيبت في القصف السوري . وكانت توجه خلال بثها نداءات استغاثة الى رجال الدفاع المدني والمطافىء والاسعاف وترشدهم الى المناطق المتضررة .

وحسب حصيلة جزئية من مصادر المستشفيات في منطقة واحدة . حصل عليها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية قبل ظهر امس ان القصف اسفر عن (١٥) قتيلا و (٥٢) جريحا .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

مازق الصهاينة

كما ان العراق يؤكد انه لا يمكن الا ان يرد بكل قوة على اي عدوان صهيوني كهذا ، وبالطريقة التي يراها مناسبة . وان على حكام تل ابيب ان يدركوا جيدا بانهم اذا ما كرروا العدوان الذي قاموا بـه في حزيـران علم ١٩٨١ عـلى المنشات النـوويـة العـراقيـة المخصصـة للاغـراض السلمية ، او اية منشـات علمية او صنـاعية عـراقية ، فلن يمـر عدوانهم بـدون عقاب ، لان عراق عام ١٩٨٩ ليس عـراق العام ١٩٨١ ، في مستوى الاقتدار وامكـاناتـه ووسائله ، مثلمـا يعلمون .

فلقد تحوّل عراق النصر والسلام الى قـاعدة صلبة للاقتدار الوطني والقومي العربي ، وجعل منـه القائد الملهم صدام حسـين دولة جديـرة بمكانتها ودورها الحضاري والعلمي في الحياة العربية والانسانية الدولية ، واصبح بامكاناته العلمية ومديات التطور في ميادينه المختلفـة .

قوة للامن والسلام والاستقرار في المنطقة ، بما يحقق التوازن فيها ويحقق المزيـد من اسبابـه وعوامله ، بعد ان ظل الكيان الصهيوني يحاول ان يبقي عـلى الاختلال الكبيـر في هذا التـوازن لصالحه وحده ، وسعى لمنع اقطار الامة العربية من تحقيق مستلزمات تطورها ونهوضها ، سواء في مـواجهته المبـاشرة او مـواجهـة مخـططات التهديد وفرض الهيمنة وسواها المرسومة لامتنا المجيدة .

والعراق يعد هذا كله وفي اطاره ايضا ، طرف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النوويـة منذ دخـولها حيـز التنفيذ عـام ١٩٧٠ ، والوكـالة الدوليـة للطاقة مستمـرة في تفتيشها لمنشـاتـه النووية ، وهي تملك الحقائق الكاملة عن هـذه المنشات وعن طبيعة استخدامها ، كما انه ايدّ عـلى مدى سنـوات متعددة ومـايـزال قـرارات الجمعيـة العامـة للامم المتحدة بشـان اعـلان منـطقة الشـرق الاوسط ، منـطقـة خـاليـة من الاسلحة النووية .

في حـين ظل الكيان الصهيـوني الذي يمتلك ترسانة من الاسلحة النـوويـة ، غـير منضم الى المعاهدة المـذكورة ولا يـخضـع جميـع منشـاتـه النووية للرقابة الدولية ، ويرفض رفضا باتا اي نوع من انواع الرقابة عليها ، كما انه الطرف الوحيـد الذي يرفض الاعتـراف لغيره بـالحق الثابت وغير القابل للتصرف باستخـدام الطاقة الذرية للاغراض السلميـة ، والذي رفض ايضا جميـع قرارات مجلس الامن الدولي والجمعيـة العامة للامم المتحـدة والوكالة الدوليـة للطاقة بهذا الشان .

ان محـاولة الصهـاينـة فـرض ارهـابهـم وسياستهم التوسعية ، بالتصرفات والتهديدات المعروفة لن تجديهم نفعا في تحقيق ما يرمـون اليه من نتائج ، وسيظل مازقهم يتعاظم امـام انتصـار العراق والشعب الفلسـطيني ، وامام نهوض وتقدم امتنا العربية وتطورها الاكيد .

وزير الثقافة والاعلام يؤكد

■ واشار الى الازمة اللبنـانية ووجهـة نظر العراق في حلها مؤكدا ان الحل يكمن في خـروج جميع القـوات الاجنبية من لبنان ووضع المقاتلين سلاحهم جانبا واختيار رئيس للبنان بارادة اللبنانيين وحريتهم ودون وصاية من احد مشيرا الى تـدخل نـظام حـافـظ اسد السـافـر وتكـريس جهـوده لتـعقيـد الازمـة اللبنـانية .. وعن تهـديـدات الكيـان الصهيوني الاخيرة ضد العراق والامة العـربية اكـد السيد الوزيـر ان هـذه التهديدات تنطلق من روح المازق الذي يعيشه هذا الكيان نتيجة تصاعد ثورة الحجارة في الداخل وقيام دولة فلسطين والاعتراف الدولي المتصاعد لها والنصر العـراقي المؤزر عـلى الجناح الشـرقي للوطن العربي وخروج العـراق قويـا عزيزا من هذه المعركة بقيادة القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين

وحـذر الكيان الصهيـوني من مغبة هذه التهـديـدات وقال ان عـوامل عـام (١٩٨١) غـير عـوامـل (١٩٨٩) في كل الاعتبارات وكل الصعد .

وزير الصناعة

الخـاصـة بـالدراسـات العسـكـريـة والاستراتيجية .

واضاف ان مما يبعث على الفخر والاعتزاز ان يكون للاقطار العربية هذا الحضور المتميز الفعال الذي يتناسب مع عظمة الامة العربية وقدرتها وامكانياتها بما ينسجم ومستوى هذه التظاهرة العالمية الكبيرة .

واوضح ان هذا التجمع المكثف لكبريـات الشـركات العـالمية المتخصصـة في صناعـة معـدات الدفـاع المختلفـة للدول الشقيقـة والصديقة يهدف الى تعميق وتوسيع مجالات التعاون المتبادل في تطوير صنـاعة معـدات الدفاع المختلفة باتجاه تعزيز السلام وتنمية الازدهار .

وقال السيد وزير الصناعة والتصنيع بان هذا التجمع لشركات الدول المنتجة للسلاح جـاء لابراز احـدث مـا تـوصلت اليـه هـذه الشـركـات في صنـاعـة معـدات الدفـاع عن السيـادة الوطنيـة لردع العـدوان وتحقيق السلام .. مشيرا الى ان من اهداف اقامة هذه اللقاءات الكبيرة هو تبادل المنافع بين الدول التي تـرتبط مـع بعضها بـربـاط الصـداقـة والهـدف المشترك في تحقيق السـلام وابعاد شعوبها عن هول مخاطر الحرب وماسيها .

وافـاد السيد وزيـر الصناعـة والتصنيع العسكـري ان الجنـاح الوطني العـراقي في المعـرض سيكون متميـزا ويمثل احـدث مـا تـوصلت اليه تكنـولوجيا صنـاعة معـدات الدفاع بالمصانع العسكرية العـراقية ، حيث سيتم عـرض منتجـات لصنـوف القـوات المسلحة الثلاثة البرية والبحرية والجوية لم تعرض في المعارض الوطنية السابقة

واشار في ختام تصريحه انه بعد الانتهاء من الاعمال الهندسية والخدمية لمباني ومرافق معـرض بغداد الدولي للتصنيـع العسكـري سيباشر بتنفيذ ما تم تهيئته لاقامة المعرض .

تقرير

■ للتسوق والاستمتاع بالشمس ■

اليابانيون يزحمون مطاراتهم

■ السياحة الخارجية ارخص من السياحة الداخليـة ■

■ طوكيو/رويتر . يتدفق يابانيون على الخارج للسياحة والتسوق والاستمتاع بالشمس مما يساعد على تخفيض الفائض في ميزان بلادهم التجاري ولكن الاقبال على السفر ادى الى ازدحام المطارات التي تعمل بكل طاقتها .

■ رقم قياسي ■

وتقول ارقام حكومية ان عددا قياسيا من اليابانيين ٨ر٤٣ مليون سافـروا الى الخارج في ١٩٨٨ بزيادة ٢٣ في المئة عن العام ١٩٨٧ .

وتحفز قوة الين المستمرة منذ اواخر ١٩٨٥ يابانيين على السفر الى الخارج الذي لم يعد ترفا .

ويقول وكلاء سياحيون ان نسـاء غير متـزوجات في العشـرينات ليست لديهن التزامات مالية يشكلن احدى اكبر المجموعات التي تسافر الى الخـارج وتنفق عن سعة .

وفي الشهر الماضي اعلنت وزارة المالية عن فائض في الحساب الجاري بلغ ٧٣ر١ مليار دولار عن شهر كانون الثاني بالمقارنة مع ٥١ر٣ مليار دولار عن المدة نفسها في ١٩٨٨ .

وقال اقتصاديون ان الانفاق السياحي في الخارج خلال عطلة العام الجديد قد ادى الى هبوط فائض الحساب الجاري اكثر مما كان متوقعا .

■ السياحة الخارجية ارخص ■

وقال تايسوهيكو ياشيرو المتحدث باسم مكتب السفـريات اليـاباني (في العـام الماضي اصبحت السيـاحـة الخارجية ارخص من السياحة الداخلية) .

وقال ان تكلفة رحلة سياحية كاملة لمدة خمسة ايام لجوام تصل الى ٠٠٠ر٩٠ ين (٦٨٥ دولارا) بينما رحلة مماثلة الى جزيرة اوكيناوا اليابانية تكلف ٠٠٠ر١١٠ ين (٨٤٠ دولار)

ويقدر مكتب السياحة الياباني متوسط مايصرفه اليـاباني في رحلة فـردية الى الخـارج بحـوالي ٠٠٠ر٣٥٠ ين ٦٥٠ر٢ دولارا و٠٠٠ر٢٠٠ ين (٥٠٠ر١ دولار) في الرحلة الجماعية

واكثر المناطق السياحية جاذبية لليابانيين هي الولايات المتحدة وخاصة هاواي وكاليفورنيا وجوام .

ويزداد الاقبال على استراليا واوربا .

ولكن بالرغم من وفرة الين لدى السيـاح اليابـانيين فـان سمائهم ومـطاراتهم مزدحمة .

ويعمل مطار طوكيو الدولي الرئيسي (ناريتا) بكامـل طاقاتـه بينما لن تستكمـل مطارات اخرى بالقرب من اوساكا وناجويا قبل عدة سنوات .

وقال جيم دوهرتي محلل شؤون النقل لدى مؤسسة جاردين فليمينج (المشكلة هي كيف يمكنهم توفير اماكن لكل هؤلاء الناس) .

■ ٣٤٠ رحلة يوميا ■

وفي ٢٦ اذار الماضي زادت وزارة النقل من عدد رحلات الوصول والسفر في مطار ناريتا من ٣٣٠ رحلة الى ٣٤٠ رحلة يوميا .

وقال مسؤول في المطار ان (شركات الطيران دفعت الحكـومة الى زيـادة مكاتب التسهيلات نظرا للارتفاع الكبير في عدد الزبائن .)

ولكن بسبب معارضة قوية من السكان المحليين المقيمين في منطقة المطار والذين اشتبكوا في معارك مع البوليس احتجاجا على بنائه تقرر تاجيل تنفيذ توسعات فيه .

وتحاول سلطات الطيران مـواجهة العـدد المتزايـد من المسافـرين الى الخارج بتشغيل رحلات قيام ووصول بطائرات مؤجرة من مطارات اقليمية وخصـوصا في فترة الذروة اثناء الاجازات في بداية العام او اوائل ايار ومنتصف اب .

أن اوان الهجرة العربية المعاكسة

وعلى مدى خمسـة وثلاثـين سنة اصبـح الذين هاجروا اباء واجدادا وبات للابناء عدد من الاطفال .

واذا امكن احصاء عدد افـراد (العالم العـربي الثاني) لتبين انه . بمئات الالوف بل انه بات بضع ملايين .

وقد يكون هؤلاء الذين هاجروا شعروا في البداية ببعض الارتياح بمعنى ان الذي هاجر بسبب ضيقه من وصول العسكريين الى الحكم بانقلاب مفاجيء قد يكـون شعر ببعض الارتيـاح لانه يعيش في بلد لا وجود لمثل هذه المفاجـات والتقلبات فيـه ، الا انه. ومقابل ذلك واجه ضيقا اشد وطاة وهو انه لاقيمة له خارج وطنه ، وانه يبقى غريبا مهما ارتفع شانه .

كـذلك قد يكـون الذي ارتاح في هجرته الى بلد راسمالي من مشاكل الاشتراكية والاجواء العدائية التي احدثتها في نفوس البعض ، اكتشف مقابل ذلك ان الراسمالية ملاى بالعيوب وان كرامـة الانسان ليست مصانة للحد الذي يعتقد .

وهؤلاء الذين هاجروا من لبنان هربا من الهمجية التي انتشـرت فيـه ، ورفضـا منهم للانتمـاء الى الميليشيات . هم اكثر الذين عانوا من الهجرة وفي الوقت نفسـه اكثـر الذيـن تكتسب هجـرتـهم مشروعية ، بمعنى انهم على حق في هجرتهم . ذلك ان الفرق كبير بين المواطن العربي الذي هاجر لانه لايتحمـل الحكم العسكـري ، او احتجـاجـا عـلى الاشتراكية وقراراتها ، وبين مواطن هاجر هربا من القصف العشوائي والتعصب والاستهتار بالقيم .

وقد دفع معظم الذين هاجروا الثمن غاليا ذلك ان جيلين من الابناء العرب يعيشون في الخارج حياة تعصف بها التناقضات . وهل هناك اقسى على النفس من ان الانسان يعرف لغة البلد الذي هاجر اليه ، الا انه لايعرف لغة وطنه الام او من انسان له تقاليده ولابنائه او احفاده تقاليد اخرى او من انسان يصوم ويصلي الا ان الابناء والاحفاد لايعرفون الصلاة ولا يؤدونها . كما انهم لايصومون ولا يحتفلون بالاعياد والمنـاسبات الدينيـة او يحلمون عنـدما يكبـرون بتادية فريضة الحج .

ولقد حدث ان هجـرة هؤلاء جميعـا بدات عـلى اساس انها هجرة مؤقتة بمعنى ان الذي هاجر هربا من العسكـريين الذين قـاموا بـانقلاب افتـرض ان الحكم العسكري سيزول ، وان الهجرة تبعا لذلك ستكون مؤقتة . ولكن الذي حدث ان الهجرة طالت بـان استمـر الحكم العسكـري ولم تتبـدل سـوى الوجوه . كما ان الذي هاجر هربا من الاشتـراكية افترض ان ما قبل الاشتراكية سيعود وان الهجرة تبعا لذلك ستكون مؤقتة لكن زمن الاشتراكية طال وفاق التوقعات .

. ولذلك ان الذين هاجروا من لبنان تصرفـوا على اساس ان الذي حدث في هـذا البلد انما هـو حالة استثنائية لاتلبث ان تزول بسرعة ويستعيد البلد الجميل هدوءه واستقراره لكن الحالة الاستثنائية باتت على مايبدو حالة راسخة وطالت الهجرة الى حد انها دخلت عامها الرابع عشر من دون ان يكون هناك في الافق بصيص امل .

والان ماالعمل ؟

ان هذه الالوف من العرب التي هـاجرت بسبب الظروف التي اوردناها يجب ان تعود . والعودة لايمكن ان تحدث إلا بزوال الاسباب الموجبة .

وعندما نتامل في الواقع الراهن في العالم العربي تتاكد لنـا بعض الحقائق المـوضوعيـة ومنها ان المنطقة العربية مقبلة على مرحلة من الاستقـرار . حيث ان الظاهرة الانقلابيـة انحسرت وانحسـرت ايضا التوجهات الاشتراكية بمفاهيمهـا السابقـة . وعند المزيد من التامل نلاحظ ان المغامرات الانقلابية لم تعد مقبولة من الناس . وان العسكريين لايجب ان يحصلوا على اكثر . مما هم حاصلون عليـه ،

وهو ان يكونوا جزءا من النظام . ونلاحظ ايضا ان اعادة النظر في التوجهات الاشتراكية تحدث ببطء الا انها تتطور يوما بعد اخر . ويحدث الى جانب تلك ايضا توجه ملموس نحو اعتماد اجواء تميل نحو الليبـرالية وممـارسـة حـريـة الراي في اطار من التحسس بالمسؤولية .

وحدوث مثل هذين الامرين يفقد الذين هاجروا في الخمسينات والستينات حجتهم ويشكل ما يشبـه الدعوة اليهم بالهجرة المعاكسة .

ولكن تبقى الحلقة الاهم وهي ايجاد حل للمشكلة اللبنانية . واذا حدث ذلك فهذا معنـاه ان الهجرة المعـاكسة ستحـدث بشكل شـامل وتنحسر نهـائيا ظاهرة (العالم العربي الثاني) .

وقبل قيام (مجلس التعاون العربي) كـانت كفة التشاؤم تميل عـلى كفة التفـاؤل بالنسبـة الى حل المشكلة اللبنانية . ثم تساوت الكفتان . لكن الحل لن يحدث قبل ان تنجح كفة التفاؤل . وهذا ماتتوقعه في ظل الاجـواء الجديـدة في التحرك العـربي والذي يتمثل في زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للعراق ثم زيارته لمصر بوادر خير قد تنهي اربعة عشر عاما من العذاب وتزيل الشوكة الاكثر ايلاما في الخاصرة العربية .

الرئيس صالح

المتـطورة الراسخـة والتعـاون المثمر بين الاقطار الاربعة وقاعدة صلبة لتعاون عربي متطور وفعال واسهـام نوعي متقـدم عـلى درب تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

واوضـح الرئيس اليمني ان مجلس التعاون العربي سيكـون مع التجمعات العـربية الاخـرى روافد جديـدة وحلقات متـرابطة ومتنـاسقة تـدفع العمـل العربي المشتـرك في اطار جـامعـة الدول العربية الى ما يحقق للامة العربية المـزيـد مـن الخـير والاقـتـدار والوحدة

العراق بلد شقيق

واكد العماد عون من جهة اخرى ان المسؤولين السوريين (اقترحوا علي مرات عدة رئاسة الجمهورية اللبنانية لكني كنت ارفض كل مرة حتى طرح هذا الموضوع) ..

واضاف ان (الموضوع الوحيد على جدول الاعمال هو تحرير لبنان) .

ومن جهة اخرى شكك العماد عون بامكانية انتقال اللجنة السداسية الى لبنان ورأى ان السوريين سيعملون كل شيء لمنعها (وقال انه على استعداد لمساعدة اللجنة بكل الوسائل لانجاح مهمتها)

الشيخ سعد العبدالله

ومن هنا فاننا نعمل جميعا من اجل وحدة الكلمة ووحدة الصف . وحشد طاقات الامة العربية امام التحديات التي واجهتها وتواجهها امتنا العربية في الماضي والحاضر والمستقبل . وانا متفائل جدا في الحقيقة بهذا الخصوص . وان شاء الله فان كل هذه الاماني والامال ستتحقق بفضل الجهود الخيرة . ونامل ان يكون لمؤتمر القمـة العربية المقبل دوره في هذا المجال المهم .

وقال الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح . ان كل الخلافات بين الدول العربية يجب ان تترك جانبا وان نهتم بالقضايا المهمة التي تواجـه الامة . وان تتـواصل اللقاءات المبنية على التفهم والتاخي والمحبة الصادقة . والرغبة في التعاون . لان قوة دولنا العربية تكمن في تعاونها وتآزرها . والتعاون يجب ان يكون في الميادين الاعلامية والاقتصادية والثقافية والامنية والتجاريـة والصناعيـة كافـة . وان الاعلاميين يتحملون رسالتهم في هذا الصدد

ونرجو الله ان يوفقنا جميعا لخدمة الامة العربية

الناطق الرسمي في وزارة الخارجية

ضغوطا دولية متزايدة للتعرف على مصير شحنة الماء الثقيل المجهزة من النرويـج والتي يشتبه باستعمالها من قبل ، اسرائيل ، لصناعة الرؤوس النووية .

وهناك حقائق جوهرية حول هـذا الموضـوع نعتقد وجوب اطلاع الراي العام العالمي عليهـا وهي ليست كفيلة بدحض المزاعم التي تهدف الى التشويش على العراق حسب وانما توضح بدون اي لبس ايضـا اين يكمن الخطر الحقيقي عـلى الامن والسلم في المنطقة وهذه الحقائق هي ..

١ - ان العراق طرف في معاهدة حظر انتشـار الاسلحة النووية منذ دخولها حيز التنفيذ عـام ١٩٧٠ .

وان الوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمرة في تفتيشها للمنشات النووية العراقية وما فيها من مواد نووية عددا من المرات كل عام . وهي تملك الحقـائق الكـامـلة عن هـذه المنشـات وعـن استخداماتها ولديها الدليـل القاطع عـلى بطلان ما يورد من ادعاءات المصادر الاسرائيلية .

٢ - لقد ايد العراق على مدى سنوات متعددة ومازال قرارات الجمعية العامـة للامم المتحدة ، بشان اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وعلى الاسس الاتية المثبتة في محاضر الجمعية العامة .

أ - انضمام جميع الاطراف في المنطقة بما في ذلك ، اسرائيل ، الى معاهدة حـظر انتشار الاسلحـة النـووية ، واخضـاع جميع منشـاتها النـووية ونشاطاتها لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

ب - نبذ جميع دول المنطقة التي لم تفعل حتى الان ومنها ، اسرائيل ، لحيازة الاسلحة النووية ، وتدمير ما هو موجود منها لديها .

ج - امتناع جميع دول المنطقة عن الدخول في احلاف عسكرية ، احد اطرافها دولة حائزة على الاسلحة النووية ، والامتناع كذلك عن السماح لاية دولة نووية بنشر اسلحتها على اراضي دول المنطقة .

٣ - ان ، اسـرائيـل ، هي الطرف الوحيـد في المنـطقـة الذي يمتلك تـرسـانـة من الاسلحـة النووية ، جمعت عليها بوسائل علنية وسريـة دامت اكثر من ثلاثين عاما وبالتعاون مع اوساط معروفة .

٤ - ان ، اسرائيـل ، هي الطرف الوحيـد في المنطقة الذي يمتلك منشات نووية مهمة ، وغير منضم الى معـاهـدة حـظر انتشـار الاسلحـة النووية ، ولا يخضـع جميع منشـاته النـووية للرقابة الدولية ، بل ويرفض رفضا قاطعا اي نوع من انواع الرقابة ، بما في ذلك الرقابة الثنائية التي طالبت بها الولايات المتحدة الامريكية قبل عدد من السنين .

٥ - ان ، اسـرائيل ، هي الطرف الوحيـد في المنـطقة الذي يـرفض الاعتراف لغيـره بـالحق الثابت وغير القابل للتصرف باستخـدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية .

وقـد اثبتت ، اسرائيـل ، هذا المـوقف عمليا بعدوانها المسلح على مفاعل تموز العراقي المكرس للاغراض السلمية ، والخاضع لنـظام ضمـانـات الوكالة اضافة الى ضمانـات اخرى اتفق عليهـا العراق في حينه مع الحكومة الفرنسية والشركات التي قامت بانشاء المفاعل .

٦ - ان ، اسرائيل ، هي العضـو الوحيد في الامم المتحـدة الذي دعاه مجلس الامن بـالقرار ٤٨٧ (١٩٨١) الى اخضاع جميع منشاته لنظام ضمانات الوكالة .

٧ - رفضت ، اسرائيل ، جميع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والوكـالة الدوليـة للطاقة الذريـة على مـدى اكثر من عشر سنوات والتي طلبت منها نبذ حيازة الاسلحـة النـووية والانضمـام الى معاهـدة حظر انتشـار الاسلحة النووية ووضع جميع منشاتها النووية تحت الرقابة الدولية .

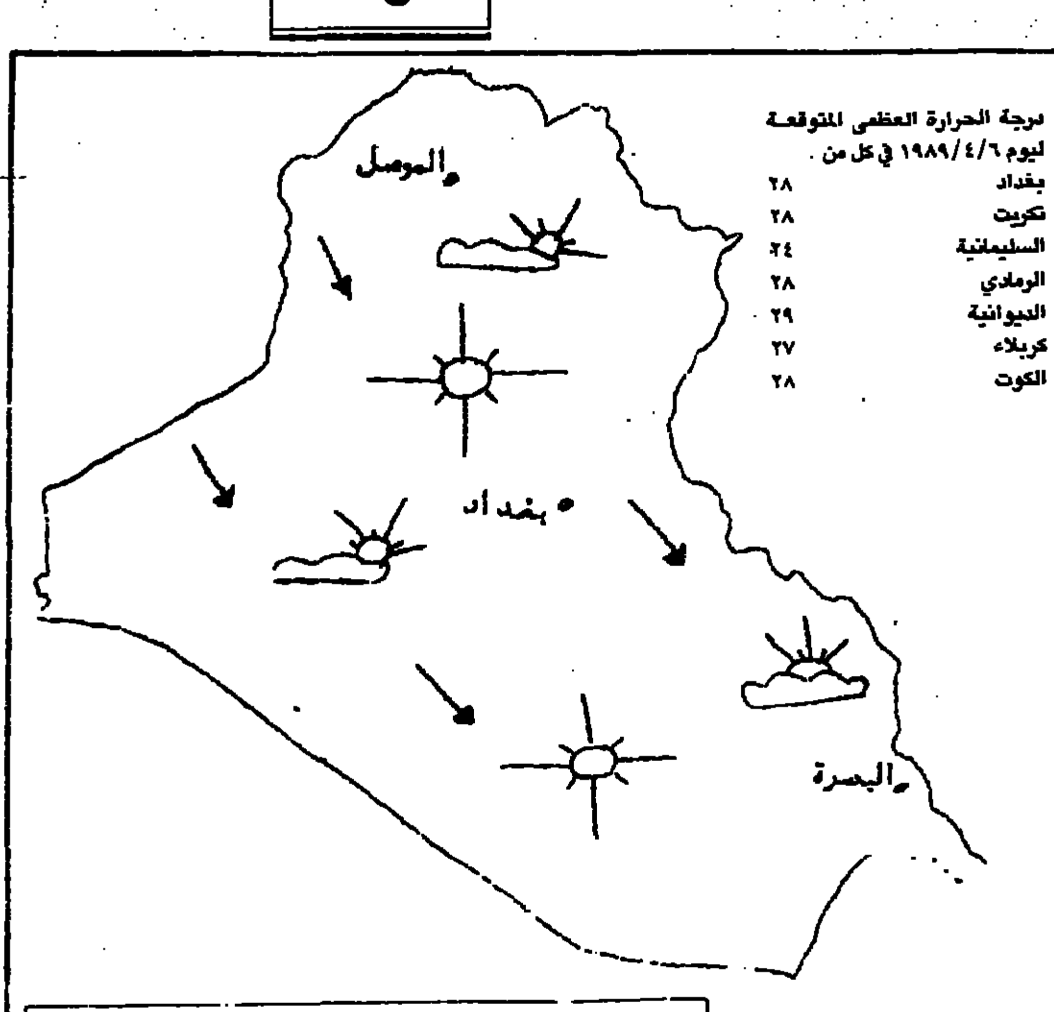
٨ - ، اسرائيـل ، هي الطرف الوحيـد الذي يتبنى سياسة معلنة في مهاجمة وتدمير المنشات النووية السلمية . عندما تقرر هي بنفسها وجود خطر متخيل على امنها من هذه المنشات .

وقد اعتبرت هذه السياسة في قرارات الجمعية العامة والوكالة الدولية للطاقة الذرية جزءا من سياسة ، اسرائيل ، في التسلح النووي ، حيث تسعى من خلالها الى الابقاء على احتكارها للتقنية النووية في المنطقة وحرمان الدول الاخرى منها .. وبذلك تفرض ارهابها عليها بالتلويح باستخدام قدراتها واسلحتها النووية ضدها .

٩ - وازاء هذه الحقائق الواضحة فان العراق يـدعـو المجتمـع الدولي للالتفـات الى اهـداف التصريحات ، الاسرائيلية ، ولتحمل مسؤولياته الكاملة ازاءها .. كما ان العراق يحـذر تحذيـرا شديدا من اية محاولة تقوم بها ، اسرائيل ، للاعتـداء على المنشـات العلمية او الصنـاعيـة العراقية تحت غطاء الذرائع الملفقة التي اشرنا اليها .

ان العراق يؤكد بانه لا يمكن الا ان يرد بكل قوة على اي عدوان ، اسرائيلي ، كهذا وبالطريقة التي يراها مناسبة . وان على حكام تل ابيب ان يدركوا بانهم اذا ما كرروا العدوان الذي قاموا به في عام ١٩٨١ على المنشات النووية العراقية المخصصة للاغـراض السلميـة او ايـة منشـات علميـة او صناعية اخرى . فان مثـل هذا العـدوان لـن يمر بدون عقاب .

النشرة الجوية



درجة الحرارة العظمى المتوقعـة ليوم ١٩٨٩/٤/٦ في كل من .

بغداد	٢٨
تكريت	٢٨
السليمانية	٢٤
الرمادي	٢٨
الديوانية	٢٩
كربلاء	٢٧
الكوت	٢٨
العمارة	٢٨
الموصل	٢٧
كركوك	٢٧
اربيل	٢٦
الحلة	٣٠
السماوة	٣٠
الناصرية	٢٨
النجف	٢٨
البصرة	٣٠

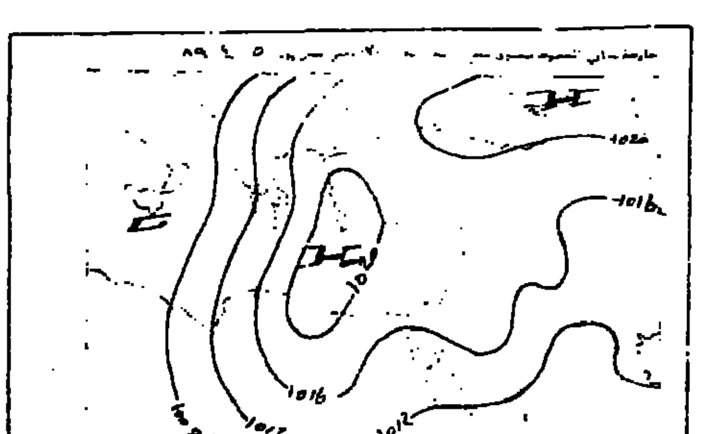
كانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم ١٩٨٩/٤/٥ (٣١) درجة مئوية

كانت درجة الحرارة الصغرى في مدينة بغداد ليوم ١٩٨٩/٤/٥ (١٤) درجة مئوية

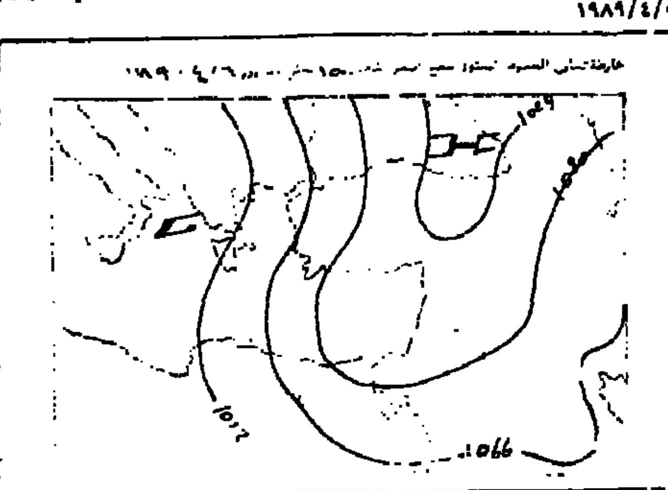
الحالة الجوية المتوقعة

ليوم ١٩٨٩/٤/٦

المناطق كـافـة ، طقس حسن وتـظهر بعض السحب في امـاكن متفرقة من القطر والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة .



خارطة تساوي الضغوط لمستوى سطح البحر للوقت ٠٣٠٠ محلي من يوم ١٩٨٩/٤/٥



خارطة تساوي الضغوط لمستوى سطح البحر للوقت ١٥٠٠ محلي من يوم ١٩٨٩/٤/٦







سعياً الى الثقافة في التمثيل

لكم تردد في ذهني طويلا وانا اشاهد الكثير من المسلسلات والافلام والمسرحيات العربية سؤال حول القيمة الفنية الكامنة في فعل التمثيل ؟ ومدى تحقق هذه القيمة في السلوك الفني للممثلين العرب او العراقيين بالتحديد ؟

ان ممثلنا العراقي مازال مرتبطاً بتكوينات تعبيرية محدودة لم يخرج عنها كثيراً نلمس ذلك بوضوح في نمطية الادوار والحركات والاشارات والاقوال التي يرددها الممثل العراقي ان طائعاً مختاراً او مرغماً وليس اقل من ذلك دليل .

ما الفعل الثقافي الذي يقوم به ممثلنا ليتاكد لديه (او لدينا) الحضور الفعال لطاقته التعبيرية كممثل ؟

فلناخذ نماذج دون اختيار مسبق .. الفنان فاضل جاسم شارك منذ الستينات باكثر من (١٠٠) عمل مسرحي وفي السينما شارك بـ (١٨) فيلما ادوارها مختلفة ومسلسلات وتمثيليات تلفزيونية كثيرة . يقول :

- القضية قضية النص فهو الذي يحدد الشخصية . ارى ان الادوار الشعبية المركبة قريبة الى الجمهور فانا احبها واسعى الى تمثيلها كثيراً ولقد برزت بثنائية الشكل الضاحك الساخر البسيط .

■ كيف تجد فاعلية هذا الدور او الشكل كما تقول ؟

- من خلال ما استمده من العين الناقدة للجمهور التي انظر من خلالها فاعرف عيوبي واستفيد من الملاحظات المطروحة لمعالجة هذه العيوب . ثقافتي عامة تكتسب وجودها من الحياة العامة التي نتماس فيها مع الناس وهي ثقافة غزيرة تتضح في الفعل المتوقع الذي ياتي حسب الموقف .

(تخيلت الفنان فاضل جاسم في ادوار مختلفة عما شاهدت له . وبعيداً عن التحديد الكوميدي او التراجيدي للدور . لو حدث ذلك لربما رايناه ممثلا جديداً بالقابليات نفسها) .

اما الفنانة سمر محمد فهي تشكو من الدور الذي فاتها ان تمثله حين انشغلت فترة طويلة وتقول : لقد اعتاد المخرجون على اعطائي ادوارا ثانوية وجدوني اقبلها سابقاً بسبب انشغالي لم ينظروا الى قابلياتي كما هي . وانا اقول يجب ان استرد نفسي واقدم ادوارا حلمت بها طويلا قلت في نفسي : واين تحلق طيور هذه الادوار يا ترى ؟ فيما يقل عنها ازمة النص او السيناريو لم ماذا ؟!)

الممثلة سمر بدأت في السبعينات ومثلت في اكثر من (٣٠) عملاً مسرحيا منها (اوديب ملكا) و (حايط انصيص) و (جوهر القضية) وفي التلفزيون مثلت في مسلسلات (الذئب وعيون المدينة) و (الاماني الضالة) وغيرها وفي السينما اشتركت باربعة افلام .

للمناسبة هل لاحظتم معي هذا الخط الافقي لفن التمثيل حين يمتد الممثل بطاقاته من المسرح الى التلفزيون الى السينما الى الاذاعة فلا يتطور بفن يتخصص فيه بالتحديد (عموديا) بل يتوزع او يفرش نفسه على مساحات واسعة) تقول سمر :

- ليس لدينا تخصص فعملنا مصدر رزق اولا واخيراً . انني امثل لاعيش وان الرحني دور فعل فذلك جيد والا فماذا افعل ؟

شهاب احمد حسين ممثل اخر نراه ولانكاد نعرفه . ابتدأ منذ الستينات وصار لدينا مالوف بالطريقة عينها اذ تشاهده في التلفزيون والمسرح والسينما قلت له :

■ ماجدوى مشاركاتك الفنية ؟

- جدواها كبيرة . اولا لانه عملي اي المهنة التي اعيش منها ولا مجال للمقارنة بين هذه المهنة والمهن الاخرى . انا احب هذه المهنة لانها تشعرني بالمسرة لاسيما حين امثل على المسرح الذي تكون متعة التمثيل عليه كبيرة على الرغم من التعب الجسدي .

■ لو ارادت الناس ان تستفيد من الممثل في بناء ثقافتها فكيف تفيد هؤلاء الناس كممثل ؟

- باختيار الدور الجيد بقيمته الثقافية . فعندما مثلت في مسرحية (ابيض واسود) مثلا امكنني ان اشارك في طرح فلسفي معين اذ كان هناك صراع حول المثل والمادة وانتصرت المسرحية للمثل فهو انتصار ثقافي للناس !!

الفنان بهجت الجبوري تعرفونه في مسرحيات ومسلسلات كثيرة مايقارب الـ (٣٠) عملا مسرحيا و (٤٠) سهرة تلفزيونية و (١٥) مسلسلا تلفزيونيا (كم تبدو هذه الارقام كبيرة !)

■ هل تتحقق ذاتك في عملية التمثيل ؟

- حاولت ان احقق ولو جزءاً بسيطاً من ذاتي يرضيني ويرضي المشاهد فلابد للممثل ان يستعين بكل امور الحياة لمواجهة ادواره ولابد ان تكون له تجاربه الحياتية الفنية .

■ وكيف ترى التمثيل ؟

- انه عملية نقل الواقع الى المسرح بشكل متكامل مضافاً اليه الجانب الفني الذي يحدد حركة الممثل واداءه وعملية بعث الروح في الشخوص المجسدة . استانس باراء المشاهدين والصحفيين واتمنى ان يؤشروا لي على مواطن الضعف والخطأ التي اقع فيها فانا رجل اعرض ملدي على الاخرين وعليهم ان يتولوا نقدي .

كلام جميل . ونحن ننتظر ان نشاهد ممثلينا وقد غدوا جدداً بمرونة عملهم وفعاليته .

■ سهام جبار ■



مدخل مدينة الشعب مغلق على الشارع العام . ولذلك يضطر سواق المركبات الاتجاه نحو بعقوبة والاستدارة عند نقطة التفتيش لكي يعودوا الى بغداد .. لماذا لايفتح الشارع عند مدخل الشعب مع نصب منظومة ضوئية للاشارات في هذا التقاطع ؟

في رمضان

اسهروا معنا حتى الثالثة صباحا

■ منهاج حافل بالمفاجآت اعدها لنا التلفزيون في رمضان الخير والبركة .. برامج ترفيهية . تمثيليات . منوعات . سهرات . واعتقد مقدما باننا سوف لا نبارح هذه الشاشة الصغيرة حتى ساعة اعداد وجبة السحور بل يتجاوزها بكثير ! اتضح ذلك لي من خلال قراءة منهاج الدورة الرمضانية الجديدة مع السيد جبار يوسف مدير البرامج في التلفزيون ووجدت ان ساعة بث اخر فترة تصل حتى الثالثة صباح .

وبعد احصاء عدد المسلسلات والافلام وجدنا ان (١٦) مسلسلا عربيا وعراقيا سيعرض و٣٠ سهرة و٣٠ فيلما اضافة الى البرامج المنوعة الاخرى .

قلت للسيد مدير برامج التلفزيون .

ما الذي سيعرضه التلفزيون في رمضان هذا العام ؟ ومتى الافتتاح ؟

سيكون افتتاح البرامج بالسلام الجمهوري الساعة الخامسة مساء .

وتقديم فترة برامج الاطفال ومسلسل كوميدي جديد اسمه (البحث عن السعادة) سمير غانم . سعاد نصر . وحسن مصطفى .

الغذاء في رمضان . ومسلسل ديني (البداية العلمية) في «القران والسنة» للدكتور احمد شوقي واخراج ابراهيم ابو ذكرى يعرض العلاقة بين الدين والعلم بمقاطع تمثيلية وافلام مصورة .

يوميات صائم . مسلسل عراقي يومي تمثيل ستار البصري خليل الرفاعي . فوزية حسن . تاليف نصر محمد راغب اخراج علي الانصاري وبرنامج من (غير كلام) وهو لقاءات مع الفنانين والحديث معهم بالاشارة دون كلام تقديم حسن مصطفى يشارك فيه نخبة من الفنانين العرب . امثال سهير البابلي . يونس شلبي . حسين فهمي .

■ وماذا عن فوازير هذا العام ؟

سنعرض فوازير صابرين ويحيى الفخراني . ومن المؤمل وصول فوازير (ليلى علوي) التي صورت هذا العام لعرضها على جمهورنا الكريم . كما سنقوم باعادة عرض فوازير نيللي على قناة البرنامج الثاني . ومن المؤمل عرض برنامج منوع اخر (حول العالم) لشريهان .

■ وماذا عن البرامج اليومية الثابتة .

- نواصل تقديمها طيلة شهر رمضان مع تغير في مواعيد بثها منها . تذكروا رجال القادسية . مع الناس . الرياضة في اسبوع . وغيرها .

- وماذا عن البرامج السهرة ؟

- هناك مسلسل عراقي يومي جديد (الاماني الضالة)

اخراج حسن حسني تمثيل نخبة كبيرة من الفنانين العراقيين انتجته شركة بابل .

ومسلسل عربي ليالي الحلمية تمثيل حسن يوسف . صفية العمري ومن المؤمل وصول الجزء الثاني منه قريبا وكذلك تقديم ثلاثية نجيب محفوظ .

ومسلسل اخر يومي (وكسبنا القضية) بطولة عبدالمنعم مدبولي . عمر الحريري . صابرين يتحدث عن ورث قطعة ارض والحصول عليها بعد جهد جهيد .

ومسلسل شعبي كويتي (ابو صالح يريد حلا) ومسلسل تاريخي . من وحي ابو دلامة . اضافة الى عرض مسرحيات غربية ..

علمت ان التلفزيون سيعرض نخبة مختارة من الافلام العربية تعرض لاول مرة ؟

- فيلم « التخشيبة » . تمثيل نبيلة عبيد واحمد زكي . « اقوى من الايام » . تمثيل نجلاء فتحي . محمود عبدالعزيز . « تل العقارب » . تمثيل ليلى علوي . « اسفة ارفض الطلاق » . ميرفت امين . حسين فهمي . « مسافر بلا طريق » . عفاف شعيب .

ومن الافلام الجيدة (ليلة القبض على فاطمة) بطولة فاتن حمامة وشكري سرحان .

وقد حرصنا على عرضه لجمهورنا العزيز في هذه المناسبة السعيدة « المتهم » . احمد زكي . ماجدة الخطيب .

« ولاتظلموا النساء » . « استقالة عالم الذرة » . اضافة الى مجموعة من الافلام الكوميدية من تمثيل عادل امام . محمد صبحي سمير غانم . اسعاد يونس منها . « محاكمة علي بابا » . « احنا بتوع الاسعاف » . « الكذاب » . « علي بيك مظهر والاربعين حرامي » .

- وماذا عن البرامج العراقية ؟

■ بالاضافة الى عرض مسلسلات عراقية وسهرات متنوعة منها بلابل المحطة . ثليث الفندي . صخب الصمت ستقدم العابا شعبية رمضانية من بغداد والبصرة وبرنامج منوع (اهل الفن) وسؤال وسؤال وبرامج اخرى كبيرة .



■ مجد الجادرجي ■

نافذة

ماذا نريد من أعضاء المجلس الوطني

بحب وصدق مسؤولية حملنا انفسنا الى صناديق الاقتراع ورمينا بقناعاتنا فيها .. مؤشرين من يصلح لشرف الفوز بعضوية المجلس الوطني . ولم يكن اختياراً سهلا فالمفاضلة بين المئات من السادة والسيدات من المرشحين الى دورة المجلس الحالية . هي ولادة صعبة لقناعات نهائية بين اسم هذا المرشح . وذاك .

فسنوات الحرب كانت فيصلا حاداً بين الظلمة والنور .. بين الشجاعة واللا شجاعة .. بين الحق والباطل . بين المخلص والاشد اخلاصاً . بين المناضل والاكثر نضالا .

كل العراقيين قاتلوا في خندق الوطن . وسواتر الجبهة الساخنة فيها وجبهة البناء الى ان تحقق النصر .. فكان فيها الاكرم منا جميعا (الشهداء) وكان فيها المضحون الذين واصلوا الليل بالنهار من اجل ان يدام النصر .. ويرتقي ويعلو ويشمخ .. ويتحقق نصراً مؤزراً .

كان الشعب ولم يزل شجاعا في اتخاذ قراره وتصميمه على الانتصار .. فكان له ما اراد .. وجاء لينتخب ممثليه امام الدولة والحزب .. الذين اجمع على ان يعطيهم صوته .. وهو صوت مدو لانه صوت المنتصرين الاشداء .. فهذه الثقة مجبولة بروح النصر وارواح الشهداء .. وبعزم المقاتلين ودعوات الامهات وصلوات الاباء والاجداد .

اذا فالناخب العراقي حين ادلى بصوته واضعاً ثقته بالذوات الذين فازوا يحق له ان يطالبهم بالكثير في تحمل المسؤولية لمناقشة عشرات المسائل التي تخص حياة المجتمع بدءاً من مسالة الديمقراطية . والتشريعات الكفيلة بتيسير سبل الحياة للناس . وصولا الى ارساء قيم وتقاليد عمل كفوءة تعين الافراد على الابداع بوتائر

اسرع . وتوفر على الدولة عناء الخوض في غمار مسائل هي من واجب المجلس وباقي التشكيلات الديمقراطية الرديفة .

اعان الله اعضاء المجلس الجديد . على تحمل وزر هذه المسؤولية فناخبوهم هم شعب القائد صدام حسين .

■ صباح ناهي

أخبار من الخارج

سرقة لوحات

■ قال مصدر فرنسي مطلع ان نحو عشرين لوحة فنية لكبار الرسامين العالميين من بينها لوحتان للرسام ديجا ولوحة للرسام بيكاسو تبلغ قيمتها الاجمالية نحو عشرة ملايين فرنك فرنسي قد اختفت من شقة غير مسكونة بوسط نيس على الساحل الجنوبي الشرقي . ويعتقد ان عملية السرقة قد تمت منذ نحو عشرة ايام . وذكر المحققون ان ايا من هذه اللوحات لم يكن مؤمنا عليها كما ان اللصوص قد استولوا على اشياء ثمينة اخرى كانت مع اللوحات .

الكلبة الولود !!

انجبت كلبة بريطانية (١٧) جرواً صغيراً مات منها اثنان وبقي (١٥) اخرون وقد اعلنت حالة الطوارىء في المنزل الذي ولدت فيه صغارها . واعربت صاحبة الكلبة بريلا مارتن عن دهشتها لهذا العدد الكبير لاسيما وانها قد توقعت ان تلد كلبتها خمسة كلاب صغيرة الا انها انبهرت عندما اخذت كلبتها تلد المزيد والمزيد من الكلاب .

وقالت مارتن انها سوف تدقق في اختيار المشترين لكلابها الصغيرة التي يبلغ ثمن الواحد (٥٠٠) جنيه استرليني وذلك حتى تضمن لها مستقبلا مليئاً بالرعاية والحنان حسب تعبيرها .

جوائز تسير على عجلات

عندما تتسابق الجمال في الامارات العربية المتحدة فان الجوائز تسير على عجلات .

فقد تضمنت الجوائز التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٫٥ مليون دولار (٢٠ مليون درهم) اكثر من ٢٠ من السيارات الجديدة والسيارات الفخمة ذات الدفع المزدوج وقفت في انتظار المالكين المحظوظين في المهرجان السنوي الكبير لسباق الهجن الذي يستمر اسبوعين . ويقام السباق على عمق مئات الكيلو مترات داخل الصحراء .

ويقود الجمال في هذا السباق صبية لاتزيد اعمارهم عن ١٥ عاماً .

ومن المحظور المراهنة على الجمال غير ان احد الجمال السريعة يمكن ان يجلب مما يصل الى ٨٠٠,٠٠٠ دولار (ثلاثة ملايين درهم) في الامارات العربية التي يوجد بها ما يقرب من ٣٦٠,٠٠٠ من الجمال .

الدنيا تدور

■ شركاء في الحياة وفي الاحلام

■ غريغوري بيك .. والانجاز مدى الحياة



تم مؤخرا عرض (الفرص هي ..) وهو فيلم رومانسي كوميدي قد يحظى بنجاح وشعبية كبيرة لاسباب كثيرة اهمها ان شريكيه في البطولة (فرح فاوست وريان اونيل) هما في الواقع شريكان في الحياة وقد جمعهما الحب مدى سنوات طويلة .

يشترك ببطولة الفيلم كل من (سيبيل شيبرد) و (روبرت داوني) و (ميري ستيوارت ماسترسون .



■ تم مؤخراً في فندق بيفرلي في هوليوود تكريم الممثل الامريكي الشهير (غريغوري بيك) حيث منح جائزة - (الانجاز مدى الحياة) لاعماله السينمائية الكبيرة على مدى ٥٠ عاما من عمره الفني .

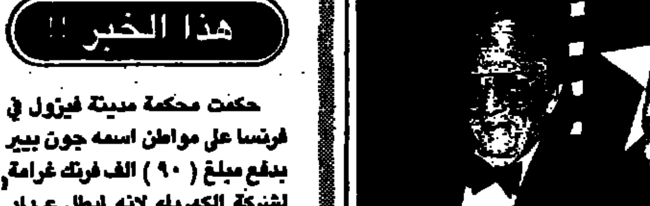
كان بين الحضور (تشارلتون هستون) و (ليزا مينلي) و (جين فوندا) و (اودري هيبورن) و (دنيس هوبر)

هذا الخبر !!

حكمت محكمة مدينة فيزول في فرنسا على مواطن اسمه جون بيير بدفع مبلغ (٩٠) الف فرنك غرامة لشركة الكهرباء لانه ابطل عداد الكهرباء في منزله لمدة عشر سنوات .

الحلوى الجانية !!

خرج انطونيو جينا من السجن سعيدا فرحا ليشم هواء الحرية . ولعدم وجود مال معه لم يتمكن من كبح جماح رغبته المتقدة لالتهام كمية من الحلوى حرم منها طول فترة وجوده في السجن . وحاول الحصول على الحلوى بشتى الوسائل ولكنه لم يتمكن من ذلك فاضطر الى سرقة عشر بيضات من الشيكولاته من احد متاجر مدينة مارسيليا الجنوبية فاطبق عليه رجال الامن قبل ان يتمكن من اكل واحدة منها . وعاد انطونيو الى السجن مرة اخرى بتهمة السرقة .



عيون المدينة

■ مهرجان شعري في فرقة الحمزة بن عبدالمطلب

■ « جوار وزجاج » .. مسرحية لفرقة المتنبي

■ الجامعة المستنصرية تنظم سفرة علمية

■ مجلة (حراس الوطن) .. عدد جديد

■ ننظم قسما التاريخ والجغرافية في كلية التربية بالجامعة المستنصرية سفرة علمية الى مشروع الثرثار وقصر العاشق لطلبتها من اجل الاطلاع على المشاريع الاروائية المهمة في القطر والمعالم الاثارية التي تكتنزها ارض الرافدين . ورافق الطلبة عدد من اعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الاختصاص .

■ عن دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع صدر العدد الرابع من مجلة (حراس الوطن) .. تضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات والتحقيقات . اضافة الى ابواب المجلة الثابتة .

■ لمناسبة اعياد نيسان تنظم فرقة الحمزة بن عبدالمطلب مهرجانا شعريا حيث سيتغنى شعراء المنتدى الادبي بفرحة الميلاد التي تقترن بملحمة النصر .. سيقام المهرجان على مسرح الفرقة .

■ ضمن مهرجان المسرح التجريبي الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح تستعد فرقة المتنبي لتقديم مسرحية (جوار وزجاج) المسرحية من اعداد واخراج سالم لعيبي وحسين جوير .

■ لمناسبة احتفالات القطر بالسابع من نيسان تفتتح امانة بغداد صباح غد السبت سبع مدارس ابتدائية ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس . وتتوزع هذه المدارس على مناطق مختلفة من بغداد .

■ لمناسبة اعياد نيسان وبحضور مدير تربية الكرخ وتحت شعار . فارس الامة حقق النصر والسلام . تقدم مدرسة الانوار المختلطة مهرجانها السنوي الثاني .. يتضمن المهرجان فعاليات واغاني للانتصار ومعرضا فنيا ولوحات رياضية .

■ ضمن منهاج منتدى المسرح الخامس تعرض مسرحية . وداعا ايها العلم الغريب . تاليف وليد عبدالله واخراج هادي المهدي وتمثيل لفتة نعمة لفتة . عباس الاموي وهادي علوان .. المسرحية تقدم في العشرين من الشهر الجاري على حديقة منتدى المسرح .







الواحة

■ كتابة : رياض قاسم

همنغواي

شيئا فشيئا لم اعد على وفاق مع همنغواي . انتم تلاحظون انني اكتب عنه كما لو كان صديقا اعرفه والازمه . انه فعلا كذلك . فمنذ قرات واعيا وانا معه .. متابع لكتاباته وتفاصيل حياته . ماهمني راي معاكس فيه ولا انثلم شيء من بنيان قناعتي به .

لا امل من اعادة قراءة (الشيخ والبحر) وارى فيها وفي قصة (مكان نظيف حسن الاضاءة) انجازا روائيا وقصصيا كبيراً ولا اغفل اعمالا اخرى له . تمتلك بناء لشخصيات مدروسة جيداً ومعبر عنها بقدرة ممتازة ولكن ماجعلني اعاود التفكير باعجابي به . الكتاب الاخير الذي قراته وعنوانه (ايرنست همنغواي) تاليف انتوني بيرجس وترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي . فلقد ايقظ في ذهني بذور عدم رضا عن شخص همنغواي بذرها دون قصد كارلوس بيكر في كتابه الاشهر عن الروائي وكتاب هوتشنر (بابا همنغواي) وكتاب ابنه عنه الذي صدر قبل اسابيع . لقد اثمرت هذه البذور .

فلقد رايت فيه وفي افعاله القسوة والانانية والتقلب السريع والاستجابة للمعاداة . رايت فيه اشياء لم اعتدها ولم افكر يوميا الاعتياد على تقبلها فيه كصفات وسلوك . لقد كان يخفي تحت هالة من الشهرة رغبة في تحطيم الاخرين وانانية لاتوصف مرد ذلك في التحليل النفسي والروائي اشياء كثيرة في طفولته وتجاربه الحياتية . في تقلباته ولخفقاته . ولكن كل ذلك لم يستطع ان يمنع عني رؤيته بالطريقة التي عرضها بيرجس . انه يتحدث عنه ولا يعيبه ويجد اسبابا لكل فعل ولكن هل يستطيع ان يقنعني على تقبل كأن لكن له الاعجاب ان يكون هكذا . انا لااغفل ان للادباء عادة مزالق وتسلطات غريبة . تجد مقبوليتها عندنا بحكم تكوينهم الخاص . بل ان بعض الذاتية قد تكون مفيدة . ان روح الاعتداد الزائد احيانا قد تعطي نفعا . ولكن الصورة التي اعطانا اياها بيرجس مجلبة للغم لاسيما الكتابة مع واحد مثلي لم ينس لحظة قيمة همنغواي التي هي الباقي وتصرفاته التي لن اجد فيها بعد اليوم ذاك الوهج الذي يبهر .

لولاك .. حنان .. سيمون . علامة

كبرت (رفل) ابنتي الصغرى . واصبحت بنت عامين . مثل كل الاطفال تغيرت فيها اشياء ولكن ما يشغلني ويتعبني ان ذائقتها الموسيقية والغنائية قد تبدلت !!! لاتستغربوا ذلك فقد استدعت الى المنزل طوال الوقت اصوات مطرباتها ومطربيها . فانا استيقظ وانام ان اتاحت لي فرصة نوم على (وصوصات) حنان وعلى صوت سيمون التي لااعرف ماذا تقول .

كل الوقت تسمع حنان وسيمون . تدندن مع نفسها وصار الترغيب على تناول الطعام بالنسبة لها لايتم الا عن طريق الاشادة الى اننا سنسمعها حنان وسيمون وراغب علامة و (لولاك) . ما همني اي مطربة او مطرب تحب فلا استطيع اقناعها الان . بقيمة صوت عبدالوهاب ولا ترتيلات فيروز ولا شجن عبدالحليم حافظ ولكن مايثير التساؤل كيف تسنى لاطفال في هذا العمر ان يكونوا قريبين من هذه الاصوات حد الالتصاق ؟ اتحمل في طياتها شيئا يحول عمري دون اكتشافه ؟.

لماذا اثير اسئلة كهذه ازاء امر بسيط . لانني تعبت من اصواتها وحتى استطيع ان احصل على اغفاءة فعلي ان اصارع رغبة (رفل) بسماع اغانيها . ان ابعث بها الى بيت الجيران الذين يحبونها او ان تاخذها اختها الاكبر في نزهة امام البيت وانا انظر اليها معاتبا وانا اردد دون تحكم لولاك .. لولا .. لولا لولاك .

النقود ورقاً .. ومعدناً

ليس هناك متعة تضاهي متعة الانفاق . ان تمسك نقوداً وتشتري ماتريد . ليس بذخا مجانيا ولا اسرافا مقززاً ولكن ان تنفق وان تسد احتياجا وتوفر متطلبا فذلك شيء رائع . الوسيلة لذلك هي النقود وانا هنا لا اتحدث عن كيفية توفيرها ولكن عن شكلها وتحديداً . عن الورقي منها والمعدني . لست خبيراً ولا عارفاً بضرورات ان تكون النقود بهذين الشكلين فهذا امر فني يعرفه المختصون فيه . ولكنني رغم ذلك انحاز الى العملة الورقية . امسك ديناراً ورقياً وتظيره المعدني . فارى في انفاق الورق متعة اكبر . هو يمتلك ذات القيمة وذات القياس ولكن هذا احساس خاص . لدرجة انني اجد ان شراء مادة ما بعملة ورقية يمتلك قيمة ونفعاً اكثر من غيرها .

حين اتسوق احاول مسرعاً ان اشتري الاشياء الهامشية او الثانوية الاهمية بالعملة المعدنية مدخراً الورقية الى الشراء الاهم والكمية الاكبر . والحاجة الاسم . هل هي مفاضلات بطران . ربما . فانا كثيراً ما اقول لبائع يرجع لي نقودا بحجة انها ممزقة

- دبطيني كونيه منها .

ولا اظن ان احداً منكم سيكون كريما معي للحد الذي يقول لي (خذ كونية نقود معدنية) فانني ساصرخ حالا .. انني اتقبلها شاكراً . ورقية كانت ام معدنية .



